



جامعة 8 ماي 1945
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال و علم المكتبات

شعبة علم المكتبات
رقم التسجيل :
الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص : ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات برمجية PMB أنموذج

تاريخ المناقشة: 2022/06/15

اعداد :

بايع راسوسارة

بوحليط منى

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الدرجة العلمية	الصفة
عاشوري حبيبة	أستاذ محاضراً	رئيسا
شنيقل نزار	أستاذ مساعد أ	مشرفا و مقرا
عيواز محند زين	استاذ محاضراً	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021





جامعة 8 ماي 1945
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال و علم المكتبات

شعبة علم المكتبات
رقم التسجيل :
الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات
تخصص : ادارة المؤسسات الوثائقية و المكتبات

دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات برمجية PMB أنموذج

تاريخ المناقشة : 2022/06/15

اعداد :

بايع راسو سارة

بو حليط منى

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب و الاسم	الدرجة العلمية	الصفة
عاشوري حبيبة	أستاذ محاضراً	رئيسا
شنيقل نزار	أستاذ مساعد أ	مشرفا و مقرا
عيواز محند زين	أستاذ محاضراً	مناقشا

السنة الجامعية : 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد (ة) باجر السرمبارة، الصفة: طالبة،

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11992083000000000000، والصادرة بتاريخ: 2016/03/31

والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

حور البروجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي

المعلومات بجمعية PHB نموذج

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022 / 06 / 11

توقيع المعني (ة)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020 / 12 / 27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا المعني (ة) أدناه،

السيد (ة) بوحديد منى الضفة: والبيت:

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: A 00844317. والصادرة بتاريخ: 2020/08/06

والمسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم: علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

حور البرمجيات الوثائقية في تحسين كفاءة

أجهزتي للاتصال برمجية PMB نموذج.

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/06/11

توقيع المعني (ة)

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

..بسم الله الذي أهدانا نعمة العلم فأخرجنا بها من الظلمات الى النور
لنكون خلف لخير سلف و الحمد لله الذي أنار لنا دربنا ووفقنا في انجاز
هذا العمل بنجاح لا يسعنا في مقامنا هذا الا أن نتقدم بالشكر و
التقدير و العرفان الى الأستاذ شنيقل نزار الذي كان لي خير دليل فكان
المرشد الذي أعانني على انجاز هذه المذكرة .

أهدي هذا العمل الى الشمعة التي تحترق لكي تضيء دربي الى التي
قاسمتني أفراحي و أحزاني و تحملت هموم الحياة من أجلي ، الى التي
علمتني أن الحياة أهل و عمل و علم ، اليك يا منبع الحنان و رمز
العطاء أجمل و أقوى امرأة فالكون الى القدوة التي أمشي على خطاها
أمي الغالية حفظك الله

الى من أمدني بعطفه وحنانه ولم يبخل علينا شيء و الذي كان السند
و أفضل رجل في حياة بناته ابي العزيز
الى الاخوة الذين سرت معهم في درب واحد و حققنا حلم الوالدين معا
للحصول على هذه الشهادة سلمى ، نادية ، وسام
الى صديقة الوحيدة التي كانت دائما معي و التي سرنا معا ، و التي
أعانتني في انجاز هذا العمل و التي عشت معها معنى الصداقة و الوفاء
أميمة

سارة

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

الهي لا يطيب الله الى بشرك ولا يطيب النهار الى بطاعتك ولا تطيب اللحظات الى بذكرك و
لا تطيب الآخرة الى بعفوك ولا تطيب الجنة الا برؤيتك الله جل جلاله الى من بلغ الرسالة و
ادى الامانة الى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
الى من قال فهما الرحمان "وقضى ربك الى تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا"
الى من كلفه الله بالهيبة والوقار.. الى من علمني العطاء بدون انتظار الى احمل اسمه بكل
افتخار الى من افنى وكلل حياته من اجلنا ارجوا من الله ان يديم عليه الصحة والعافية
والدي الحبيب

الى روح امي الغالية التي رافقتني في كل تفاصيل حياتي "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"
اسأل الله ان يرحمك ويسكنك فسيح جناته

الى من اخترته شريك حياتي الى الذي ساندني ووقف بجاني وكان معيني ومحفزي الى رفيق
دربي الذي شجعني على المواصلة رغم التعب والمسؤولية
زوجي العزيز

الى من ساندتني كثيرا في مشواري الى التي انارت الى طريق للوصول الى اعلى المراتب
اختي العزيزة هديل

الى امي الثانية مربيتي التي تعبت وشقت من اجلنا جدتي ادام الله عليك الصحة والعمر
الطويل

الى شمعة حياتي نور بيتي الى فلذت كبدي الى فرحة بيتي الجديدة

ابنتي حبيبتي

الى كل عائلي الكريمة وكل من ساندني في مشوار الدراسي

الى استاذي المشرف "شنيقل نزار" شكرا كثيرا على كل ما قدمته لي من توجيهات قيمة طيلة
هذه الفترة اسأل الله ان يوفقك في دراساتك وابحاثك وحياتك

الى كل اساتذة علم المكتبات وكل من لم يدونهم حبري ولكنهم في قلبي

بوحليط منى

الشكر

الحمد و الشكر لله وحده العلي العظيم القدير الذي عليه توكلنا
و بفضله وصلنا ، و لا يسعنا و نحن ننهي هذا العمل الا ان
نتقدم بخالص الشكر الى الأستاذ شنيقل نزار الذي كان له
الفضل في التوجيه و الاشراف و على كل ما قدمه لنا من
توجيهات و معلومات قيمة ساهمت في اثناء موضوع دراستنا في
جوانبها المختلفة.

الى كافة أساتذة علم المكتبات الذين كان لهم الفضل في وقوفنا
على أسس هذا التخصص والذين كان لهم الفضل ايضا في
الارشاد و التوجيه و النصح طيلة سنوات دراستنا للتخصص .

بوحليط ، منى

دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات : برمجية PMB أنموذجا / بوحليط
منى ، بايع راسو سارة ؛ شنيقل نزار.-[د.م] : [د.ن] ، 2022. ص.105 . وجداول ، أشكال ؛ 30
سم + قرص مضغوط .

مذكرة ماستر: ادارة المؤسسات الوثائقية في المكتبات : جامعة 8 ماي 1945 : 2022.

بيبليوغرافيا 79- 81 ، ملاحق 83 - 105

بايع راسو ، سارة (مؤلف)

شنيقل، نزار (مشرف)

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	
	الاهداء 1	
	الاهداء 2	
	الشكر	
	البطاقة البيليوغرافية	
أ	قائمة المحتويات	
د	فهرس الاشكال	
هـ	فهرس المختصرات	
2	المقدمة	
	الجانب المنهجي	
5	الاشكالية	1
6-5	التساؤلات	2
6	الفرضيات	3
6	أهمية الموضوع منهج الدراسة	4
6	أسباب اختيار الموضوع	5
7	أهداف الموضوع	6
7	منهج الدراسة	7
8-7	الدراسات السابقة	8
9-8	مصطلحات الدراسة	9
	الجانب النظري	
11	تمهيد المحور الأول : المكتبات الجامعية	
12	ماهية المكتبات الجامعية	1

12	تعريف المكتبة الجامعية	1.1
13-12	أهمية المكتبات الجامعية	2-1
14-13	أهداف المكتبة الجامعية	3-1
15-14	أنواع المكتبات الجامعية	4-1
19--16	وظائف و أسس المكتبات الجامعية	5-1
20	خلاصة المحور	
	المحور الثاني : البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية	
21	تمهيد	
22	النظم الألية في المكتبات الجامعية	1
-22	تعريف النظام	1-1
22--23	تعريف النظم الألية	1-1-1
23-24	نبذة تاريخية عن النظم الألية	2-1-1
24	البرمجيات الوثائقية	2
24	تعريف البرمجيات الوثائقية	1-2
24	أنواع البرمجيات الوثائقية	2-2
25	البرمجيات الحرة المفتوحة المصدر	1-2-2
25	البرمجيات الامتلاكية	2-2-2
26-25	أهداف البرمجيات الوثائقية	3
27-26	متطلبات تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات و مراكز المعلومات	4
29-27	المعايير الدولية و دورها في اختيار البرمجيات الوثائقية	5
33-30	أشهر البرمجيات الوثائقية لإدارة المكتبات الجامعية	6
34	خلاصة المحور	
	المحور الثالث :أخصائي المعلومات و دوره في المكتبات الجامعية	
36	مفهوم المهنة المكتبية	1
36	تطور المهنة المكتبية	1-1

37	أخلاقيات المهنة المكتبية	2-1
38	مفهوم أخصائي المعلومات	2
39	صفات أخصائي المعلومات	1-2
39	الحاجة الى أخصائي معلومات	3-2
40	خلاصة المحور	
	الجانب الميداني	
42	مجالات الدراسات الميدانية	1
42	الحدود الجغرافية	1.1
44	الحدود الزمنية	2-1
44	الحدود البشرية	3-1
44	مجتمع الدراسة	2
45	أدوات جمع البيانات	3
45	الملاحظة	1-3
45	المقابلة	2-3
45	الاستبيان	3-3
72-46	تحليل نتائج الاستبيان	
73-72	نتائج على ضوء الفرضيات	4
74	نتائج العامة	5
75-	الاقتراحات	6
77	خاتمة	
81-79	قائمة الببليوغرافية	
83-89	قائمة الملاحق	

قائمة الاشكال :

الصفحة	الشكل	الرقم
18	أسس قيام المكتبة الجامعية	1
46	توزيع المجتمع الكلي حسب الجنس	2
47	توزيع مجتمع الدراسة حسب الخبرة المهنية	3
48	توزيع المجتمع حسب الرتبة المهنية	4
49	توزيع مجتمع الدراسة حسب المستوى العلمي	5
50	اعتماد المكتبة على التقنيات الحديثة	6
51	طرق المكتبة في الحصول على التجهيزات	7
51	طبيعة الرصيد الموجود بالمكتبات	8
52	طرق تسيير الرصيد الوثائقي	9
53	الطرق الآلية المستخدمة	10
53	البرمجيات المستخدمة	11
56	تحسين وتغيير البرمجيات المستخدمة	12
57	طبيعة التخوف من تطبيق البرمجية وأسباب ذلك	13
58	طبيعة التكوين حول استخدام برمجية PMB	14
58	الوظائف التي تتحها برمجية PMB	15
68	طبيعة الاعتماد على جميع وظائف برمجية PMB	16
69	أبرز خصائص برمجية PMB	17
70	الأثر النفسي لاستخدام برمجية PMB على اخصائي المعلومات	18
71	المشاكل المواجهة اثناء تهجير البيانات الى برمجية PMB	19
72	تسطير الاهداف الاولية عند اعتماد العمل ببرمجية PMB	20
72	افاق العمل بكافة وظائف برمجية PMB	21

قائمة الجداول:

الصفحة	الجدول	الرقم
44	مجتمع الدراسة	1
46	الاستمارات الموزعة على مكتبات جامعة قامة 8 ماي 1945	3
55	الفرق بين البرمجيات الوثائقية	4

قائمة المختصرات و الرموز:

بالفرنسية :

PMB	POUR Ma BIBLIOTHEQUE
CAUL	Canadian Association of College and University Libraries
ACRL	Association of College and Research Libraries
IFLA	International federation of library association and intuitions
SIGB	Système Intégré de Gestion de Bibliothèque
GPL	Générale public License
OPAC	Online Public Access Catalog
PHp	Hyper text preprocessor
WINSIS	Windows integrated set of l'information Systems

بالعربية :

دكتور	د
دون مجلد	د.م
دون ناشر	د.ن
طبعة	ط
العدد	ع

مقدمة

مقدمة:

إن تطور التكنولوجيا اليوم و تزايد استخدام تقنيات البرمجيات داخل المكتبات الجامعية بلغ اليوم درجة عالية من التطور ، هذا ما جعل النظم اليدوية العادية لم يعد لها القدر الكافي لتحسين عمل أخصائي المعلومات لتقديم خدمة سريعة و دقيقة ، هذا ما أجبر المكتبات الجامعية على تغيير طرق عملها و ادخال البرمجيات الوثائقية في تحسين عملها، وكغيرها من المكتبات الجامعية اعتمدت مكتبة جامعة قلمة على العديد من البرمجيات في تسيير أعمالها ،ومن هنا جاءت دراستنا هاته بعنوان دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات : دراسة ميدانية بمكتبات جامعة قلمة 8 ماي 1945PMB نموذج ، لمحاولة تسليط الضوء على مدى مساهمة البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات و بالضبط برمجية PMB التي أصبحت متوفرة حديثا في غالبية مكتبات جامعة قلمة و التي تسعى الى تعميمها على كافة مكتباتها .

وللوصول الى الهدف من معالجة هذا الموضوع قسمنا دراستنا الى هاته الى ثلاثة جوانب و التي كانت على النحو التالي :

الجانب الأول خصصناه للإطار المنهجي و الذي يضم ابراز اشكالية الدراسة و تساؤلاتها، فرضياتها ،أهمية الموضوع والمنهج المتبع للدراسة أسباب اختيار أهداف، وصولا الى الدراسات السابقة ومصطلحات الدراسة.

أما الجانب الثاني خصصناه للإطار النظري تطرقنا فيه الى ثلاثة محاور ، المحور الأول كان بعنوان المكتبات الجامعية النظم الألية في المكتبات الجامعية تناولنا فيه ماهية المكتبات الجامعية التعريف بها ، أهميتها ،أهدافها ،أنواعها، ووظائفها و أسسها .

المحور الثاني كان بعنوان البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية حيث قدمنا أولا تعريف النظم الألية و نبذة تاريخية عنها ثم انتقلنا الى البرمجيات الوثائقية تعريفها ،أنواعها ،أهدافها وصولا الى متطلبات تطبيق البرمجيات الوثائقية في المكتبات و مراكز المعلومات و أهم المعايير الدولية و دورها في اختيار البرمجيات الوثائقية و أخيرا أشهر البرمجيات الوثائقية لإدارة المكتبات الجامعية.

أما المحور الثالث بعنوان :أخصائي المعلومات و دوره في المكتبات الجامعية تناولنا فيه مفهوم المهنة المكتبية مفهوم المهنة المكتبية و تطورها المهنة المكتبية وصولا الى أخصائي المعلومات صفاته ،الأدوار المنسوبة لأخصائي المعلومات ،الحاجة الى أخصائي معلومات ، أثار استخدام التكنولوجيا على أخصائي المعلومات.

و بالنسبة الى الجانب الميداني خصص للدراسة الميدانية بمكتبات جامعة قلمة 8ماي 1945 تناولنا فيه مجالات الدراسات الميدانية (الحدود الجغرافية ، الحدود الزمنية ،الحدود

البشرية) مجتمع الدراسة أدوات جمع البيانات ،نتائج على ضوء الفرضيات .نتائج العامة
والاقتراحات، وفي الأخير وضعنا خاتمة كحوصلة للدراسة .

الجانب المنهجي

1. الاشكالية :

مما لا شك فيه أنه و من خلال ما يعيشه العالم اليوم من تطورات سريعة و هائلة في التكنولوجيا ، غيرت هذه الأخيرة كل الأبعاد و المفاهيم لدى المجتمع حيث أصبح لابد عليه من معرفة و مواكبة هذه التطورات ، ومع اتساع دائرة هذه التطورات المتلاحقة و المامها بجميع المجالات و الأنشطة و بروزها خاصة في تكنولوجيا المعلومات و التسيير التقني الألي أحدثت تحولات جذرية و أصبحت نقطة انتقال من التقليدي الى الألي و من الألي الى الرقمي و حتى الى الافتراضي، فرضت هذه الاخيرة علينا الاهتمام بتكنولوجيا المعلومات كنتيجة حتمية كلف بها أخصائي المعلومات لتأمين السيطرة على المعلومات و تهيئتها للمستفيدين بالدقة و السرعة التي يتطلبها منطلق العصر لمواجهة التحديات التي تفرضها تقنيات المعلومات المتطورة، التي لم تجد مناص لها الا مواكبة هذه التطورات و تصبح بدورها بصمة جديدة في مشوارها التاريخي، ومع ذلك حاولت المكتبات و مراكز المعلومات جاهدة في كل مرة التحكم في هذا الانفجار المعلوماتي محاولة تسييرها وفق متطلبات العصر.

فمكتبات جامعة قالمة سعت كغيرها من المكتبات الجامعية الجزائرية لمواكبة التطورات الحاصلة في هذا المجال من خلال تبنيها العديد من الانظمة في مسارها المهني حسب تطوراتها و احتياجاتها، فكان اولها نظام (HAMI SOFT) حيث استخدم لفترة 15 سنة أنشأ من قبل الأستاذ الدكتور بودشيش عبد الحميد حيث كان العمل به بطريقة بسيطة سهلة لكنه غير قابل للتطوير او التعديل ولهذه الأسباب اضطرت المكتبة لاعتماد برمجية السنجاب ، حيث كان في تلك الفترة بمثابة النظام الالي المتكامل الذي يتوافق و احتياجات المكتبات و لانعدام خاصية التطوير عدم قدرتها على مواكبة المتطلبات والاهداف المسطرة و ظهور حاجة مجتمع المكتبات الى تبادل المعلومات مما جعلها تتجه الى اعتماد برمجية جديدة أكثر يسرا و بساطة و أقل جهد و وقت و تسمح بالتطوير و التعديل فيها كبرمجية PMB ، للرفع من كفاءة و جودة الوظائف المكتبية التي تؤدي بالضرورة الى تقديم خدمات أكثر فعالية بالنسبة لمجتمع المستفيدين ،. و تسهيل العمل على أخصائي المعلومات و مساعدته في أداء مهامه بيسر. و عليه نطرح الاشكال الآتي ما هو دور برمجية PMB في تحسين عمل أخصائي المعلومات بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 ؟

2- تساؤلات الدراسة :

1. ماهي دوافع استخدام مكتبات جامعة 8 ماي 1945 قالمة لاعتماد برمجية PMB ؟
2. ماهي أبرز الوظائف التي تعتمد عليها مكتبات جامعة 8 ماي 1945 أثناء العمل ببرمجية PMB ؟
3. ماهي المشكلات التي تواجه المكتبيين بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 عند استخدام برمجية PMB ؟
4. ماهي آفاق مكتبات جامعة 8 ماي 1945 في تطوير نظام العمل ببرمجية PMB ؟

3 فرضيات الدراسة:

1. تحسين الخدمات من بين الأهداف التي أدت بمكتبات جامعة قلمة الى تغيير البرمجية .
2. يقوم أخصائي المعلومات بجامعة قلمة بتسيير عمليات الاعارة بالاعتماد على برمجية PMB.
3. يواجه أخصائي المعلومات مشاكل تقنية في استخدام برمجية PMB.
4. -اعتماد كافة خدمات و مميزات البرمجية من بين الخطط المستقبلية لتطوير الخدمة المكتبية في مكتبات جامعة 8 ماي 1945.

4 أهمية الدراسة :

تستمد دراساتنا أهميتها من المنطلقات التي تمكنا من تقديم تصور حول دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات ،برمجية PMB نموذج دراسة ميدانية بجامعة 8ماي 1945 ، حيث تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية :

1. تكمن أهمية الدراسة في أن معظم الجامعات بأنواعها عملت على تغيير الاسلوب التقليدي في تسيير المكتبة و تبني البرمجيات الوثائقية لما لها من اهمية بارزة في تقديم الخدمات المناسبة و اختصار في الوقت و الجهد .
2. تلعب البرمجيات الوثائقية دور فعال في تقديم خدمات تتناسب مع الاحتياجات و التعريف بالرصيد الوثائقي الخاص بالمكتبة .
3. ابراز أهمية البرمجيات الوثائقية بصفة عامة و برمجية PMB بصفة خاصة و دور الكبير التي تلعبه في حل مشكلات المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات .

5 أسباب اختيار الموضوع:

أسباب موضوعية :

1. مساهمة التطورات الحاصلة في كل المستويات و الذي مس بصفة كبيرة مجال المكتبات .
2. الوقوف على مدى مساهمة البرمجيات الوثائقية في تطوير اداء المكتبات الجامعية.
3. حداثة الموضوع و الحاجة الى دراساته و اهميته في قطاع المكتبات و مراكز المعلومات .

أسباب ذاتية :

1. الرغبة في التعرف على البرمجيات الوثائقية التي تسيير المكتبة في تلبية احتياجاتها
2. الرغبة في التعرف على طرق العمل بالبرمجيات الوثائقية داخل المكتبات الجامعية
3. التعرف على سبب عدم تفعيل جميع وظائف برمجية PMB في مكتبة جامعة 8 ماي 1945
4. الاهتمام الشخصي بالموضوع محل الدراسة النابع من اهتمامنا للاستفادة و التعرف على بعض جوانبه.

6- أهداف الدراسة :

ان لكل دراسة أهداف يحددها الباحث ويسعى للوصول اليها من خلال خطوات دراسته وتحقيقها ، فنحن نهدف الى تحقيق مجموعة من الاهداف على الصعيد العلمي والعملي وندرجها في النقاط التالية :

1. التعرف على واقع تطبيق برمجية PMB في جامعة قلمة و أهم وظائفها و كيفية استخدامها ومتطلبات تشغيلها.

2. التعرف على مدى امكانية اخصائي المعلومات من استخدام برمجية PMB في تسيير الخدمات المختلفة مستفادها

3. معرفة الصعوبات و المشاكل التي تواجه أخصائي المعلومات عند التعامل مع البرمجية.

7- المنهج المتبع :

يعد اختيار المنهج من أهم العناصر المساعدة في انجاز البحوث العلمية ، فهو عموما الطريقة المتبعة للإجابة على الأسئلة التي تثيرها اشكالية الدراسة ، وهو عبارة عن جواب لسؤال كيف نصل الى الأهداف فاعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي ، عند عرضنا لدور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل اخصائي المعلومات من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنحنا القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

8- الدراسات السابقة :

اعتمدنا لاستكمال دراستنا هذه على مجموعة من الابحاث و الدراسات التي لها علاقة وطيدة بموضوعنا والتي أفادتنا كثيرا نذكر منها :

الدراسة الاولى : للطالبين بلحبيب سيد أحمد و شرقي بن عودة عالجا موضوع دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبة الجامعية المكتبة المركزية حسية بن بوعلي للشلف نموذجاً مذكرة انيل شهادة الماستر في علم المكتبات و التوثيق ، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق جوان 2018 حيث عالج الخدمات التي تقدمها برمجية PMB و المشاكل التي تواجهها، فقد هدفت هذه الدراسة الى الوقوف على قدرة تفاعل المكتبيين بالمكتبة مع برمجية PMB المستخدمة والمطبقة، لتسيير الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لمختلف مستفيديها، حيث أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على البرمجية و كيفية العمل بها.¹

الدراسة الثانية : للطالبين شايبي لويزة ونعمان حياة عالجا موضوع النظم الآلية للمعلومات و دورها في تحسين خدمات المكتبات الجامعية بالمكتبات الجامعية ، دراسة ميدانية بكلية كليات جامعة فرحات عباس

¹ بلحبيب ، سيد احمد ، بن عودة ، شرقي . دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبات الجامعية . ثانياة ماستر . نظم معلومات تكنولوجية الحديثة و التوثيق . مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2018.

سطيف PMB نموذج سنة 2017/2016، حيث أفادتنا هذه الدراسة في التعرف على برمجية PMB و قدرة تفاعل المكتبيين مع البرمجية¹.

الدراسة الثالثة : دراسة فارس علي محمد عثمان حول موضوع درجة ملائمة نظامين PMB، SLIMS مفتوح المصدر للمكتبات المدرسية في ضوء متطلبات وزارة التربية والتعليم في الاردن ، سنة 2015 ، حيث قام بمقارنة مفصلة تشمل الخدمات التي يقدمها كلا النظامين بهدف مساعدة المكتبات الراغبة في تقديم خدمات جديدة و مبتكرة من خلال تطبيق و توظيف النظام المتكامل الحر المفتوح المصدر لقسم المكتبات في وزارة التربية والتعليم في الاردن ، حيث تتألف الدراسة من 60 طالب موزعة على 5 مجموعات ، افادتنا هذه الدراسة في التعرف على وظائف النظام و كيفية توظيفه ، كذلك التعرف البرمجية كنظام محوسب للمكتبات ، حيث توصلت الدراسة الى أن برمجية PMB أكثر ملائمة من نظام SLIMS حيث تم التوصية بضرورة تبني نظام PMB كنظام لحوسبة المكتبات المدرسية.²

9- مصطلحات الدراسة :

المكتبات الجامعية : هي القلب النابض والعقل المدبر والمفكر والسبيل نحو تطوير البحث العلمي حيث تتولى الجامعة انشاءها وادارتها و تمويلها لتقديم خدماتها المختلفة لمجتمع الاساتذة والطلاب و الادارات المختلفة في الجامعات وهي ايضا المكتبات البحثية التي تخدم تخصصات عديدة ،تقدم خدماتها لمجتمعات كبيرة في كل التخصصات و التي تضم في محتوياتها الكتب و المراجع المتخصصة وامهات الكتب³

البرمجيات : برمجيات (بالإنجليزية: software) مصطلح عام يُستخدم لوصف مجموعة من عمليات الحاسوب المتكاملة لحل مسألة رياضية معينة أو القيام بعملية إحصائية أو لتصحيح صيغة تحريرية أو إنجاز عملية معينة أو غير ذلك⁴.

أخصائي المعلومات : هو الشخص الذي يتعامل مع المستفيد و يقدم له ما يحتاجه من المعلومات و الإجابة عن أسئلته و استفساراته التي يتقدم بها ، و إحاطته بمختلف الخدمات التي تقدمها المكتبة.

المهنة المكتبية: اقترن تعريف المهنة المكتبية منذ القديم بالمهام المسندة إلى المكتبي، فالمكتبي هو ذلك الشخص الذي بلغ درجة عالية من العلم و المعرفة، و أصبح يحظى بالتبجيل من نظرائه و مجتمعه. مما يرشحه إلى تولي مهمة هذه الوظيفة، و هذا يدل على دلالة قاطعة على مكانة المكتبة المرموقة أيضا في ذلك العصر⁵

¹ شايب ، لويذة، نعمان، حياة . النظم الألية و دورها في تحسين خدمات المكتبات الجامعية بالمكتبات الجامعية . مذكر ماستر. قلمة جامعة قلمة 8ماي 1945، 2017/2016.

² عثمان ، فارس علي محمد . درجة ملائمة نظامي PMB SLIMS مفتوح المصدر للمكتبات المدرسية في ضوء متطلبات وزارة التربية و التعليم . الأردن ، 2015.

³ شايب ، لويذة، نعمان، حياة . المرجع نفسه . ص 18

⁴ شايب ، لويذة، نعمان، حياة . المرجع نفسه . ص 19

⁵ الصرايره ، خالد عبده . الكافي في مفاهيم علم المكتبات و المعلومات . عمان : دار الكنوز . المعرفة العلمية للنشر و التوزيع ، 2010 ص 14

برمجية PMB: برمجية مفتوحة المصدر عبارة عن نظام متكامل لتسيير المكتبات يتم عمله في بيئة تشابكية او عبر محطات عمل مستقلة من خلال متصفحات الانترنت وبعض التقنيات من اجل تسيير المعلومات¹

¹ شايب ، لويذة، نعمان، حياة . المرجع نفسه .ص 19

الجانب النظري

المحور الأول : المكتبات الجامعية

تمهيد:

تعد المكتبات الجامعية مرفقا أساسيا من مرافق الجامعة ، اذ تحتل مكانة مرموقة فهي تساهم ايجابيا في تحقيق أهداف الجامعة من خلال تحسين العملة التعليمية و البحث العلمي و خدمة المجتمع ، وهو ما يجعلها تسعى دوما لتطوير خدماتها كما و كيفا للنجاح في تحقيق برامج و مقررات تخصصات الجامعة وكذا البحث العلمي و يقاس نجاح المكتبة من خلال الخدمات المقدمة للرواد لأنه لا فائدة من مكتبة جامعية لا تلبى احتياجات مستخدميها .

1. ماهية المكتبات الجامعية

هناك تعاريف كثيرة تناولت موضوع المكتبة الجامعية بالدراسة والتحليل والملاحظة والمتفق عليه هو انها ليست مجرد مكان يضم مجموعة من الموارد المكتبية يسهر عليها مجموعة من الموارد البشرية بل هي اهم واشمل من ذلك كله فالمكتبة الجامعية تستمد وجودها واهدافها من الجامعة ذاتها مهمتها خدمة التعليم الجامعي و البحث العلمي وهدفها مساندة المناهج والقرارات الدراسية و غرس وتنمية القدرة على الحصول على خدمات المعلومات وهو ما يسمى بالتعليم الذاتي و من ثم وجب ان تتوفر فيها مجموعة من مصادر المعلومات بمختلف انواعها و اشكالها بحيث تختار بأسلوب علمي , و تنظم بطريقة منطقية و معقولة و يشرف عليها مختصون ذوي تأهيل عالي حتى تتمكن من تقديم خدماتها لمستفيديها بكفاءتها و اقتدار¹

و في تعريف ثاني نجد ان المكتبة الجامعية عبارة عن المكتبة او مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشاءها و تمويلها و ادارتها من اجل تقديم الخدمات المكتبية و المعلوماتية المختلفة للمجتمع الجامعي بما يتلاءم مع اهداف الجامعة ذاتها².

اذا يمكن تعريف المكتبات الجامعية على انها تلك المكتبات التي تمول وتدار من قبل الجامعات او الكليات او المعاهد و ذلك لتقديم المعلومات والخدمات المكتبية المختلفة للمجتمع الاكاديمي المكون من الطلبة و المدرسين والعاملين في هذه المؤسسات الأكاديمية .

1-1 أهمية المكتبة الجامعية

تستمد المكتبة الجامعية اهميتها من مكانتها و قدرتها على التطور والتحول الى جهاز معلومات امام مشكلة الانفجار المعلوماتي و ما يرتبط بها ,قادرة على القيام بعمليات التجميع و الاختيار و التحليل والتنظيم والاختزان و النسخ والنشر و الاسترجاع لتلك المعلومات حسب احتياجات و متطلبات الباحثين و المختصين .

ان المكتبة الجامعية كجهاز المعلومات يهتم بالإضافة الى الأنشطة التقليدية للمكتبات، الى اختيار مختلف أنواع المطبوعات و خصوصا الدوريات و تقارير البحوث ثم يتولاها بالتحليل العميق بالتكثيف

¹ حامد الشافعي ، دياب .ادارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية و تطبيقاتها العلمية . [د.م] ، 1994.ص 69 .

² أحمد الهمشري ، عمر . عليان ربيعي ، مصطفى . المرجع في علم المكتبات و المعلومات ، عمان : دار الشروق للنشر و التوزيع ،

و الاستخلاص ثم يهتم بعمليات النشر و التحليل و الترجمة و التصوير والنسخ و عادة ما يستخدم في عمليات الحسابات الالية لأداء عملياته بسرعة¹.

و تعد المكتبات الجامعية ركيزة اساسية من ركائز التعليم في الجامعات لما لها اهمية في توفير الخدمات التي يحتاجها الطلبة و الاساتذة على وجه العموم تحظى باهتمام كبير و دعم مادي و معنوي من قبل المسؤولين و اصحاب القرار في معظم الجامعات لما تقدمه من نشاطات. بالإضافة الى تشجيع البحث العلمي و دعم مناهج الدراسة و البرامج الأخرى من خلال توفير مصادر المعلومات بأشكالها و انواعها المختلفة².

2-1 أهداف المكتبة الجامعية

تهدف المكتبة الجامعية الى تحقيق جملة من الاهداف نذكر منها ما يلي:

● -حفظ المعرفة و الافكار:

و هذا من خلال حفظ نتائج العقل البشرية في مجالات المعرفة المختلفة

● -التعليم:

و يقصد بالتعليم اعداد كوادر بشرية متخصصة و مدربة و مثقفة قادرة على تحمل تبعات الحياة العلمية

● -البحث العلمي:

بمعنى اجراء البحوث العلمية لمسايرة الركب الحضاري العلمي و الاسهام في تقدم البشرية

● -النشر:

ذلك عن طريق نشر نتائج الحوث التي ينجزها اعضاء هيئة التدريس و الباحثين بالجامعة

● -التوسع و خدمة المجتمع:

عن طريق التعرف على مشكلاته و احتياجاته المتنامية و ايجاد حلول مباشرة لها عن طريق الابحاث الميدانية و زيادة الكفاءة البحثية و رفع كفاءة افراد المجتمع³

¹ بدر، أحمد . فتحي ، عبد الهادي . المكتبات الجامعية : تنظيمها و ادارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، 2001.ص26

² قواسمة . خولة . الاتصال الداخلي في المكتبات الجامعية و دوره في تحسين الخدمة المكتبية . دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . مذكرة ماستر: تنظيم و تسيير المكتبات و مراكز التوثيق : تبسة ، 2016. ص16

³ حامد الشافعي ، دياب . المرجع السابق . ص72.

كما نجد من ناحية اخرى ان المكتبة الجامعية تستمد اهدافها من اهداف الجامعة نفسها و يمكن حصرها من منظور اخر فيما يلي:

- دعم وتطوير المنهج الدراسي بالجامعة عن طريق اختيار واقتناء و حفظ و تنظيم المواد التي ترتبط بالمنهج الدراسي
 - تسيير وسائل البحث و الدراسة من خلال توفير مصادر المعلومات وحفظها وتنظيمها و تسيير سبل الاستفادة منها
 - اقامة المعارض والانشطة الثقافية التي من شأنها رفع مستوى الوعي الثقافي و دعم ثقافة الطلاب الباحثين
 - تنظيم مجموعة حديثة ومتوازنة و شاملة من مصادر المعلومات المطبوعة و السمعية و البصرية التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالتخصصات المتوافرة و البرامج الاكاديمية و البحوث العلمية الجارية في الجامعة
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة و التصنيف و التكتيف و الاستخلاص

3-1 أنواع المكتبات الجامعية

تنوعت المكتبات بحسب الجمهور الذي تخدمه و على راسها نجد المكتبات الجامعية التي تخدم المجتمع الجامعي المتنوع بطبيعته , الامر الذي جعلها في حد ذاتها تتخذ عدة انواع:

1-3-1 المكتبة المركزية

هي المكتبة الرئيسية للجامعة حيث نجد لكل جامعة مكتبتها المركزية التي تتولى مهمة الاشراف على جميع المكتبات الاخرى الموجودة بالجامعة لكونها هي التي تزودها بالوثائق و الكتب و وسائط المعلومات المختلفة و ذلك لان اقتناء المعلومات يتم بشكل مركزي على مستوى هذه المكتبة¹

2-3-1 مكتبات الكليات

سارعت معظم الكليات الى انشاء مكتبات خاصة بها محاولة بذلك جمع الكتب المرجعية و الموسوعات و المعاجم و القواميس و المواد الاخرى التي يمكن ان تحقق الفائدة المشتركة بين الباحثين و الاساتذة و

¹ المدادحة . أحمد نافع ، مطلق ، حسن محمود . المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات . عمان . مكتبة المجتمع العربي . 2007.

طلبة الدراسات العليا فهي مجهزة بأدوات ووسائل حديثة لاسترجاع المعلومات عملت على تخفيف الضغط على المكتبات المركزية¹

3-3-1 مكتبات المعاهد و الأقسام

ظهرت هذه المكتبات مع توسع الجامعات و تعدد التخصصات العلمية مما استدعى فتح اقسام جديدة نتيجة زيادة عدد الطلبة المسجلين وهذا ادى الى عجز الكتبة المركزية عن تلبية حاجيات القراء مما دفعها الى فتح فروع لها على مستوى المعاهد

4-3-1 مكتبات المخابراو المختبرات

تنشأ على مستوى الاقسام المجهزة بمختبرات لإجراء تجارب علمية و الاعمال التطبيقية و التي تتطلب مواد ووثائق خاصة هذه الاخيرة كانت اصلا موجودة بمكتبات المعاهد و نتيجة للحاجة المستمرة اليها في عين المكان خصصت لها خزائن او قاعات مجاورة للمختبرات و مع مرور الوقت اصبحت تضم رصيد مهم من الوثائق و المواد

4-1 وظائف المكتبات الجامعية و اسس قيامها

يتفق معظم المهتمين بدراسة المكتبات الجامعية في تحديد وظائفها و الاهداف التي تسعى الى تحقيقها

➤ بناء و تنمية المجموعات

و تتمثل في توفير مصادر المعلومات التي يمكن المستعملين من المجتمع الجامعي بكل فئاته من خلال الاستفادة من المعلومات التي هي اصل و مصدر كل عمل او بحث يقومون بإعداده و يتم توفير مصادر المعلومات عن طريق تزويد التسجيل و اختيار الاوعية المختلفة المكونة لرصيد المكتبة

➤ تنظيم و معالجة الرصيد

و تبني هذه الوظيفة على معالجة رصيد المكتبة و تنظيمه حسب التقنين العلمية المعمول بها دوليا و تشمل مختلف العمليات التقنية كالفهرسة و التصنيف و الاستخلاص

➤ تقديم الخدمات المكتبية

¹ المدادحة ، احمد نافع . مطلق ، حسن محمود . المرجع السابق . ص. 55.

و تتمثل هذه الوظيفة في مجمل الخدمات المقدمة للمستخدمين كالإعارة والتصوير وخدمات المراجع و استرجاع المعلومات بالإضافة الى الارشاد المكتبي و مساعدة رواد المكتبة في الحصول على الموارد المكتبية و المعلومات التي يريدون الوصول اليها

➤ التعاون المكتبي

و تتمثل في تبادل المعلومات العلمية بين مختلف المكتبات الجامعية داخل الوطن و خارجه و ذلك بإسهام و الاشتراك في تكوين شبكات المعلومات و التبادل عبر مختلف الوسائل التكنولوجية المتاحة¹

أ. اسس قيام المكتبة الجامعية:

تتضمن هذه الاسس بعض العناصر اللازمة لنجاح اهداف المكتبة الجامعية ووظائفها في خدمة التدريس و البحث و المجتمع و يمكن الاشارة اليها كما يلي:

● وجود مصادر المعلومات

ان وجود مصادر المعلومات كافية لتحقيق اهداف الجامعة في التعليم و البحث و خدمة المجتمع يعتبر عنصرا اساسيا من عناصر نجاح المكتبة نظرا لان اهداف المكتبة تحدد بأهداف الجامعة ذاتها و تتميز المكتبة الجامعية بانها مكتبة مفتوحة النهايات و هو ما يعني انه لا يمكن وضع حد نهائي مفرز لحجم مقتنياتها و تعبر المكتبة عن مصادرها بالفهارس و النظام التي تعدها و بالمطبوعات و الخدمات التي تقدمها و هذه الموارد و المصادر متعددة الاشكال كالمراجع الاساسية و الكتب الدراسية و الدوريات الادوات البيداغوجية و المواد السمعية البصرية و الافلام المدبلجة و المخطوطات و غيرها²

● تكامل مصادر المكتبة:

تستطيع اي مكتبة جامعية مهما كانت مميزاتها ان تحصل على جميع ما يصدر وله اهمية للتدريب و البحث بالجامعة و من هنا دخلت معظم مكتبات الجامعات في تكامل مع غيرها من المكتبات الجامعية داخل الدولة او المكتبة الوطنية او المتخصصة او العامة و ان تدخل المكتبة الجامعية ايضا كلما امكن في نظم و شبكات المعلومات على المستوى الدولي كذلك³

¹ دياب ، حامد الشافعي . المرجع السابق . ص.23.

² بدر ، احمد . محمد فتحي ، عبد الهادي . المكتبات الجامعية : تنظيمها و ادارتها خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع ، 2001.ص.32.36.

³ غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. دكتوراه: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة: 2010. ص. 244

• توفير ميزانية كافية:

تتراوح هذه الميزانية بين نسب متباينة من جامعة الى اخرى وينبغي التأكيد هنا على ان البرنامج المكتبي الجامعي الناجح و الفعال لن يتحقق الا بتوفير ميزانية كافية لشراء المواد اللازمة للدراسة و البحث و من المعروف ان هناك زيادة مستمرة لتكاليف الحصول على هذه المواد المكتبية المختلفة وتقدر هذه الزيادة كذلك بنسب متباينة من نسبة لأخرى

و الميزانية الكافية مطلوبة للاشتراك في الخدمات الببليوغرافية و خدمات المعلومات كما ان هذه الميزانية ستنتقل بدورها المكتبة في تعيين العاملين ذوي الكفاءة العالية .

• وجود الموارد البشرية الكفؤة :

ان نجاح حجم العاملين يسمح بتنظيم و ادارة مصادر المكتبة و تطويرها لخدمة التدريس و البحث و ليس لمجرد اختزان المصادر و المقتنيات و الحفاظ عليها من الضياع و ينبغي ان يكون هناك تناسب بين المبالغ التي تنفق على العاملين و على المواد و المصادر و هذه النسبة تختلف حسب عوامل عديدة منها مستوى المعيشة في الدولة ,درجة كفاءة و تأهيل الأمانة المعنية بالمكتبة و اللوائح التي تنظم رواتبهم و درجاتهم فضلا عن تكاليف الحصول على المواد و الكتب و المصادر

• تنظيم مواد المكتبة :

هذا الاساس ليس بنفس الوضوح الذي يتميز به التزويد او بناء المجموعات في اذهان اعضاء هيئة التدريس و بعض الامناء و ذلك لان عمليات التنظيم الببليوغرافي اكثر تعقيدا من بقية العمليات و يتضمن هذا العنصر تنظيم المواد بحيث تخدم بطريقة افضل رواد المكتبة و من يقيدون هذه المواد فالكتب التي يستخدمها طلاب المرحلة الجامعية الاولى في مكتبة الكلية يمكن ان تنظم بطريقة ابسط من تلك التي تستخدم مع مواد البحث

القيام بالخدمات المكتبية :

و هذه تشمل الخدمات الخاصة بالإعارة و الارشاد الى الخدمات الببليوغرافية و خدمات المعلومات الالية التي تستخدم قواعد المعلومات سواء بواسطة الاقراص المكتنزة او القيام بالبحوث على الخط المباشر او استخدام شبكة الشبكات و هي الانترنت كما تشمل تكوين المستفيدين¹

¹ مقاني ، صابرينة. التكوين الوثائقي لدي مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة : اطروحة دكتوراه في علم المكتبات و

توافر المباني والتجهيزات:

ويتصل هذا العنصر بالأسس السابقة، ذلك لأن تخطيط مباني المكتبات الجامعية الحديثة يجب أن يعكس امكانية أداء الخدمات المكتبية على أعلى مستوى دون ضياع لوقت او لجهد العاملين بالمكتبة أو المستخدمين لها و ينبغي بناء على ذلك ان تتوفر مساحات مناسبة لأعمال التزويد و الفهرسة وقاعات للطلاب، للدراسات العليا و الاساتذة .

التكامل بين سياسة المكتبة و سياسة الجامعة:

و تكمن أهمية هذا التكامل في أن المكتبة لا تعمل لنفسها بل هي جزء من الجامعة و تخدم و تدعم غيرها من الاجهزة، الاهداف التعليمية و البحثية للجامعة و ينبغي أن توجه و تنظم المكتبة الفنية لهذه الأغراض و ذلك عن طريق فهم العاملين بالمكتبة لسياسة الجامعة و الاتصال المباشر بمختلف الأنشطة الاكاديمية الجامعية .

سلامة العلاقة الادارية بين المكتبة و ادار الجامعة:

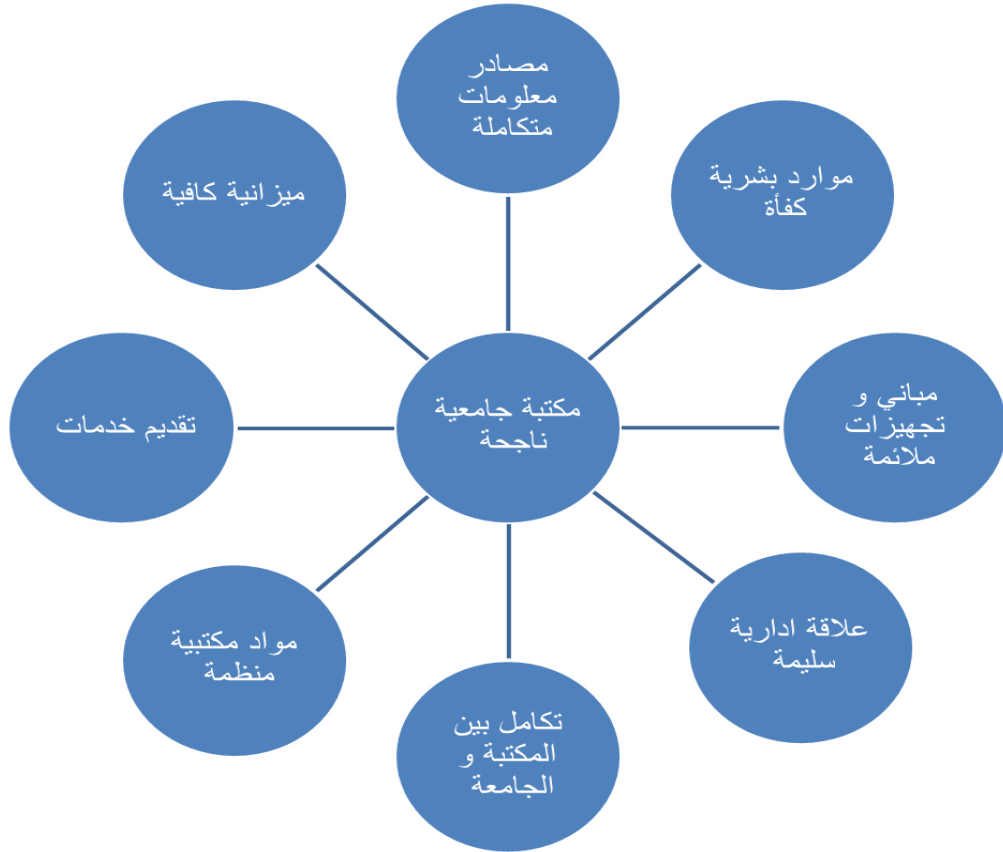
ان التشغيل الفعال للمكتبة الرئيسية و فروعها على مستوى الاقسام يتطلب علاقة ادارية سليمة بين المكتبة و الادارة العليا للجامعة و اللجان المتعاونة مع المكتبة او ينبغي ان تكون هذه العلاقة واحدة و محددة سواء فيما يتعلق بالتسلسل الوظيفي بين مدير الجامعة او نائبه و بين مدير المكتبة و مساعديه و كذلك بالنسبة لمسؤولية مدير المكتبة في اعداد ميزانيته و اختيار موارده البشرية و ادارة مكتبات الاقسام الجامعية او مسؤوليته في وضع البرامج و الخطط الاستراتيجية اللازمة لتطوير الخدمات الجامعية¹.

ادارة المكتبة الناجحة تتطلب تحديد العلاقة مع ادارة الجامعة و وضع السياسة التي يتفق عليها و متابعتها لتطوير الخدمات المكتبية

و الشكل الموالي يبين الأسس التي تقوم عليها المكتبة الجامعية الناجحة

¹ بدر، احمد . محمد فتحي ، عبد الهادي . المرجع السابق.ص.35.

شكل 1 أسس قيام المكتبة الجامعية



المصدر: من اعداد الطالبتين

خلاصة المحور الاول :

المكتبة الجامعية اليوم شأنها شأن المكتبات الاخرى ، لها أهمية كبيرة لدى المستفيد لتحقيق رغباته حيث أضحى يريد الجديد بأسرع وقت و أقل جهد خاصة ، حيث تسعى جاهدة لتواكب التطورات التكنولوجية وهذا يرجع بالفائدة على المستفيد و أخصائي المعلوماتي على حد سواء من أجل تسهيل عمله وتقديمه للخدمة بأسرع الطرق .

المحور الثاني : البرمجيات الوثائقية

تمهيد : تعمل المكتبات الجامعية جاهدة من أجل تقديم خدماتها المكتبية للمستفيدين بأسرع وقت و في أي مكان ، لذلك أصبح من الضروري أن تتجه الى استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في البرمجيات و النظم المعتمدة على الحاسبات الألية لدعم شتى العمليات و الوظائف التي تعمل بكفاءة و سرعة و سهولة لهذا سنحاول التعريف بالنظم الألية و البرمجيات الوثائقية و أشهر البرمجيات المستخدمة في المكتبات الجامعية و معايير اختيارها .

1. النظم الآلية في المكتبات الجامعية

1-1 تعريف النظام

هو مجموعة من العناصر أو المفردات التي تعمل معا لتحقيق هدف معين، أو مجموعة من المكونات التي يرتبط بعضها ببعض، وبينها علاقات تفاعلية تمكنها من تكوين كل متكامل من أجل تحقيق هدف معين.¹

كما تعرفه الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحواسيب، على أنه مجموعة من الرسائل و الإجراءات و التقنيات المؤلفة معا عن طريق التفاعل المنتظم، لتشكل كلا منظما لتحقيق نتيجة نهائية أو وظيفية محددة.²

و يعرف النظام على أنه " مجموعة من العناصر المترابطة والأجزاء المتفاعلة التي تعمل معا من أجل تحقيق أهداف مشتركة و أهداف محددة ³ .

و نجد أن من خلال مجموعة هذه التعريفات يمكن استنتاج أن : النظام هو كل متكامل من الأنشطة و العلاقات التي تكمل بعضها بعضا، و يتم تبادل المعلومات فيما بينها من أجل تحقيق هدف مشترك للنظام.

2-1 تعريف النظم الآلية

النظم الآلية عبارة عن برنامج حاسب يتضمن معارف، أفكار، و مفاهيم، من خبرات البشر في مجال موضوعي محدد، و يستخدم البرنامج من قبل أشخاص ليساعدتهم على اتخاذ القرارات أو حل المشكلات التي تعترضهم في ذلك المجال⁴

* تعريف النظم الآلية: هي عبارة عن جمع و معالجة و تشغيل البيانات المستخدمة في ذلك الحاسبات بكيانها الآلي و البرمجي، لذا فالنظام الآلي للمعلومات هو النظام الذي يعالج البيانات و يحولها إلى معلومات و يزود بها المستخدمين و تستخدم مخرجات هذا النظام وهي المعلومات لاتخاذ القرارات و مختلف عمليات التنظيم و التحكم داخل المؤسسة، و عليه فإن النظام الآلي للمعلومات يتكون من

¹ بدر، احمد . محمد فتحي ، عبد الهادي . المرجع السابق .ص. 66

² مقاني ، صابرينة. المرجع السابق .ص.68

³ نعمان، حياة. المرجع السابق ،ص.36.

⁴ بدر، احمد . محمد فتحي ، عبد الهادي . المرجع السابق .ص.78.

الحاسوب و البيانات و البرمجيات المستعملة في معالجة هذه المعلومات لتحقيق الهدف الأساس الذي وضع من أجله المؤسسة¹.

يمكن القول أنه نظام آلي محسب والتي تشترك جميع أنظمتها الفرعية الوظيفية في قاعدة بيانات ببيولوجرافية واحدة ، والنظم الفرعية عبارة عن وحدات منفصلة من البرامج والتي تجمع معا لتشكيل النظام الآلي.

3-1 نبذة تاريخية عن النظم الآلية

اهتم العديد من المختصين في ميدان المكتبات و المعلومات منذ الثلاثينات اهتماما كبيرا في مجال استخدام التكنولوجيا في عمليات المكتبات حيث في سنة 1935 تم ادخال أول آلة معالجة بيانات باستخدام أجهزة البطاقات المثقبة في نظام الاعارة في مكتبة جامعة تكساس ، ثم تلتها مكتبة بوسطن العامة في استخدام البطاقات المثقبة لتحليل بعض احصائيات التزويد.

ومن هنا كان المنعرج الحاسم في توجيه البحث العلمي لدراسة نظم المعلومات ، حيث في سنة 1948 عقدت الجمعية الملكية بلندن مؤتمر دولي حول المعلومات العلمية و التقنية ، و خلال هذا المؤتمر تمت عملية معالجة الكثير من جوانب المعلومات و بظهور الحاسب الآلي سنة 1950 تعززت مكانة نظم المعلومات و تحسنت وظائفها بحيث أصبحت تمارس المهام المسندة اليها بطرق آلية، مما أكسبها عنصر الدقة و الفعالية .

أغلب الأنظمة التي ظهرت كانت عبارة عن أجزاء من أنظمة متكاملة يمكن أن تضم جميع عمليات المكتبة في أن واحد ، ولكنها كانت تتعامل مع جزء واحد فقط من عمليات المكتبة مثل الفهرسة و الاعارة ، ولكن في عام 1961 قامت المكتبة الطبية الوطنية الامريكية بالعمل في مشروع مدلاز MEDLARS ، ومن خبرات هذا المشروع تمت مراجعة وظائف النظام في محاولة لمكنة كل وظائف المكتبة بالإضافة الى أجزاء عمليات البحث الورقي ، وفي اصدار الكشاف الطبي INDEXk MEDICUS وكذلك عمليات الفهرسة الآلية و الاعارة الآلية و المساعدة في الاقتناء وضبط السلاسل ، و بالتالي ظهر أول نظام آلي متكامل في المكتبات عام 1966 ، و شمل التكور فيما بعد الخدمات التي تقدمها المكتبات ، حيث قامت وكالة الفضاء ناسا NASA باختيار أول نظام للبحث الانتقائي للمعلومات SDI يعمل على الحاسب الآلي ، حيث يقوم المستفيد بتحديد الموضوعات التي يرغب في الاطلاع عليها ، و يقوم النظام الآلي بالمقارنة بين موضوعات المقالات و مواصفات المستفيد الموضوعية و يقوم بإمداده

¹ بدر ، احمد .محمد فتحي ، عبد الهادي .المرجع السابق .ص89

بقائمة من المقالات تطابق اهتماماته التي قام بتحديدتها سابقا ، وقد عقد عام 1965 مؤتمر تحت رعاية مكتبة الكونغرس و خرج بتوصيات تدعم النظام الالي في المكتبات ، ومن ثم تطوير خدمات المكتبة والارتقاء بها¹.

2 - تعريف البرمجيات الوثائقية :

يعبر مصطلح البرمجيات الوثائقية عن البرامج المعالجة للوثيقة حيث تكون منظمة ومخصصة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي إذ تدير وتعالج وتخزن وتسترجع المعلومات ومن هنا فكل البرمجيات التي تتصل بمختلف عمليات السلسلة الوثائقية وإمكانية استرجاعها² إذن فالبرمجيات الوثائقية مجموعة من المعطيات التي تنفذ مختلف العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبة آليا أو بواسطة الحاسوب كما تقوم أيضا بإتاحة خدمات متنوعة ومختلفة للمستخدمين من خدمة البحث في الفهارس إلى إتاحة المحتوى على الخط .

1-2-1 انواع البرمجيات الوثائقية :

1-1-2 البرمجيات المفتوحة المصدر:

ظهر مصطلح open source الذي تتم ترجمته للمصدر المفتوح في نهاية التسعينات من قبل اريك ريدموند في محاولة منه إيجاد مصطلح بديل عن مصطلح البرمجيات الحرة الذي كان يفهم خطأ على أنه برمجيات مجانية بسبب اللبس الحاصل في اللغة الإنجليزية لمعاني كلمة Free في العربية ، كما في لغات أخرى كثيرة توجد كلمتان منفصلتان للتعبير عن ما هو مجاني gratis و ما هو حر libre ، إذ كان قطاع الأعمال يتخوف من استعمال وتوظيف والعمل في لينكس والبرمجيات الحرة ، ان كلمة Free كانت تعني لهم المجانية وبالتالي عدم وجود أرباح ، ولكن مع هذا المصطلح الجديد قل هذا اللبس³. حاليا يتم استعمال مصطلح البرمجيات مفتوحة المصدر في العالم الآلي بشكل أساسي للدلالة على البرمجيات الحرة التي توفر النص المصدري ، مع السماح بقراءة هذا النص وتوزيعه والتعديل فيه ، لكن خلال تطور مفهوم المصدر المفتوح قام بروس بيرنز بتقديم تعريف للبرمجيات مفتوحة المصدر بالمختصر بأنها البرمجيات التي تحقق الشروط التالية:

¹ بوكرازة ، كمال ، غزال ، عبد الرزاق. استخدام الانظمة الالية في مكتبات الاقسام الجامعية مجلة المكتبات و المعلومات ، المجلد 3 ، 2006 . ص34

² السامرائي ، ايمان فاضل ، يسرى احمد . المرجع السابق. ص 67

³ مقاني ، صابرينة. المرجع السابق. ص 56

- حرية إعادة توزيع البرنامج.
- توفر النص المصدري للبرنامج حرية توزيع النص المصدري.
- توزيعها تحت الترخيص نفسه للبرمجيات الأصلية.
- من الممكن أن يمنع الترخيص توزيع النص المصدري للنسخ المعدلة على شرط السماح بتوزيع الملفات التي تحتوي على التعديلات بجانب النص الأصلي.
- عدم وجود أي تمييز في الترخيص ألي مجموعة أو أشخاص.
- عدم وجود أي تحديد لمجالات استخدام البرنامج.
- الحقوق الموجودة في الترخيص يجب أن تعطي لكل من يتم توزيع البرنامج إليه هذه الميزات الأساسية¹.

2-1-2 البرمجيات الامتلاكية

هي برمجيات وثائقية الاحتكارية التي تسمح لمستخدميها إمكانية تعديلها أو صيانتها و استعمالها ألي غرض أو هدف فهي تتمتع بحقوق الملكية الفكرية باعتبارها من المصنفات المحمية، إذ أنها تقوم بتقييد حرية المستخدم الذي يصبح مجبر عليه في كل مرة إلى اقتداء و اخذ الطبقات المعدلة و التي ستستجيب للخطوات الحديثة أو التعديل خلل ما أو إضافة خدمة

فصفة الامتلاكية الاحتكارية لا تتعلق بالثمن فقط، بل تهتم أيضا بشفرة المصدر، لأنه يوجد هناك العديد من البرمجيات المجانية و لكنها امتلاكية يمكن الحصول عليها بدون مقابل لكن لا يمكن القيام بتعديلها أو التطوير فيها وذلك لجهل المستخدم بالشفرة المصدرية لها².

3 أهداف البرمجيات الوثائقية:

الخمسينيات من القرن الماضي، حيث تميزت هذه المرحلة بالعدد اللامتناهي من التوجهات و الشخصيات العلمية المختلفة و لقد ازد الاهتمام بالعلوم لما تكاثرت الأرصدة الوثائقية للتخصصات العلمية في مختلف الميادين و العلوم و ضيق المساحات و الفضاءات في مكاتب و نظرا لعدم اكتفاء المساحات مع زيادة التخصصات العلمية والشخصيات في الكليات و الجامعات و نظرا لعدم الرجوع إلى الوحدة الوثائقية على انها مقياس زيادة أو النقصان، لكن عادة ما تعود إدارة الجامعة إلى المقاعد

¹ ابراهيم ، رندة .معايير اختيار الانظمة الالية في المكتبات الجامعية .الرياض :مكتبة الملك الفهد ،2009.ص110

² خضير ، مؤيد يحيى. خدمات المعلومات و الحوسبة وفق نظام winisis.2006. ص49

البيداغوجية لزيادة الأعداد الهائلة للطلبة أو غير ذلك من التوجهات أو الارتباطات، إن أهداف البرمجيات الوثائقية هي أهداف المكتبة وكذلك أهداف الجامعة فهي تتركز على:¹

- تقوية الفعل الخدمي في المكتبات
 - خدمة جميع المستفيدين وطلبتهم في وقت قياسي
 - المساهمة في اختزال التكرارات المهنية في الوحدة الوثائقية
 - حل مشاكل الحجز واختزال عملية التكرارات للمحات البيبليوغرافية
 - تقوية العمل بالكشاف والمكنز
 - تسوية الطلبات الخارجية والمستعجلة
 - الابتعاد عن الضغوط المهنية في العمل اليدوي وتجنب التركيز المفرط²
 - تقسيم الأعمال بكل موضوعية على الموظفين حسب القدرة و الذكاء و الفروق الفردية و الجماعية.
 - تنظيم وترقية الاطار التكنولوجي بالمكتبة .
- ومن هذه الأهداف نستنتج بأن المكتبات تعتمد على البرمجيات الوثائقية من أجل تحسين الخدمات العامة في المكتبة وكذلك تقوية الاطار الفني والمهني على شكل واسع .

4 - متطلبات تطبيق برمجيات الوثائقية في المكتبات ومراكز المعلومات :

تطلب إعداد البرمجيات الوثائقية في أي مكتبة جامعية مجموعة من الموارد الأساسية والتي تساهم في فعاليات معالجة وتخزين واسترجاع البيانات وتمثل هذه الموارد في:

1-4 المتطلبات المادية

لا شك في أن مشروع الأتمتة واستخدام الحاسوب في المكتبات الجامعية الجزائرية يتطلب أموال كافية لضمان نجاح عملية حوسبة هذه المكتبات، وحسب علمنا فإن الجامعات الجزائرية بما لها من قدرات مالية يمكنها تمويل مثل هذه المشاريع الهامة بكل راحة وخاصة الجامعات الكبرى حيث يمكنها اقتطاع المبالغ اللازمة من ميزانية المصالح المشتركة وتمثل النفقات المالية في هذا المجال فيما يلي:

¹ ابراهيم ، رندا . المرجع السابق .ص.198-199.

² ناظم الزهيري ، طلال ، النظم الآلية لاسترجاع المعلومات، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004 .ص. 70.

- النفقات المالية التي تطلبها أجهزة الحواسيب.
- النفقات المالية التي تطلبها البرمجيات.
- نفقات تهيئة الفضاءات والتجهيزات اللازمة.
- نفقات إعداد وتدريب العاملين في المكتبات الجامعية.
- نفقات صيانة الأجهزة والبرمجيات والبيانات.
- نفقات أخرى مثل نفقات الخبراء والمستشارين و اللقاءات التقنية و العلمية، جميع عمليات الصيانة

▪ و التطوير الانظمة المستخدمة¹

2-4 المتطلبات الادارية و البشرية:

وتتمثل هذه المتطلبات في جوانب التنظيم و التشغيل للأجهزة و منها جوانب الإدارة و التهيئة الطاقة البشرية مثل محلي النظم، و المبرمجين و مشغلي النظم. و مدخلات البيانات ، وضع أسس التنسيق و التعاون مع المؤسسات الأخرى التي تتعامل مع نظم مماثلة، و غير ذلك من الأمور و المسائل المتعلقة بالأنظمة و تشغيل الأنظمة².

3-4 المتطلبات الفنية:

المتطلبات بالمعرفة العلمية و التقنية بالمسائل المتعلقة بالأجهزة و البرمجيات، و تهيئة الجو العلمي المناسب لها في أوساط العاملين بالمكتبة و كذلك روادها.

4-4 المستفيدين :

يعتبر المستفيدين من المكتبات الجامعية الجزائرية أن الهدف الأساسي منها هو تقديم خدمات حديثة و متطورة و ضرورة التعرف على طبيعة احتياجاتهم من المعلومات و نوع هذه المعلومات و خصائصها و أشكالها و لغاتها، و ذلك من اجل العمل على إشباعها و تلبية مختلف رغباتهم³.

4 المعايير الدولية ودورها في اختيار النظم الآلية:

استعرضت المعايير الموحدة الصادرة عن جمعية مكتبات الكليات و المكتبات البحثية، يمكن القول بأن معايير المكتبات الأكاديمية بصفة عامة، و المكتبات الجامعية بصفة خاصة في أمريكا أصبحت تعتمد

¹ بوكريزة، كمال؛ غزال، عبد الرزاق: استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية . مجلة المكتبات و المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، نوفمبر 2006، ص. 154.

² ليكري، صونيا محمد . نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 1999. ص. 48

³ علي، عبد العالي مسلم. نظم المعلومات الإدارية: المبادئ و تطبيقات. الإسكندرية: مركز التنمية الإدارية، 1994. ص. 41

الآن على مبادئ أساسية يندرج تحتها مؤشرات أداء لقياس مدى تحقيقها، وقد تركت معايير لكل مكتبة أن تضع المحصلات (التأثيرات) الخاصة بكل مؤشر من مؤشرات الأداء الان ذلك يختلف من مكتبة لأخرى ومن المعايير الدولية للمكتبات. الجامعية نجد:

أ. معايير الجمعية الفيليبينية للمكتبات الأكاديمية والبحثية الفلبين:

أصدرت الجمعية الفيليبينية للمكتبات الأكاديمية والبحثية عام 2000 مجموعة من المعايير الموحدة التي تخدم كخطوط إرشادية لتقييم جودة المكتبات الجامعية، أو مكتبات الكلية بهدف تحسين المستمر

¹ Philippine Association of Academic and Research

وزعت معايير على ستة محاور رئيسية، وبلغ عددها 70 معيارا تناولت: الإدارة، الدعم المادي، المجموعات، العاملون، الخدمات، التسهيلات المادية بما في ذلك الموقع والمساحة، والأثاث والأجهزة، والأمن والسلامة

ثم رأت الجمعية بعد مرور عشر سنوات على اصدار المعايير السابقة أن هذه المعايير في حاجة إلى التطوير كي تتناسب مع التغيرات السريعة في تكنولوجيا المعلومات، وما نتج عنها تغيرات جذرية في العمليات والخدمات، وأشكال مصادر المعلومات وكان أن قامت بمراجعة المعايير 2000 وأصدرت مسودة مقترحة عام 2010 ، وتوجه هذه المعايير في المقام الأول إلى المكتبات التي تدعم وتساند برامج أكاديمية سواء في مرحلة ما قبل التخرج أو مرحلة ما بعد التخرج، وقد وزعت المعايير على ثمانية محاور رئيسية وبلغ عددها 109 معيار) بزيادة 39 معيارا عن معايير عام 2000.

والمحاور الثمانية هي: الرؤية والرسالة والأهداف، الإدارة، الموارد البشرية، الموارد المالية، المجموعات، الخدمات، التسهيلات، الروابط والمشابكة.

ويلاحظ بصفة عامة أن هناك تشابه كبير مع المحاور الرئيسية في معيار 2000 حيث ظلت المحاور الأساسية كما هي: الإدارة، المجموعات والخدمات، والتسهيلات (، كذلك العاملين إلا أنها غيرت التسمية من العاملين إلى الموارد البشرية كذلك غيرت من الدعم المادي على الموارد المالية، وأضيف في مسودة 2010 محوران جديان هما أن الرؤية والرسالة والأهداف، ومحور الروابط والمشابكة.²

ب. معايير الجمعية الكندية لمكتبات الكليات والمكتبات الجامعية كندا

¹ إبراهيم ، زنده . مرجع سابق. ص. 178.

² كردي، منال محمد، جلال، إبراهيم العبيد. مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية والتطبيقات. الإسكندرية: دار الجامعة العربية، 2008. ص. 56.

لم تضع الجمعية الكندية لمكتبات الكليات والمكتبات الجامعية CAUL معايير موحدة لمكتبات الجامعة ومكتبات الكليات بالمعنى المتعارف عليه للمعايير، ولكنها أدرجت القضايا / الموضوعات التي يمكن أن تكون محورا للمعايير واكتفت بسرد اشارات مرجعية بما صدر من معايير موحدة أو خطوط إرشادية وأفضل الممارسات تحت كل محور من هذه المحاور التي تتمثل في: الإتاحة، الإدارة، الميزانية والتمويل، الاتصال والتكامل، التعاون، تنمية المجموعات، التسهيلات، التعليم، التخطيط، الموارد، الخدمات، العاملون، الإحصاءات. ومن بين المعايير الموحدة الجزئية نجد:

ج. جمعية مكتبات الكليات والمكتبات البحثية ACRL :

اهتمت جمعية مكتبات الكليات والمكتبات البحثية بإصدار الموجودات الإرشادية وأفضل الممارسات التي تتناول خدمة معينة، أو برنامج محدد .

والنقاط التي تتناولها هذه الخطوط الإرشادية هي: المستفيدون، الخدمات، الموارد والمجموعات، الإتاحة، العاملون، التسهيلات، الإدارة، الميزانية¹.

والمعايير التي أنتجتها تشمل: المسؤوليات المهنية، الإدارة المكتبية، التمثيل في الإدارة، الأجور والمكافئات، التثبيت بالعمل، الترقيات، تمويل المشروعات البحثية، الحرية الأكاديمية، الشكاوي أو التظلمات، الإحالة AGRC2010 .

د. الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات: IFLA

قام قسم التزويد وتنمية المجموعات التابع للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات و مؤسساتها أفلا بإصدار مجموع من الخطوط الإرشادية التي تلقي نظرة شاملة على سياسة تنمية المقتنيات تتضمن العناصر الآتية:

- دواعي وجود سياسة مكتوبة لتنمية المقتنيات:
- الاختيار، العالقة العامة، التعاون والتشارط في المصادر.
- عناصر سياسة تنمية المقتنيات
- عناصر خاصة (العناصر المتفردة في كل مكتبة، تعكس خصائص مستفيديها وخدماتها².
- تنفيذ / تطبيق السياسة، والجدول الزمني للمراجعة.

¹ الدقيش، أحمد . إدارة مشاريع التحول نحو البرمجيات المفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة بشار. ماجستير . علم المكتبات . جامعة منتوري قسنطينة : 2012. ص. 59.

² لكردى، منال محمد، جلال. المرجع السابق. 116.

لقد توال صدور معايير لضمان الجودة في الدول العربية بداية من الألفية الثالثة وجاء ذلك لعدة عوامل أهمها الضغوط المجتمعية على الجامعات ، إعداد الخريجين الذين تتوفر فيهم المهارات المطلوبة لسوق العمل، ومطالبة الحكومات بوجود كوادر بشرية تقابل خطط التنمية الطموحة خاصة مع تزايد الإنفاق في الجامعات العربية، ومحاولة الالتحاق بركب الجامعات المتقدمة على المستوى الدولي، وفي ما يلي نعرض ما تناولته المعايير العربية على المكتبات الجامعية من خصائص ومؤشرات قياس¹.

5- اشهر البرمجيات المستعملة لإدارة المكتبات الجامعية

1-5 برمجية كوها KOHA:

نظام ادارة المكتبات المتكامل هو نظام معلومات ألي يعتمد على الحاسب يحتوي على مجموعة من الأنظمة الفرعية الوظيفية بحيث يختص كل نظام فرعي بوظيفة أساسية من وظائف المكتبة مثل: التزويد ، الإعارة ، الفهرسة²

- لقد قام العديد من الأفراد والمؤسسات بإضافة خصائص متعددة لبرنامج (كوها) ومن أهم تلك الإضافات ما قام به "بول بولين" من فرنسا والذي أضاف في العام 2001 خصائص تمكن نظام "كوها" من دعم عدد من اللغات منها اللغة الفرنسية والعربية والفرنسية ، إضافةً إلى دعم تسجيله مارك و Z39.5 والتي أضافها "بول ف" العام 2002م.

حيث يدعم النظام كوها 46 لغة من بينها اللغة العربية و اللغات الاساسية التالية الفرنسية / الانجليزية و الالمانية / الاسبانية الا ان واجهات النظام او الترجمات الكاملة له تعمل على 3 لغات فقط (الانجليزية –الفرنسية –الالمانية)ويمكن ترجمة الواجهات لأي لغة .

● مميزات برمجية كوها

- برنامج مجاني لا يكلف الحصول عليه أي مقابل مالي
- برنامج مفتوح المصدر متاح على الشبكة الدولية للمعلومات .
- نظام متكامل يضمن القيام بجميع أعمال و أنشطة المكتبة الحديثة.
- يدعم العمل في بيئة الشبكة الدولية للعالم.
- نظام متكامل يضمن القيام بجميع الاعمال و انشطة المكتبة الحديثة.

¹ علي، عبد العالي مسلم. مرجع سابق. ص.200

² بن يحيى ، نادية . البرمجيات الوثائقية. ثانياة ماستر. علم المكتبات و العلوم وثائقية. عنابة : جامعة باجي مختار ، 2020-2021، ص 46

2-5 برمجة PMB:

- تعريف برمجة: POUR MY BIBLIOTHEQUE PMB
- هو نظام آلي حر متكامل لحوسبة المكتبات.
- مطابق للمعايير والمقاييس المعتمدة في المكتبات: مارك الموحد
- إمكانية تشغيله على جهاز أو في إطار شبكة خادم/ عميل.
- هو برنامج يمكن تشغيله على عدة نظم التشغيل /Linux/Windows
- أدوات التطوير PHP/MYSQ 50-39-z
- مصدر متاح يمكن تعديله حسب احتياجات كل مكتبة.
- متعدد اللغات عربي، فرنسي، إنجليزي ويمكن إضافة لغات أخرى.

● نبذة تاريخية عن برمجة: PMB

تم انشاء هذه البرمجية من طرف المكتبي الفرنسي Lemarchand/ François سنة 2002 يتم حاليا تطويرها و صيانتها من قبل شركة Service PMB الاسم الكامل للبرمجية هو PHP ، my biblio ويطلق عليها ايضا اسم Pour Ma Bibliothèque
PMB هي برمجة مفتوحة المصدر Source Open Logiciel وبالمقابل لهذه البرمجيات نجد البرمجيات التجارية التي تعمل في بيئة معينة
جاءت فكرة انشاء برمجة PMB نتيجة بعض المشاكل التي عرفتها البرمجيات التجارية التي تتطلب تكاليف باهظة من أجل صيانتها، مما دفع الفرنسي Lemarchand إلى تصميم البرمجية ومن تم إيجاد الحلول للمشاكل التي تصادفه وذلك بمساعدة فرقة متخصصة في العالم الآلي ثم الاعتراف الرسمي بهذا المشروع في ديسمبر 2003 مع ظهور الطبعة الأولى 0.1 وقد ظهرت بعدها عدة طبقات مثل طبعة سبتمبر 2006

3.0¹

هي برمجة مفتوحة المصدر source open Logiciel، تدخل ضمن فئة الأنظمة المتطورة لتسيير المكتبات SIGB حيث تمكن من تسيير المجموعات على مختلف أنواعها مكتبات، دوريات، مواقع أنترنت...، كما أنها تعتبر برمجة حرة تماما ومتطورة.

¹ بلحبيب ، سيد احمد ، بن عودة ، شرقي . مرجع سابق ، ص 69

يتوافق نظام PMB مع اتفاقية أو ترخيص البرمجيات الحرة Cécille الفرنسية، والتي تتوافق مع كافة المسائل القانونية الدولية والفرنسية المدونة في ترخيص GNU العمومية التي تعرف برخصة العام GPL مميزات وخصائص برمجية: PMB

يعتبر هذا البرنامج من أكثر البرامج الحرة لحوسبة المكتبات رواجاً في أوساط المكتبات على الصعيد العالمي، يتميز هذا البرنامج علاوة على كونه مجانياً ومفتوح المصدر بالمميزات التقنية التالية:

- مطابق للمعايير الدولية في مجال علوم المكتبات.
- مطابق لمعايير مارك الموحد ويمكن من تصدير وتوريد تسجيلات في شكل مارك الموحد في فهارس عالمية.
- يشتغل على كل النظم مثل Windows، Linux، Macos
- رائج في أوساط المكتبات وارتفاع عدد المستخدمين يومياً يجعل عجلة النظام تتطور باستمرار نتيجة اقتراحات عدد كبير من المستخدمين.
- تم تطوير النظام بالاعتماد على التقنيات التالية MySQL و PHP، وبالتالي يكفي المكتبة الاستخدام البرنامج محلياً تثبيته ضمن البيئة المناسبة.
- متعدد اللغات في واجهة الاستخدام أو في البيانات المدخلة.
- تتوافر في نظام وحدة خاصة تتيح خيارات متعددة إضافة أو تغيير شكل وألوان.
- واجهة استخدام المكتبيين والمستفيدين .
- سهولة التثبيت . facilité d'installation .
- سهولة تحيين البرمجية بتحميلها مباشرة من الموقع المخصص لها.
- تمتاز البرمجية بالحميمة وهي ذات واجهة واضحة بالنسبة للمكتبيين والمستعملين وسهولة الإدراك.

• تستجيب الوظائف التي توفرها البرمجية لمتطلبات المكتبيين بصفة مرضية.

• تسمح البرمجية بتسيير مختلف قوائم الإسناد بالإضافة إلى مكنز¹.

ادارة المقتنيات، الطلبات، الاشتراكات، الاهداءات، التبادل، الايداع بالإضافة الى تسيير

3- برمجية السنجاب syngab

¹ فريق العمل. نظام PMB إدارة المكتبات وحوسبتها. مركز المكتبات والمعلومات/ على الخط / . تمت الزيارة يوم 2022/05/11 : متاح على

هي برمجية مخصصة للتسيير الاي بالمكتبات système normalisé de gestion bibilothèque طورت هذه البرمجية على مستوى مركز الاعلام العلمي والتقني ciriste سنة 1990 ثم توالى الطبعات الاخرى وكانت اخرها سنة 2006

هي برمجية مزدوجة اللغة عربية وفرنسية اعطيت صفة التقييس للبرمجية بسبب استخدامها لتركيبة unimarc العالمية التي تعنى الشكل العالمي للفهرسة المقروءة اليا universal – machine readable cataloging

1-3 خدمات برمجية syngb

- الميزانية
- ادارة قائمة الجرد
- ادارة ومتابعة الدوريات وتسجيل ارقام الاشتراك
- ادارة قوائم الضبط والمراجعة من كلمات مفتاحية. مؤلفين. ناشرين. التصنيف
- امكانية نشر كل من الفهرس التحليل و الفهرس الوصفي. بالضافة الى احصائيات عن عملية التزويد والاعارة
- ادارة الاعارة الداخلية والخارجية بالإضافة الى الاعارة بين المكتبات
- البحث المتعدد المعايير عن طريق كلمه العنوان. المؤلف. رؤوس الموضوعات. ردمك
- انشاء الفهارس المشتركة
- بحث بسيط و بحث متقدم بالإضافة الى عرض للبطاقات وفق ثلاث معايير عام. ردمك. و

opac¹

¹عزيزي. فارس. تقييم المستفيدين للفهرس الالكتروني: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. شهادة ماستر: ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق: تبسة، 2016، ص.46-47.

خلاصة المحور الثاني :

ان النظم الألية لها انعكاس على عمل أخصائي المعلومات ومن ناحية تقديمه للخدمة المكتبية حيث فرضت المكتبات الجامعية وجوب العمل على نسق واحد و جماعي من أجل تشكيل فهرس واحد للجامعات الوطنية العربية ، و من بين هذه النظم نجد البرمجيات ، من بينها برمجيات مفتوحة المصدر مثل برمجية PMB ، فنجد إسهام كبير للبرمجية في تحقيق أهداف المكتبة وتنمية الموارد جانب لا بد من تحققه.

المحور الثالث :

تمهيد : تعد مهنة المكتبات من أقدم وأنبل المهن الانسانية نظرا لما تحمله من قداسة علمية ومكانة معرفية رفيعة في قلوب الناس وقد كانت توكل لكبار العلماء و الفلاسفة قياسا مع ما يحملونها من سعة علم ونيل خلق و حسن معاملة لأوعية المعلومات .

وقد اقتضت الضرورة المنبثقة عن تطوير مجال المكتبات و المعلومات و تضخم الانتاج الفكري و جب حدوث تطوير في المهنة المكتبية و طبيعة العمل المكتبي للذهاب الى نمط جديد من العمل تستحذوه التكنولوجيات الحديثة و كل أنواع البرمجيات التي من شأنها تطوير و تسهيل أكثر لعمل اختصاصي المعلومات و سنحاول في هذا المحور التعرض الى اهمية اختصاصي المعلومات بالمكتبة و المهنة المكتبية تطورها و تدرجها نحو أخصائي المعلومات و التحديات التي تواجهها في ظل زحف تكنولوجيا المعلومات اليها من خلال البرمجيات الوثائقية و دورها الكبير في تطوير المهنة أو العمل المكتبي .

1 المهنة المكتبية :

1-1 مفهوم المهنة المكتبية

اقتزن تعريف المهنة المكتبية منذ القديم بالمهام المسندة إلى المكتبي، فالمكتبي هو ذلك الشخص المحترم الذي بلغ درجة عالية من العلم والمعرفة، وأصبح يحظى بالتبجيل من نظرائه ومجتمعه، مما يرشحه إلى تولي مهمة هذه الوظيفة، وهذا دلالة قاطعة على مكانة المكتبة المرموقة أيضا في ذلك العصر¹. يعرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات المهنة المكتبية بأنها: مهنة المكتبي المتعلقة بمعرفة أوعية المعلومات والنظريات والتقنيات والأساليب التي تشارك في إنشاء وحفظ وتنظيم مجموعات المكتبة و بث المعلومات من خلال تلك الأوعية².

1-2- تطور المهنة المكتبية

بداية ترتبط مهام اختصاصي المعلومات بالمكتبة التي يعمل بها، والمكتبات على أنواع عدة منها المكتبات القومية، والعامية، والمدرسية، والجامعية، والمتخصصة، والخاصة، وكل نوع من هذه المكتبات تقدم خدماتها لفئة معينة من المستفيدين، ولا يستثنى منها سوى المكتبات العامة، فهي مكتبات الشعب وجامعته، فهي تفتح أبوابها أمام الجميع بلا تفرقة بينهم لجنس أو لدين أو لعمر أو لجانب اقتصادي أو اجتماعي أو ثقافي، فهي تهب العلم حرًا لكل من يقصدها، ولذلك فخدماتها تتسع لتشمل كافة الخدمات المكتبية التي تركز عليها الأنواع الأخرى من المكتبات، ولذلك سوف نتبع تاريخ وتطور اختصاصي المكتبة من خلال هذه النوعية من المكتبات.

وبدأ ذي بدء فقد ارتبطت المهام التي يقوم بها اختصاصيو المكتبة العامة بالخدمات المكتبية العامة، ولذلك أشار الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات (IFLA) إلى أن المقصود من الخدمة المكتبية العامة وظائف المكتبة العامة، أو المحصلة النهائية لهذه الوظائف، وأن المقصود من مصطلح وظائف ما تقوم به المكتبة العامة فعلاً من أعمال وأنشطة تلبية لرغبات المترددين عليها³.

¹ الشامي، أحمد ، محمد ، حسب الله ، السيد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات : انجليزي - عربي . الرياض : دار المريخ : 1988.ص220

² Regean Saverd , rejen.la roussedechemis : l'évaluation de la profession de bibliothécaire.s : paris ,1992. Vol21.N1.p17

³ بوحناش ، حمزة ، مراكشي ، حسان ، تكوين أخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعلومات ، ط1. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2004.ص21

3-1 أخلاقيات المهنة المكتبية :

أخلاقيات المهنة المكتبية هي مجموعة القواعد والمبادئ المتعارف عليها عند العاملين بالمهنة، والتي تستلزم من المكتبي سلوكا معيناً قائماً على الالتزام الذاتي، بحيث تكون مراعاتها محافظة على المهنة وشرفها، والإخلال بها خروج عليها وعلى شرفها. فالمكتبي ملزم بتقديم أعلى مستويات من الخدمة لجميع مستخدمي المكتبة، من خلال إعداد مجموعات مناسبة ومنظمة بطريقة مفيدة، والتوزيع العادل والمتساوي للمعلومات، وتوفير سياسات للخدمة المتوازنة والاستجابة لاحتياجات المستفيدين بأسلوب ماهر ودقيق، مع التحلي بالنزاهة والابتعاد عن التحيز.

كثيرة هي المهن التي حددت لنفسها قواعد أخلاقية ووضعت قوانين ونصوص تحكم العمل وتصرفات المنسوين لها سواء فيما بينهم أو مع غيرهم. ويبدو الأمر ذا أهمية كبيرة كذلك بالنسبة لمهن الكتاب لما تتميز به من قدسية ودور كبير في حفظ وتطوير الحضارة البشرية، وتعرف هذه المهن أهمية متزايدة وانتشاراً واسعاً ومكانة بارزة بين المهن الأخرى فهي التي تغذيها بالمعارف والأفكار وتمنح فرص التلاقح العلمي. وهذا الدور الحضاري الذي تلعبه مهنة المكتبات يجعل الاهتمام بالسلوك المهني الأخلاقي للعاملين فيها والذي يمثلونها في المجتمع.

وقد عمل العديد من الباحثين المتخصصين على تقديم تعريف لها حيث يرى البعض أن "الأخلاق هي الأساس أو الركيزة الأولى التي يقام عليها بنیان مهنة العاملين في مؤسسات المعلومات وأن القواعد والقوانين الخاصة بالأخلاق المهنية أو السلوك المهني تسهم إسهاماً كبيراً في توليد الكرامة المهنية، وممارسة الواجبات وفقاً لمبادئ وقواعد مقننة ومتفق عليها من قبل العاملين بالمهنة."

فهو يشير إلى أهمية الأخلاق بالنسبة للعاملين في مهنة المعلومات، ويربط الممارسة الصحيحة للمهنة بوجود مبادئ مقننة ومتفق عليها. فأخلاقيات المهنة المكتبية "يجب أن تنصب على الأسلوب الذي نؤدي به العمل والذي يمكن أن نحكم به عما إذا كان هذا الأداء يمثل أداءاً مهنيًا بالمعنى الصحيح أم لا"، وبالتالي فهي مقاييس يمكن أن تقاس عليها غاياتنا ونحكم بمقتضاها إجراءات العمل، كما ينبغي أن تكون مقبولة ومتأصلة في النفوس.

كما تشير آن كوبييك (Anne Kupiec) أن أخلاقيات المكتبيين "هي مجموعة من المبادئ المهنية المرتبطة بالواجبات دون الحقوق، والتي تؤمن شرعية مهنية خارجية وداخلية، وتجمع في مكتبات الدول التي لها دستور لأخلاقيات المهنة ومبادئ الحرية الفكرية بمعنى أن الأخلاقيات المهنية توفر للمهنة المكتبية إطاراً من الشرعية والاعتراف من طرف الآخرين وكذا من طرف العاملين فيها. ويذهب الباحث

²¹ بلامر (M.W.Plummer) إلى أن التركيز على أخلاقيات المهنة يتضمن السمات الشخصية التي يجب على اختصاصي المعلومات التحلي بها وممارستها، ومن بين هذه الجوانب: الكرامة، التواضع، الأمانة كما ينظر للقضايا المهنية مثل: الكفاءة وجودة العمل والنزاهة كاهتمامات أخلاقية.³

2- مفهوم أخصائي المعلومات

أصبح من الصعب تحديد هوية المكتبة بصفة عامة، واختصاصي المعلومات بصفة خاصة، نظرا لإحساسهم الشديد بضرورة مساندة المستجندات الحاصلة في ميدان تخصصه، والرغبة في الميول نحو الحداثة، كما أنه أصبح مقتنع بحتمية مواكبة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات الحديثة.⁴

وفي هذا السياق، قام البعض بتحديد هوية اختصاصي المعلومات من خلال " ثلاث أصناف من المكتبيين: المكتبي المكلف بالتخزين، المكتبي المكلف بالقراءة، والمكتبي المتخصص، بينما يحددها البعض الأخر حسب أصناف أخرى: المكتبي الباحث، المكتبي المهندس، المكتبي المسير"⁵.

وعرف على أنه "الشخص الوسيط بين المعلومات والمستفيد النهائي، الذي يتعامل مع المصادر، والتجهيزات لتلبية احتياجات المستفيدين في إطار منظومة متناغمة وهو معلم، والمرشد، والموجه لمن هم بحاجة إليه وإلى المعلومات، ويقوم بالإجابة على استفسارات وأسئلة المستفيدين، كما يقوم ببعض البحوث من أجل الإنتاج الفكري"⁶.

فيمكن القول انه: " عبارة عن الكادر البشري المتخصص الذي يقوم بالعمليات الفنية ف المكتبة، ثم تلبية خدمات المستفيدين على مستوى تلك المكتبة" ويتولى مسؤولية القيام بمجموعة من الوظائف المرتبطة ببعضها البعض من أجل تسير الوصول إلى المعلومات و الوثائق الموجودة على مستوى المكتبة، وتقديمها إلى جمهور المستفيدين منها، كما أنه المسؤول عن دعم عملية التدريب و التكوين سواء على مستوى المكتبة أو المؤسسات الملحقة بها

³ قدورة، وحيد. المكتبيين و أخصائيو المعلومات في عصر الرقمنة بين تجذير الهوية و المهن الجديدة. المجلة المغربية للتوثيق و المعلومات، ع. 12. 2002. ص56

⁴ عباس، فتحي، واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية. ط1. دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2003. ص72

⁵ قموح، نجية، وآخرون، كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: 2017. ص47

⁶ سريح، جميلة. أخصائي المعلومات في المكتبات العامة، تحديات تكنولوجيا بارزة تستدعي مهارات لتجاوزها، ص41

1-2 . صفات أخصائي المعلومات:

- لابد من اختصاصي المكتبات التحلي بمجموعة من الصفات لكي يقوم بأداء الخدمة بشكل جيد لتلبية احتياجات المستفيدين وهي كالآتي:
 - أن يعرف المستفيد واحتياجاته جيدا.
 - أن يكون واعيا لما يدور حوله، أولها أن يعرف البيئة و المجتمع الذي يخدمه جيدا ومدرك للمتغيرات و المؤشرات فيها، ومنبع للحقائق الاجتماعية، السياسية، الثقافية
 - الإلمام والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصه من تقنيات حديثة و المقتنيات المتاحة على مستوى المكتبة .
 - الإلمام بالمصطلحات المتخصصة بالمكتبات ومراكز المعلومات بلغتين عالميتين على الأقل ، من أجل الوصول وتلبية حاجات المستفيدين
- ### 2-2 . الحاجة الى أخصائي المعلومات :

ان اهم ما يميز حاضرننا هو تسميته بعصر المعلومات أي العصر الذي اخذت فيه المعلومات جزء كبير من حياة الانسان و اهتماماته و اصبحت المعيار التي تقاس بيه مستويات و درجات الاشخاص و المجتمعات و الامر الذي استلزم ان يكزن الشخص الذي تناط به مهمة الجمع و التنظيم والتحليل و الخدمات المرتبطة بالمعلومات شخص من نوع اخر غير ذلك الذي التي كانت تناط به مهمة المكتبات في السابق.¹

وعليه فقد اصبح اخصائي المكتبات و المعلومات هو الشخص الذي يتلقى تعليما أكاديميا عالي على مستوى عالي لأداء العمل بالمؤسسات و مرافق المعلومات على اختلاف أنواعها .
أما مفهوم العمل المكتبي اليوم يستدعي على المهني ان يتطور معه و ذلك بالتفتح على التطورات الجديدة المرتبطة بالمهنة و الرفع من كفاءته و خياراته و بالرغم من ان المكتبي يعدي أخصائي للمعلومات الا انه من الفارقة او لصدفة يجد نفسه بعيدا عن هذه التحولات فيما اصبح يعرف اليوم بمجتمع المعلومات

ان دور أخصائي المعلومات سيدعم أكثر فأكثر باستخدام الوثائق الالكترونية و الأجهزة اللازمة لقراءتها خاصة مع ظهور شبكة الانترنت و ما يتصل بها من أجهزة و خدمات.²

¹عباس، فتحي، واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية.ص67

خلاصة المحور :

العنصر البشري هو قائد ومحرك ومنفذ عملية التغيير فاختصاصي المكتبات يلعب دور كبير في استمرارية المكتبة، لأنها هي الأخرى مطالبة بضمان جودة خدماتها ونيل رضي المستفيدين فلا بد على اختصاصي أن يمتلك مهارات و كفاءات، التي تجعله مؤهلا فعليا للقيام بدوره في إيصال المعلومة للمستفيدين وتلبية احتياجاتهم، من اجل تحقيق أهداف المكتبة باعتباره حلقة وصل بين مصادر المعلومات والمستفيد.

الجانب الميداني

1. التعريف بمكان الدراسة :

بعدها تطرقنا في الاطار النظري على البرمجيات الوثائقية و مهنة اخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية واختيار برمجية pmb انموذج للدراسة .سيتم من خلال هذا الاطار التعرف على الواقع الميداني باتباع مجموعة من الخطوات المنهجية المضبوطة و السير في اطارها من اجل محاولة تقديم الحلول المناسب لتطوير وتحسين من مستوى خدمات المكتبات الجامعية وهذا من خلال تم الحصول عليه من معلومات من اخصائي المعلومات على مستوى مكتبات جامعة 8 ماي 1945 عن طريق المقابل واستمارات الاستبيان التي تم توزيعها

الحدود الجغرافية

تمت الدراسة بجامعة قالمة التي تتكون من ثلاث كليات هي كلية العلوم و الهندسة –كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير و كلية الحقوق و الادب و العلوم الاجتماعية و هي اليوم في هيكله جديدة انتقلت من ثلاث(3) كليات الى سبعة(7) ومن ثلاث (3) مديريات الى اربعة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10/16 المؤرخ في يناير 2010 المتضمن انشاء جامعة قالمة التي تتكون من :

1. كلية الرياضيات و الاعلام و علوم المادة

2. كلية العلوم و التكنولوجيا

3. كلية علوم الطبيعة و الحياة و علوم الارض و الكون

4. كلية الادب و اللغات

5. كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

6. كلية الحقوق و العلوم السياسية

7. كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير

مكتبة العلوم الانسانية و الاجتماعية تم افتتاحها بمجرد تدشين الكلية سنة 2003 وهي تابعة اداريا لعمادة الكلية و يندرج رصيدها في التخصصات التالية علم الاجتماع علم النفس التاريخ و الاثار و الاتصال و علم المكتبات و الفلسفة عدد المستفيدين منها ما يفوق عن (3107)

1. مكتبة العلوم الاقتصادية و علوم التسيير

تقع المكتبة بمجمع سويداني بوجمعة مقابلة لعمادة الكلية من جهة الشمال تم افتتاحها في نوفمبر 2005 و تضم عدة تخصصات و هي علم الاقتصاد محاسبة مالية و بنوك موظفا تبلغ و عدد المستفيدين 2460

2. مكتبة الادب و اللغات حيث تم فصلها عن مكتبة العلوم الانسانية و الاجتماعية يوم 2010/11/3 وتشمل ثلاث تخصصات العربي و اللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية يقدر صيدها بحوالي (25129) كتابا و (1899) مذكرة و تقدر مساحتها (250) متر مربع

3. مكتبة علوم الطبيعة و الحياة و الارض و الكون

تقع بالقرب من كلية الادب تم تأسيسها في 2012/9/5 و عدد مستفادها حوالي (2667) مستفيد.

4. مكتبة كلية الحقوق و العلوم السياسية

تقع في دائرة هيليوبوليس تم تدشينها في الموسم الجامعي 2007/2006 كانت تابعة لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 حيث تعتبر واحدة من المكتبات الجامعية الجزائرية بولاية قلمة التي تقدم خدماتها للطلبة الجامعيين و اعضاء هيئة التدريس كما تقدم فرص للتكوين تحتل موقعا متميز ضمن الكلية مقابلة للمدخل وقاعات الدراسة .

5. مكتبة الرياضيات و الاعلام الالي و علوم المادة و مكتبة العلوم و التكنولوجيا المتواجدة بالجنوب الغربي لرئاسة الجامعة بالمجمع القديم و تأسست سنة 1999/11/16 .

6. المكتبة المركزية

تقع في الطابق العلوي لمكتبة الادب و اللغات و مكتبة العلوم الطبيعية و الحياة و تضم الارصدة الوثائقية الخاصة بجميع مكتبات جامعة 8 ماي 1945 لكلياتها السبع، مكتبة الرياضيات و الاعلام الالي و علوم المادة و مكتبة العلوم و التكنولوجيا المتواجدة بالجنوب الغربي لرئاسة الجامعة بالمجمع القديم و تأسست سنة 1999/11/16 .

المصالح التابعة للمكتبة المركزية:

- مصلحة التزويد و الاقتناء
- مصلحة المعالجة
- مصلحة البحث الببليوغرافي
- مصلحة الاعلام و التوجيه
- المصالح الموجودة بباقي المكتبات
- مصلحة الاعارة الداخلية مخصص لتصفح الكتب دون اعارتها و هذا لجميع الطلبة و جميع التخصصات

- مصلحة الاعارة الخارجية مخصص للإعارة الكتب و تتكون من مكتب مسؤول المصلحة

- المصالح التقنية مصلحة التجليد و الترميم مصلحة الجرد بالإضافة الى مكتب المحافظ و مكتب الاستقبال و التوجيه و قاعتين للمطالعة و مصلحة بيع المطبوعات قاعة الانترنت مخصص من اجل تدريس مقياس الاعلام الالي.

الحدود الزمنية

تتمثل في الوقت الذي استغرق لإنجاز هذه الدراسة منذ اختيار الموضوع ، و تحديد العينة و المجال و جمع البيانات و وضع استمارة الاستبيان و استرجاعها و تفريغها وصولا الى تحليل النتائج و ضبطها ، وكان ذلك من الفترة الممتدة من شهر فيفري الى شهر جوان 2022.

الحدود البشرية : هم جميع الأفراد التي يجب أن تمسهم الدراسة و لهم علاقة بموضوع البحث ، حيث تمت الدراسة مع جميع أخصائي المعلومات بمكتبات جامعة قلمة و بالإضافة الى المقابلة مع مسؤولي المكتبات و مهندس الاعلام الالي للجامعة.

مجتمع الدراسة :

يتم اختيار مجتمع الدراسة عادة وفق اسس و اساليب علمية متعارف عليها و يتم تحديد ادوات البحث العلمي الملائمة، كان مجتمع الدراسة متمثل في فئة المسؤولين و الموظفين في مكتبات جامعة 8 ماي 1945 بقلمة بمختلف المستويات و مهندس الاعلام الالي للجامعة.

مجتمع الدراسة بالأرقام تمثل فيما يلي:

12	موظفي المكتبة المركزية
10	موظفي مكتبة اللغات
7	موظفي مكتبة علوم الطبيعة الحياة
7	موظفي مكتبة الرياضيات و الاعلام الألي
7	موظفي مكتبة علوم و التكنولوجيا
7	موظفي مكتبة العلوم و الاقتصادية و التسيير
11	موظفي مكتبة العلوم الاجتماعية و الانسانية
7	موظفي مكتبة الحقوق و العلوم السياسية
76	العدد الاجمالي للعينة

عينة الدراسة

تمثلت عينة دراستنا في 100% من مجتمع الدراسة و توزيع استمارات الاستبيان على كل العينة الى انه تم استرجاع 26% منها فقط .

أدوات جمع البيانات :

الملاحظة: وسيلة للحصول على المعلومات واكتساب الخبرات، وفهم الظواهر العلمية بأسلوب دقيق، و هي عبارة عن قيام الباحث بالانتباه والتدقيق تجاه ظاهرة أو حادثة معينة، والهدف التقصي والتحري وَمِنْ ثَمَّ التوصل للعلاقات بين المتغيرات، وتحديد نتائج.

المقابلة :

وهي عبارة عن لقاء يحدث فيما بين الباحث والمبحوث يتم فيه إلقاء مجموعة من الأسئلة، ومن ثم التعرف على الإجابات فيما يخص البحث العلمي، و يوجد فيها العديد من الأنواع بالنسبة لموضوع مذكرتنا فقد اعتمدنا على المقابلة :

ذات الأسئلة الحرة: وفيها يقوم الباحث العلمي بطرح موضوع معين على المبحوثين، ثم يقوم بإلقاء بعض الأسئلة المفتوحة، ويترك العنان للمبحوثين من أجل الاسترسال في الإجابة عن الأسئلة دون وضع قيود.

الاستبيان :

وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يدونها الباحث بأسلوب معين، ثم يقوم بطرحها على مجموعة من المفحوصين؛ للحصول على إجابات تفسر طبيعة المشكلة التي يسوقها في البحث العلمي، وقد يطرح الاستبيان بطريقة ورقية أو عن طريق المواقع الإلكترونية، حيث اعتمدنا الاستبيان بطريقة ورقية للحصول على الاجابات في أسرع وقت ممكن¹.

¹ عليان ، ربجي مصطفى. أساسيات علم المكتبات و التوثيق و المعلومات. عمان: دار النشر للنشر و التوزيع. 1990.ص 11

يبين الشكل التالي الاستثمارات الموزعة على مكاتب الكليات التي تتمثل في :

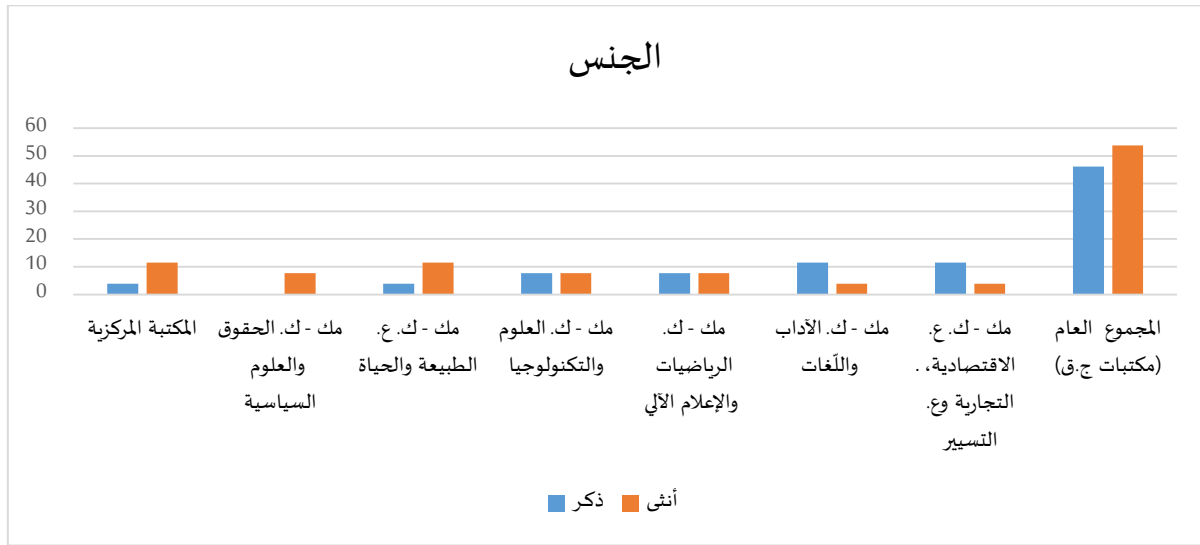
التكرار	الاستثمارات
76	عدد الاستثمارات الموزعة ككل
26	عدد الاستثمارات المسترجعة
50	عدد لاستثمارات الضائعة

. تحليل البيانات وتفسيرها:

البيانات الشخصية:

ج1: توزيع مجتمع الدراسة حسب الجنس:

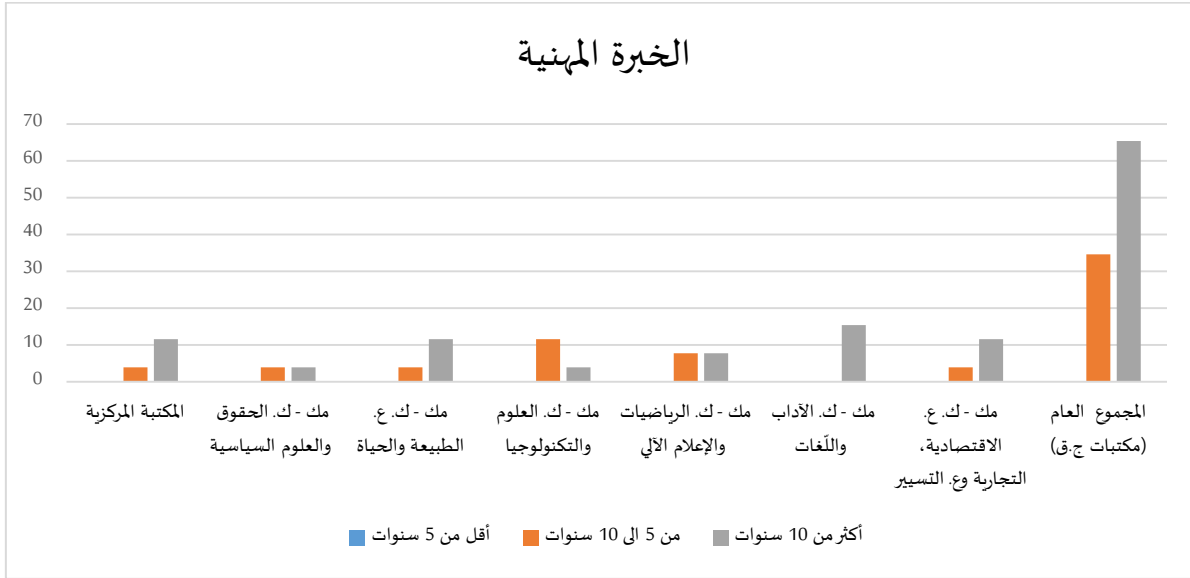
الشكل رقم 02: يوضح توزيع المجتمع الكلي حسب الجنس



التحليل:

. من خلال الشكل 02 الموضح الذي يبين نوع جنس الباحثين ، يمكننا القول أن النسبة كانت متقاربة حيث تفوق نسبة الإناث نسبة لذكور بنسبة قليلة وهذا ما تفسره نسبة 53.84 % حيث يعود ذلك لإقبال فئة الإناث على تخصص علم المكتبات أكثر من الذكور. بينما قدرت نسبة الذكور ب 46.15%، فنرى ان نسب الذكور بمكتبة كلية العلوم الطبيعية والحياة جد قليلة بنسبة 3.84%

الشكل رقم03.: يوضح توزيع المجتمع حسب الخبرة المهنية

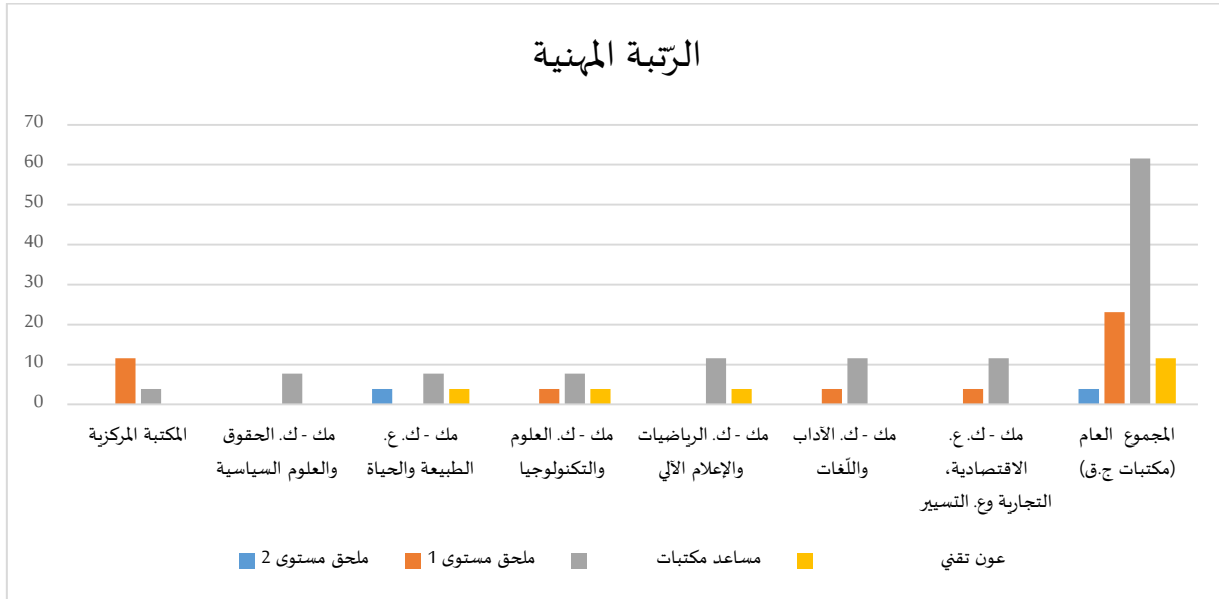


التحليل:

ان مجال الخبرة و الاقدمية في العمل اهمية بالغة في عمل أخصائي المعلومات لذا نجد مجتمع الباحثين لها اقدمية تفوق 10سنوات خبرة في هذا المجال بنسبة 65.38% ذلك ان التخصص كان معروف ولديه اقدمية في فترة التسعينيات ، ونسبة 34.61% التي لديهم خبرة من 5 الى 10 سنوات هذه فئة خريجي المعاهد التكوينية بصفة كبيرة بينما نجد نسبة منعدمة هم حديثي التخصص وذلك راجع لعدم وجود مسابقات جديدة في التخصص. كما موضح في الشكل رقم 03.

ج3: توزيع العينة حسب الرتبة:

الشكل رقم 04: يوضح توزيع العينة حسب الرتبة



التحليل:

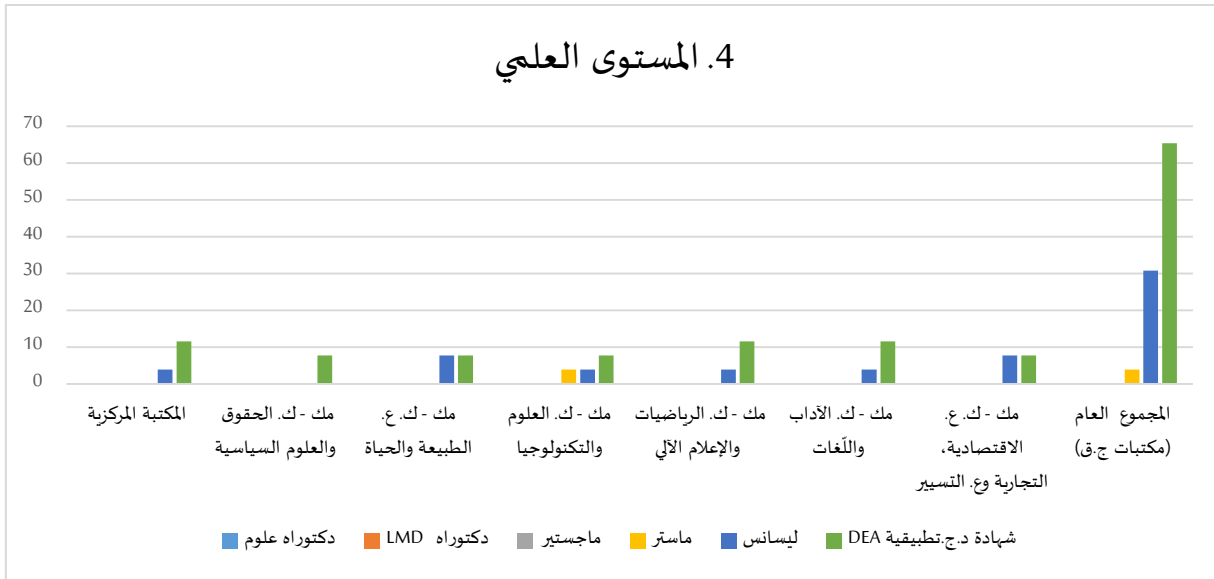
يمثل الشكل 04 مختلف الرتب المهنية للعاملين بمكتبات جامعة قلمة 8 ماي 1945 ، بحيث نجد رتبة مساعد مكتبات أعلى نسبة تقدر ب 61.53% وهم خريجي معاهد التكوين المهني و حاملو شهادة دراسات تطبيقية يتم توظيفهم عن طريق مسابقات على اساس الشهادة و السبب الرئيسي وراء اعتماد هذه الفئة بنسبة كبيرة لأن مسابقات التوظيف تكون مخصصة لهم بشكل اكبر ، أما فيما يخص ملحق مستوى 1 فكانت النسبة 23,07% وهم الحائزون على شهادة ليسانس في التعليم العالي في علم المكتبات

بينما نجد ان رتبة ملحق بالمكتبات الجامعية مستوى 2 بنسبة 3,84% حيث يوظف على أساس الشهادة المترشحون الحائزون على شهادة الماستر في علم المكتبات او شهادة معترف بها ، ويرجع ذلك لسياسة المكتبة وكذا عدم طلب ملحق مستوى 2 في مسابقات التوظيف ،

أما بالنسبة لرتبة عون تقني تمثل نسبة ضئيلة ذلك ان هذا المنصب متوجه نحو الزوال و ما يبرر ذلك عدم فتح مناصب لهذه الرتبة منذ سنوات

ج4: توزيع المجتمع حسب المستوى العلمي:

الشكل رقم 05 : يوضح توزيع المجتمع حسب المستوى العلمي.



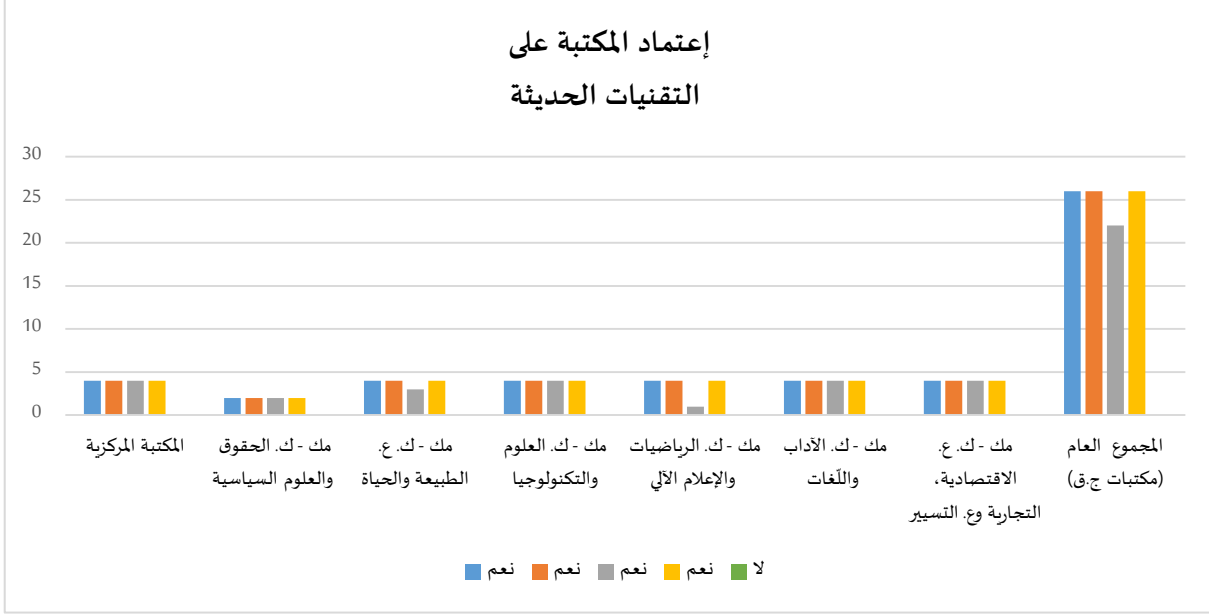
ان اختصاصي المعلومات عليه ان يكون على درجة عالية من الكفاءة و الدراية بمهامه ، و يجب ان يكون مكونا أكاديميا و حاملا لشهادة تؤهله لأداء عمله ، فمن خلال الشكل 05 يتضح ان معظم موظفي المكتبة حاملون لشهادة تطبيقية وهم خريجي معاهد التكوين المهني ، التي تقوم بتكوين أخصائيين في التوثيق والأرشيف حسب احتياجات سوق العمل.

في حين يلها حاملي شهادة ليسانس المتمثلة ب 30.76 % ذلك بسبب ان مناصب التوظيف لم تفتح لحاملي هذه الشهادة بولاية قلمة منذ 2016، ونجد نسب قليلة ايضا لحاملي شهادة الماستر هذا راجع لعدم وجود توظيف مباشر لحاملي هذه الشهادة و الأقلية الموجودة بنسبة 3.84% هي فقط من الترقية ، في حين تنعدم نسبة الحاصلين على الشهادات الدراسات العليا دكتوراه و ماجستير وهذا راجع الى توجه حاملي هذه الشهادات الى مجال التدريس لما يوفره من امتيازات مهنية كالأجر والوقت .

المحور الأول: دوافع اعتماد مكتبات جامعة قلمة على النظم الآلية:

ج. 5. هل تعتمد مكتبتكم على مختلف التقنيات الحديثة في مهامها؟

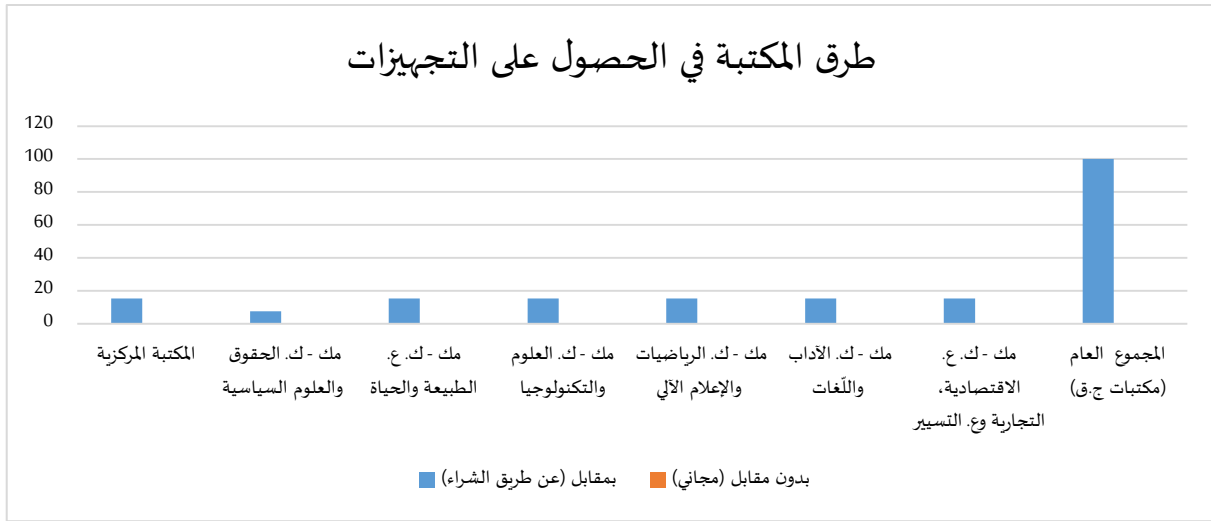
الشكل رقم 06 يوضح اعتماد المكتبة على التقنيات الحديثة



تعتبر التقنيات الحديثة مجموعة من الأدوات والعمليات والمعدات التي تستخدم لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها، وتحويل البيانات، كما تشمل: التشغيل الآلي للمكاتب، والاتصالات، والوسائط المتعددة و تعتبر الاداة التي يمكن من خلالها تخزين ومعالجة المعلومات داخل النظام

فمن خلال الشكل 06 ، يتبين لنا ان غالبية أخصائي المعلومات بمكتبات جامعة قلمة 8 ماي 1945 يؤكدون على انه يتم استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة في تسيير خدماتهم ولمساعدتهم على انجاز مهامهم ، ويعود ذلك الى بروز تطورات حاصلة في مجال الحواسيب فالحواسيب من الادوات الحديثة الكفيلة بتغيير وتحسين أداء العاملين وكذلك مساندة التغييرات التي تفرضها السياسة العامة ، بالإضافة ايضا الى البرمجيات الوثائقية التي من خلالها يتم تقديم افضل خدمة للمستفيد .

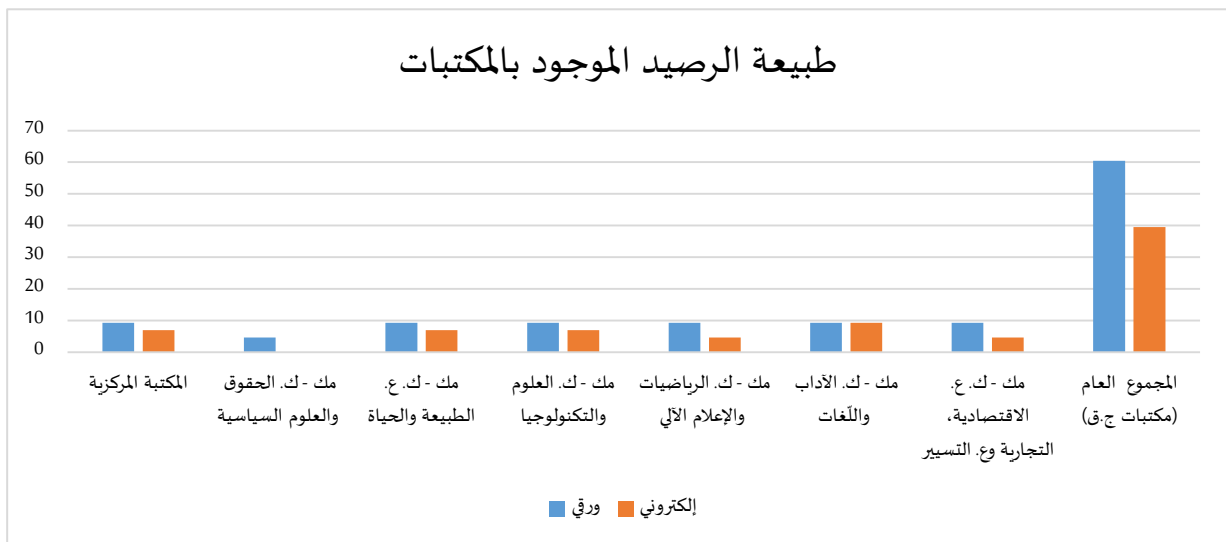
الشكل رقم 07: يوضح طرق المكتبة في الحصول على التجهيزات



إن المكتبات الحديثة تعتمد على مختلف التقنيات المتطورة التي تتجها التطورات التكنولوجية، فهي تعتبر عنصراً مهماً في مجال علم المكتبات حيث تضمن سير الأعمال على أكمل وجه .

وهو ما يؤكد التوجه العام نحو تطوير وتقديم الخدمات وسير المكتبات حيث يفيد أغلبية الباحثين بأن هناك استخدام واسع لتكنولوجيا المعلومات والتقنيات الحديثة بغالبية المكتبات، فيتم الحصول عليها والعمل بها عن طريق اقتناءها بمقابل مالي تتكفل به الوصاية وهي جامعة قائمة، وهذا ما تؤكدته نتائج الشكل 07.

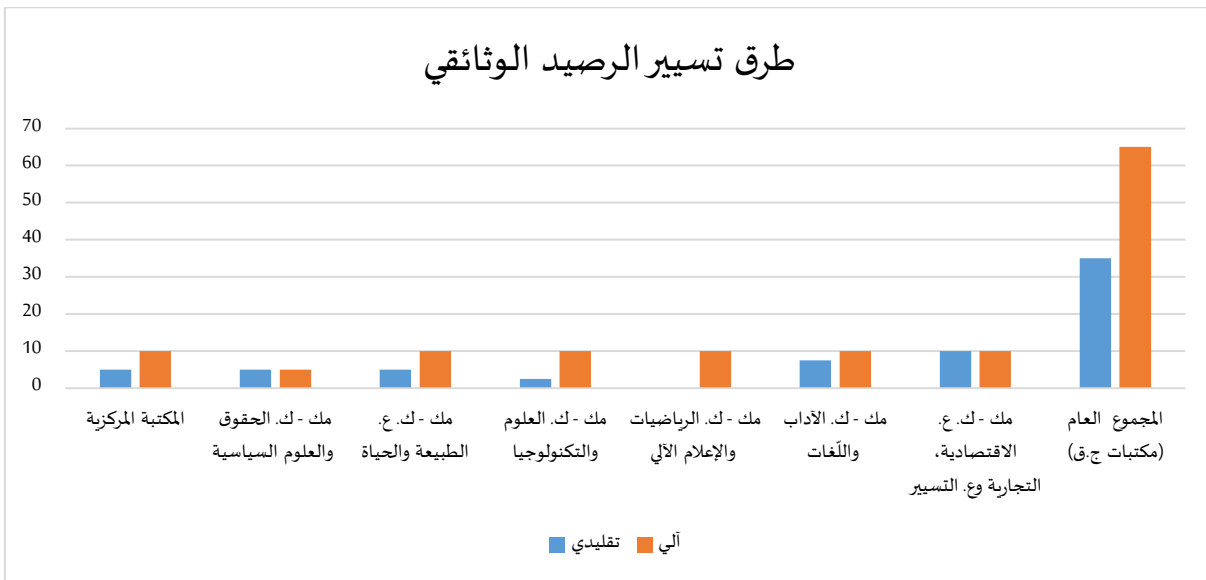
الشكل رقم 08: يوضح طبيعة الرصيد الموجود بالمكتبات



تعتبر المجموعات المكتبية من اهم المعايير لتقييم مستوى المكتبات بشكل عام وذلك من خلال ثراء وتنوع مصادرها بين الورقية والالكترونية، فمكتبات جامعة قلمة 8ماي 1945 تضم رصيذا وثائقيا جد معتبر يتنوع ما بين الورقي والالكتروني، حيث تسعى جاهدة إلى تجديد وتنمية مجموعاتها المكتبية بما يخدم المستفيدين في شتى المجالات البحثية.

وإضافة إلى الرصيد الورقي الذي تحتوي عليه جميع مكتبات جامعة قلمة، تتباين نسبة الرصيد الإلكتروني الموجود بين مختلف المكتبات مجال الدراسة، حيث نجد أن مكتبة كلية الآداب واللغات تحتوي على رصيذ إلكتروني معتبر، في حين تنعدم نسبة الرصيذ الإلكتروني بمكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية يرجع هذا لعدم استيعاب عينة الدراسة للسؤال

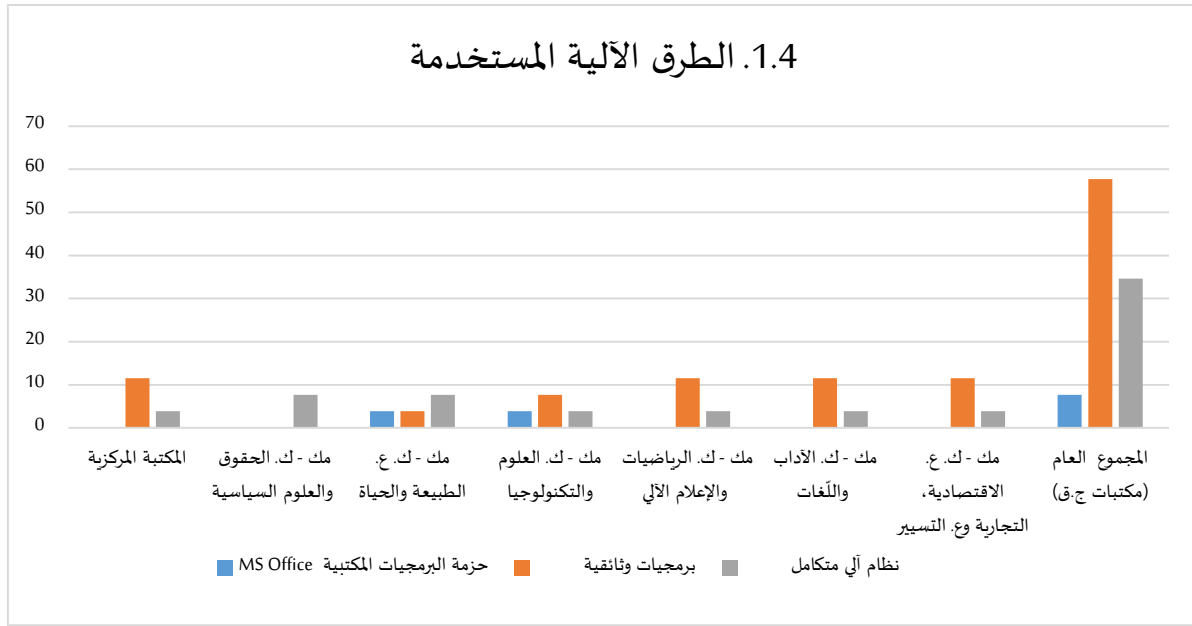
الشكل رقم 09.: يوضح طرق تسيير الرصيذ الوثائقي



انطلاقا من تحليل الشكل 09 اتضح لنا ان معظم مكتبات جامعة قلمة تعتمد على نظام الي لتسيير رصيذ مكتبتهم وذلك بنسبة 65% ، فنجد ان مكتبة الرياضيات تعتمد وبصفة كلية على التسيير الآلي في اعمالهم ووظائفهم ، هذا راجع لعدم المام المبحوثين بمفهوم التسيير التقليدي في المكتبات بينما نجد باقي المكتبات تجمع بين الآلي والتقليدي في نفس الوقت

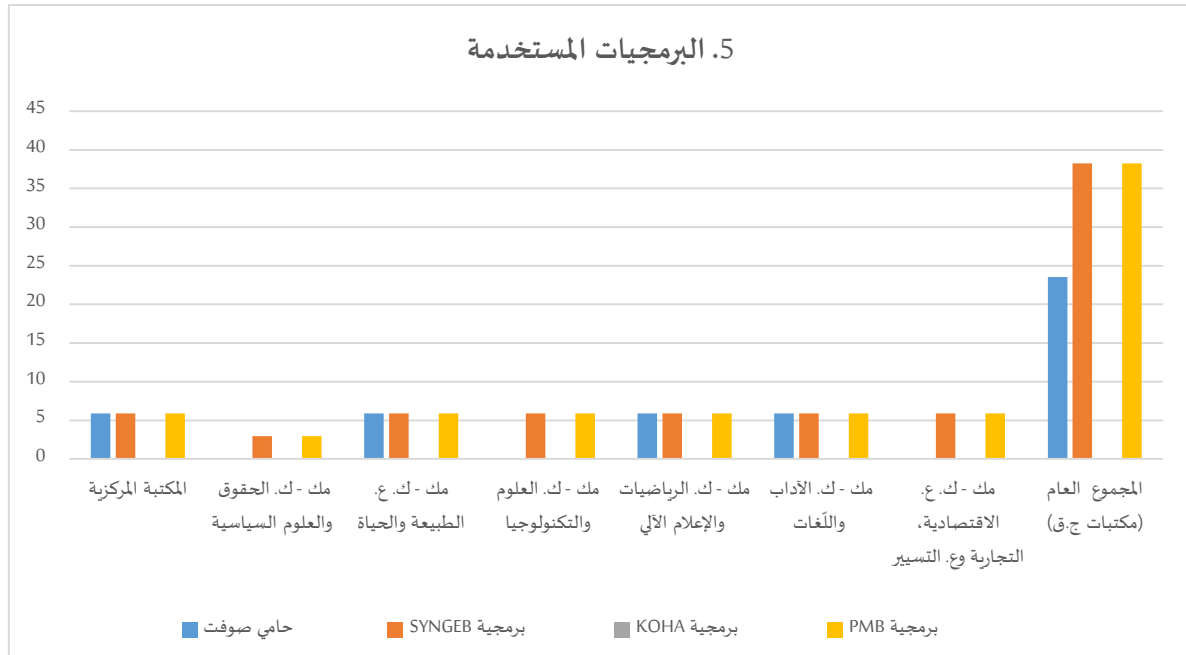
والجدير بالذكر ان مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية وبالرغم من ان لها احقية ادلاء الرأي الا انها امتنعت عن الاجابة على الاستبيان :

الشكل رقم 10 يوضح الطرق الآلية المستخدمة



يتبين لنا من خلال معطيات الشكل 10 ان معظم المكتبات تعتمد على البرمجيات الوثائقية في تسيير وتسجيل أعمالها وتقديم أحسن خدمة ، فالمكتبات تسعى لتبني أحسن البرمجيات الوثائقية كبديل يمكن الانتفاع بها للرفع من جودة عمل أخصائي المعلومات ، حيث تكون مخصصة ومنظمة لمعالجة المعلومات التي تتعلق بالميدان الوثائقي في حين نجد مكتبة كلية العلوم الطبيعة والحياة ومكتبة كلية العلوم والتكنولوجيا يعتمدون بالإضافة الى البرمجيات على حزمة البرمجيات المكتبية خاصة EXCEL ، وتباين النسب في الاعتماد على نظام آلي متكامل بسبب عدم وضوح المفهوم العام للمصطلح .

الشكل رقم 11: يوضح البرمجيات المستخدمة



يوضح لنا الشكل 11 اهم البرمجيات التي استخدمت بمكتبات جامعة قلمة لتسيير وتنظيم أعمالها ، فنجد من النتائج الموضحة اعلاه ومن خلال المقابلة التي اجريت ايضا انه تم استخدام برمجية HAMI SOFT لتسيير غالبية المكتبات في التسعينيات. وتعتبر هذه البرمجية امتلاكية أنشأت بصفة تطوعية من طرف أستاذ بجامعة قلمة. د (بودشيش عبد الحميد)، تم العمل بها لفترة 15 سنة، وقد كانت تقتصر على تسيير عمليات الإعارة فقط، الأمر الذي سهل العمل بالنسبة لأخصائي المعلومات آنذاك، وقد تم اعتمادها بغالبية مكتبات جامعة قلمة، كما تؤكد النتائج في الشكل أعلاه.

ونظرا لبعض النقائص المسجلة حول هذه البرمجية، كونها تقتصر على وظيفة واحدة (الإعارة) من بين باق الوظائف التي تقوم بها المكتبة، وكذلك غياب إمكانية تطويرها بما يتواءم متطلبات المكتبة الحديثة من جهة أخرى، وإنشاء برنامج السنجاب من جهة أخرى ، وعليه قامت المكتبات بتبني البرمجية الاخيرة التي تم تصميمها وانتاجها من قبل مركز الدراسات والبحث في الاعلام العلمي والتقني CERIST ، حيث تم الاعتماد عليها بنسبة تقدر بـ 100% بغالبية المكتبات كما هو موضح في الشكل أعلاه، وذلك منذ سنة 2011 الى غاية 2021 .

ونظرا لسياسة العمل للتطوير تم طرح برمجية PMB كبرمجية جديدة حرة مفتوحة المصدر بغالبية المكتبات مع بداية سنة 2021 في محاولة لتقديم أفضل الخدمات حيث أنها حاليا في المرحلة التجريبية .

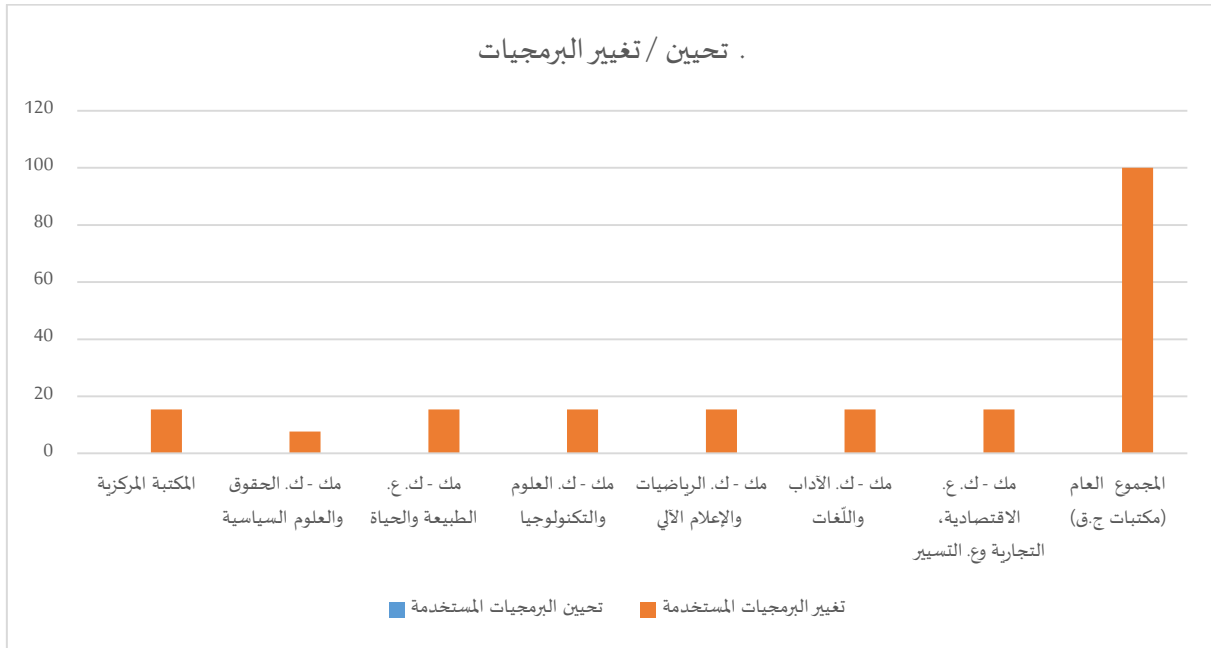
ويجدر الإشارة بأن موظفي مكتبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية امتنعوا عن الاجابة على الاستبيان وذلك راجع لعدم البدء في العمل بالبرمجية الجديدة والجدول الموالي، فنجد الفرق بين البرمجيات المستخدمة في مكتبات جامعة قلمة 8 ماي

برمجية السنجاب	برمجية PMB	برمجية HAMISOFT55
من حيث الاستخدام		
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مغلق ✓ متكامل ، جاهز ، تجاري ، ✓ متعدد الوحدات ، مزدوج اللغة عربي ، فرنسي ✓ سهل الاستخدام ، محمي ✓ ، يستخدم تركيبة مقروءة اليا ✓ يكمل السلسلة الوثائقية ✓ يسمح بإنجاز قواعد بيانات نصية ، رقمية ، القيام بالإحصائيات 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ مجاني و مفتوح المصدر ✓ سهل الاستخدام ، محمي ، يستخدم تركيبة مقروءة أليا ✓ يعتمد بروتوكول Z39/50 ✓ يكمل السلسلة الوثائقية . ✓ يسمح بإنجاز قواعد بيانات نصية ، رقمية ، القيام بالإحصائيات ✓ قابلية التعديل فيه. 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ مجانية مغلقة ✓ سهل الاستخدام ✓ يعتمد ،،،، ✓ مرن في العمل
من حيث الإيجابيات		
<ul style="list-style-type: none"> ✓ تسيير الارصدة أليا تسمح بالحصول الشامل ✓ قدرة التخزين عالية و القضاء على الروتين في الاعمال المكتبية ✓ ثنائي اللغة عربي فرنسي ✓ يستخدم تركيبة ISO ISBD 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ برمجية سهلة التثبيت ✓ ترجمة البرمجية الى العديد من اللغات فرنسية ، انجليزية ، اسبانية ✓ يعمل البرنامج كاملا على واجهة ويب مما يسمح بعرض محترف و فهرس متاح على الخط ✓ توفير فهرس OPAC ✓ مجانية لا تدفع مبالغ لتثبيتها ✓ قابلية التحميل على الموقع الرسمي للبرمجية 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ برمجية سهلة التثبيت ✓ مجانية بحيث كانت من اعداد استاذ
من حيث السلبيات		

الجانب الميداني

<ul style="list-style-type: none"> ✓ التكلفة الباهضة لشراها و صيانتها ✓ صعوبة العمل بها اذا لم تتوفر احد عناصر ادخالها ✓ لا تستطيع طباعة استمارات الاعارة الخاصة بالمستفيدين ✓ لا توجد خاصية هامة وهي عرض الاحالات مثل أنظر ، وأنظر أيضا ✓ عدم مسابرة التطورات الحالية لانعدام واجهة او نسخة باللغة الانجليزية 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ صعوبة العمل اذا تم الانقطاع في شبكة الانترنت 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ غير قابل للتعديل ✓ غير قابل للتطوير ✓ اعتماده على لغة واحدة فقط ✓
---	--	--

الشكل رقم 12: بوضوح / تحيين / تغيير البرمجيات المستخدمة



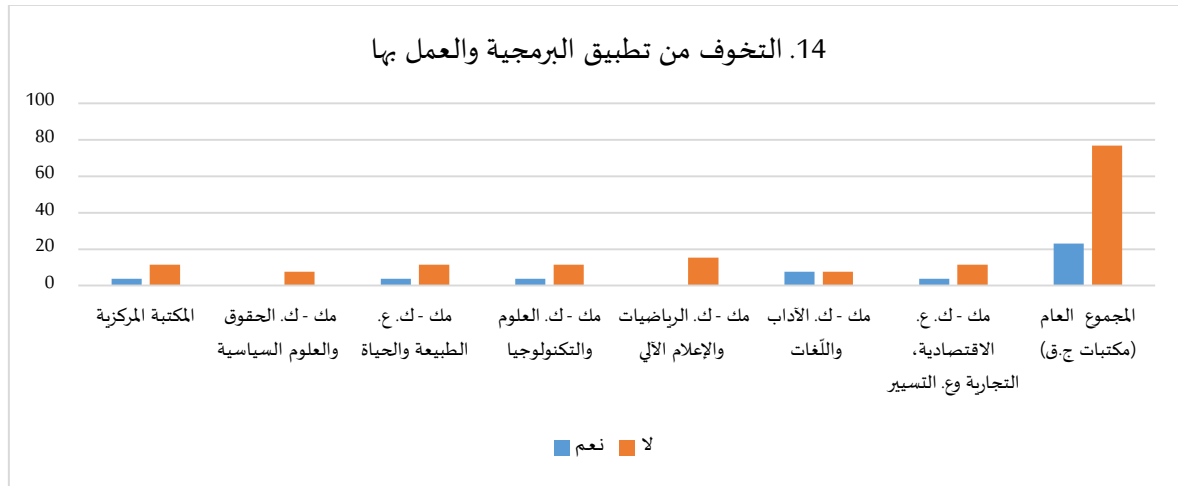
تعتبر عملية التحيين عامل مهم في استعمال اخصائي المعلومات للبرمجيات حيث ان الاضافات التي تأتي بها عملية التحيين في البرمجية تساعده على تقديم خدمة افضل للمكتبة .

نلاحظ من خلال الشكل البياني رقم 12 ان الموظفين ينفون أي عملية للتحيين ويمكن ارجاع ذلك الى أن هذه الفئة من المبحوثين قد باشرت العمل به بعد عملية التحيين ، أو صدور النسخة الأخيرة لبرمجية السنحاج سنة 2007 حيث أصبح نظام السنحاج يعمل وفق نظام الشبكي عكس النسخة الاولى الذي كان يعمل كل حاسوب على حدا .

فنلاحظ من الشكل 12 انه تم التغيير من برمجية السنجاب الى برمجية PMB وذلك للرفع من جودة الخدمة وتسهيل عمل أخصائي المعلومات من جهة وتلبية رغبات المستفيدين من جهة أخرى .

فمن خلال هذه المعطيات والأسئلة التي قمنا بطرحها حول رأي المكتبيين ب البرمجية الجديدة كانت أغلب الاجوبة منحصرة في أن برمجية PMB لها فعالية أكثر من السنجاب و لها العديد من المميزات فهو يعطي صورة اوضح عن الكتاب بالإضافة الى خاصية البحث عن بعد ، وتصدر الاشارة الى ان غالبية المبحوثين قد عبروا عن عدم رغبتهم في العمل بالبرمجية الجديدة .

الشكل رقم 13.: يوضح طبيعة التخوف من تطبيق البرمجية وأسباب ذلك

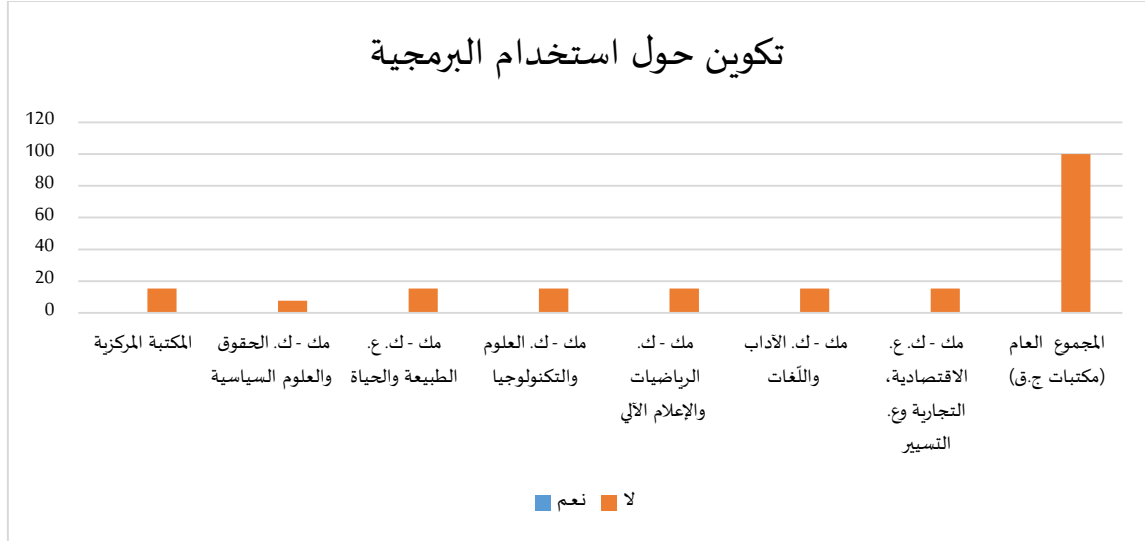


عند القيام بتغيير برمجية العمل بالمكتبات دائما نجد مشاكل او تخوف لدى أخصائي المعلومات و هذا يرجع لعدة أسباب .

بالنسبة للمكتبات مجال الدراسة، نجد نسبة قليلة التي أجابت بنعم ويتضح بأن السبب الرئيسي للتخوف من التغيير راجع إلى تعود العمل بالبرمجية السابقة، وقد تبين ذلك من خلال الشكل 14 بالإضافة الى عدم تهجير البيانات كليا فهي في قيد التهجير حيث نجد النسب متفاوتة في مكتبات كليات علوم الطبيعة والحياة و مكتبة الآداب و اللغات و مكتبة كلية العلوم و التكنولوجيا ، ومن خلال ما لاحظناه ان مكتبة كلية العلوم و الانسانية و الاجتماعية كان لها الحصة الاكبر من هذا التخوف و هذا راجع للرصيد الكبير الذي لم يتم تهجيره كليا

في حين ان باقي المبحوثين لا يجدون أي اشكال او تخوف من تغيير البرمجية وهذا دليل على رغبة البعض في تقديم الاضافة في المكتبات وهذا بغالبية مكتبات جامعة قلمة 8ماي 1945 .

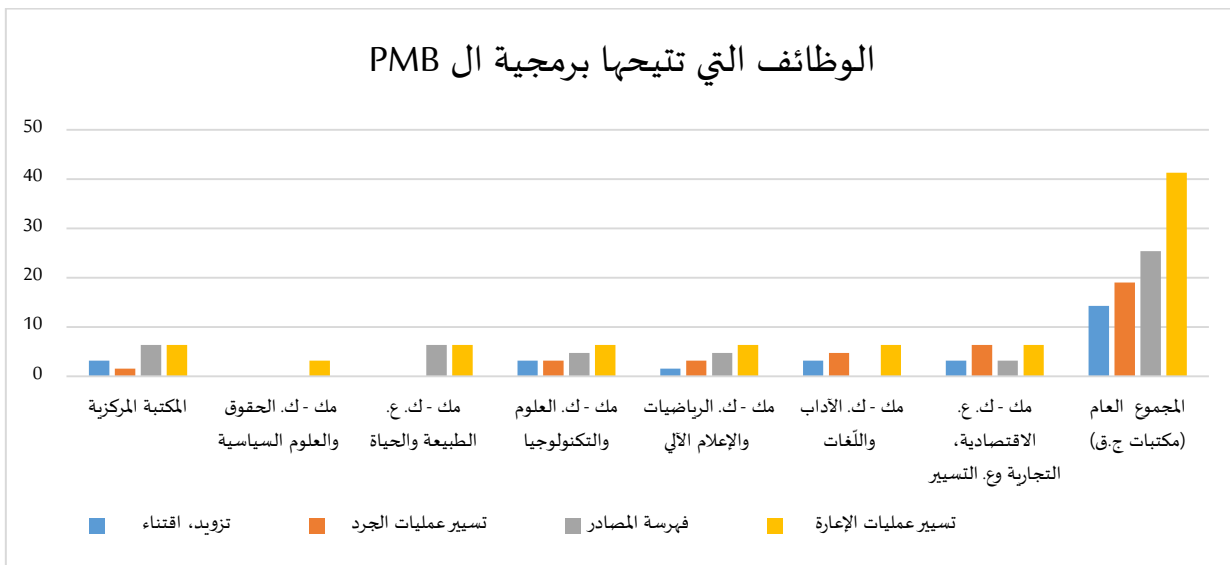
الشكل رقم 14 يوضح طبيعة التكوين حول استخدام البرمجية



استخدام أي برمجية وثائقية يحتاج الى تكوين اخصائي المعلومات حول طرق وأساليب العمل بها من خلال تعريفهم بها وبالوظائف والخصائص .

من خلال الشكل 14 نجد أنه لم يتم القيام بأي دورات تكوينية حول البرمجية وهذا راجع الى السياسة العامة للجامعة ، كما يمكن ارجاع السبب الرئيسي الى ان هذه المكتبات لا تزال في بداية العمل بهذه البرمجية حيث يعتمد على مهندس اعلام ألي خاص بالجامعة في عملية التثبيت و تهجير البيانات كمرحلة أولية الى غاية العمل به.

الشكل رقم 15: يوضح طبيعة الوظائف التي تتيحها برمجية ال PMB

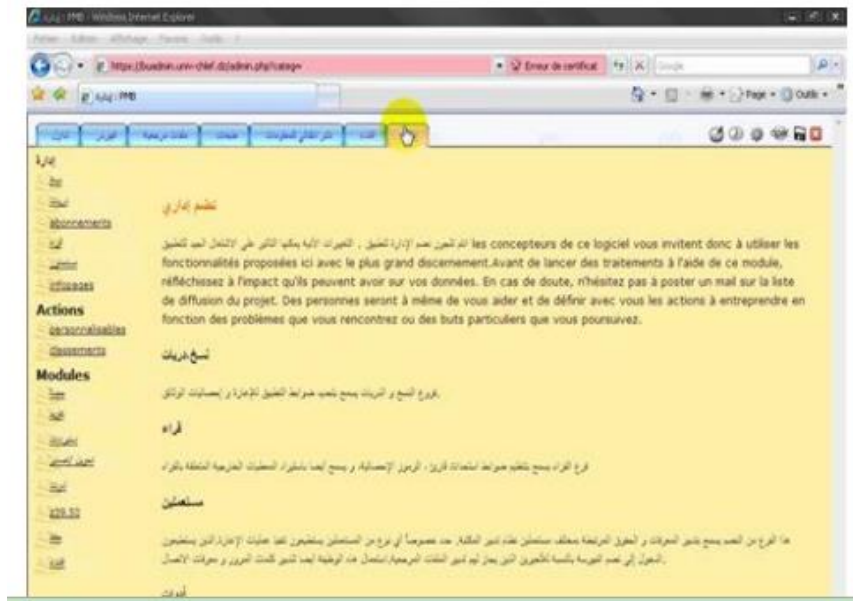


من خلال الشكل رقم 15 ان برمجية PMB تتيح العديد من الوظائف التي تسهل العمل على أخصائي المعلومات من بينها :

- الاقتناء في برمجية PMB وقد كانت اقل نسبة 35.61% حيث لم يتم التعود بعد على البرمجية حتى يتم الاقتناء بها .

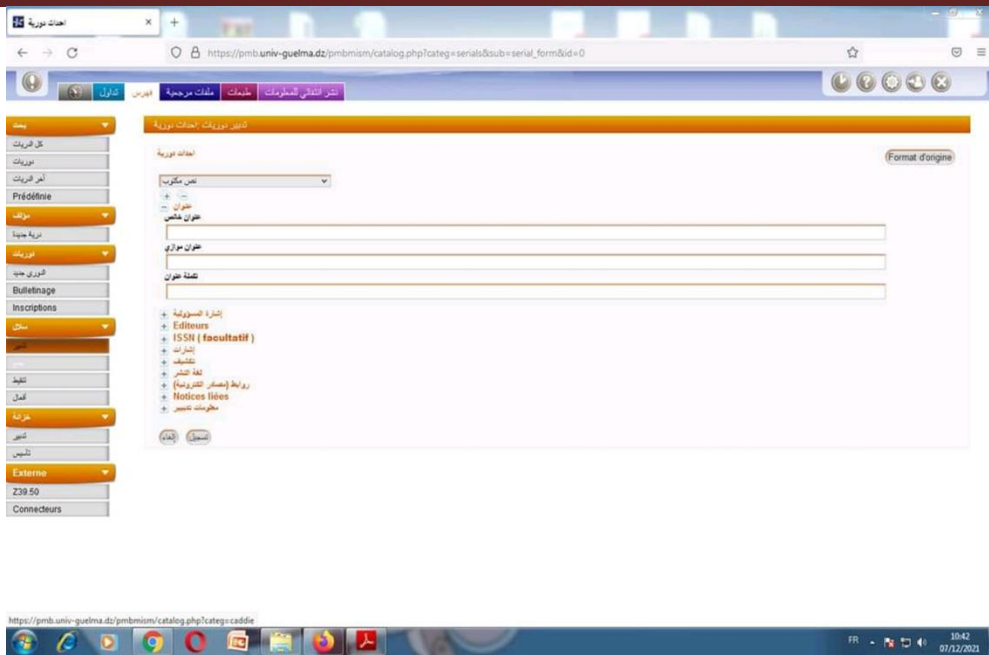
يوضح الشكل الآتي عملية الاقتناء في نظام PMB والتي تتم أليا عبر شبكة الأنترنت ويكون الدخول عن طريق حساب مخصص للعميل.

الشكل يوضح عملية الاقتناء

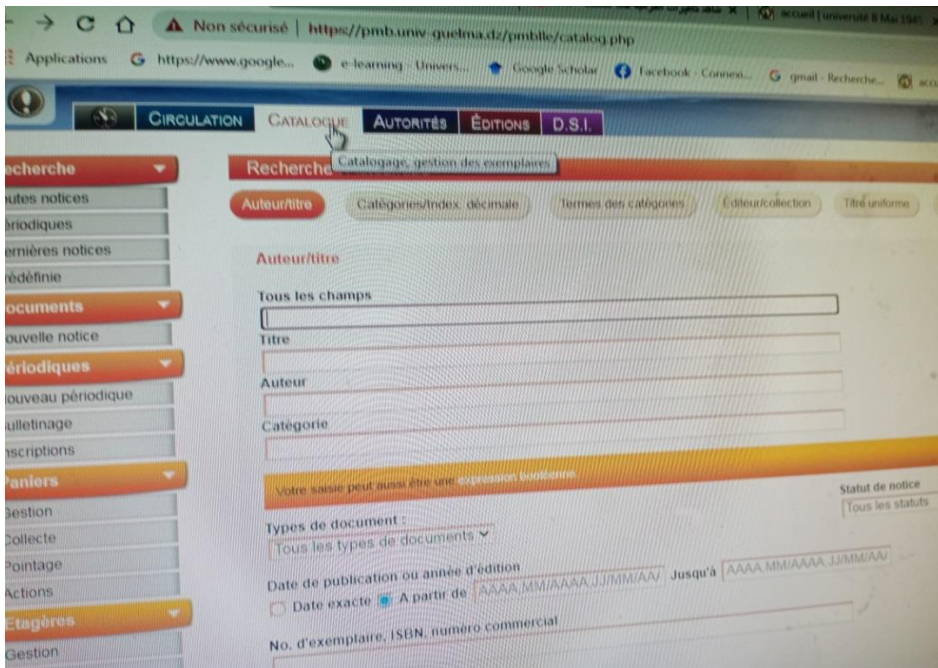


الفهرسة : برمجية PMB تمكنك من القيام بكافة عمليات الفهرسة الوصفية والموضوعية، كما أنه يدعم كافة أنواع الوثائق سواء كانت مطبوعة أو بصرية أو سمعية أو سمعية بصرية، ويشتمل على كافة الحقول المعتمدة عالمياً لفهرسة الوثيقة مع إمكانية تغيير تسجيلية بإعادة تنزيلها من فهرس عالمية باستخدام برتوكول زد 39.5 ، فضلاً عن إمكانية ضبط أعداد الدوريات علماً أن النظام متعدد اللغات في واجهة الاستخدام وفي البيانات المدخلة

الفهرسة : كانت بنسبة 61.53%



الصورة توضح: واجهة حقول الفهرسة



الصورة توضح : انشاء بطاقة فهرسة للكتاب

Titre

Titre propre
براءة الإختراعين

Titre propre d'un auteur différent

Titre parallèle

Complément du titre
من عائلة المخالفين

Partie de

No. de partie

Responsabilité

Auteur principal

Fonction
Auteur

Autre(s) auteur(s)

Auteur

Auteur(s) secondaire(s)

Auteur

عنوان الكتاب

العنوان الموازي

العنوان المكمل

نقوم بملء الحقول

Activer Window

ادخال بيانات الكتاب

Recherche

Documents - Nouvelle notice

Nouvelle notice

Format d'origine

حقل المؤلف :

texte imprimé

Titre

Titre propre

Titre propre d'un auteur différent

Titre parallèle

Complément du titre

Partie de

No. de partie

Responsabilité

Auteur principal

Fonction
Auteur

Autre(s) auteur(s)

Auteur

Auteur(s) secondaire(s)

Auteur

Editeurs, collection

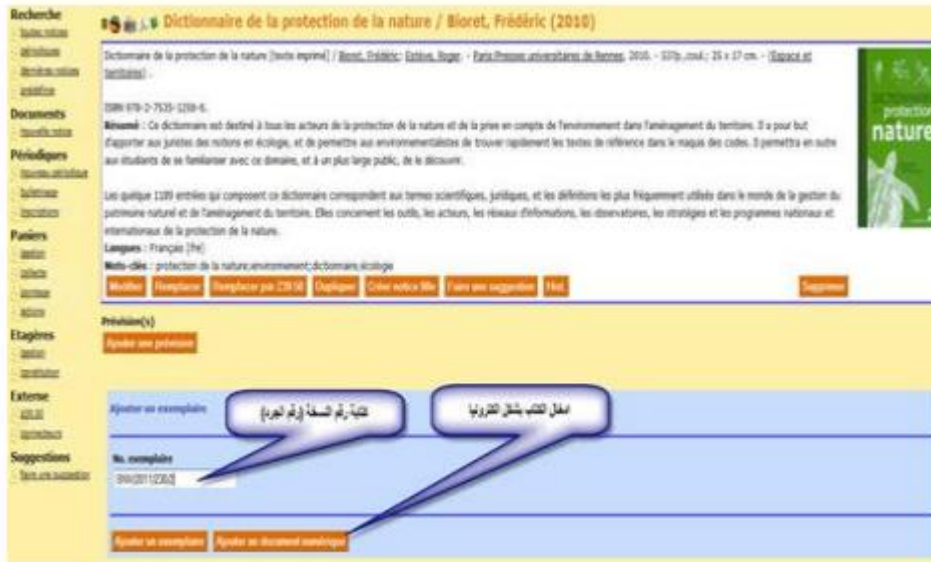
Éditeur

الصورة توضح ادخال اسم المؤلف

Activer Windows



الصورة يبين عملية الحفظ للفهرسة



الصورة تبين اضافة نسخة PDF ان وجدت

الاعارة في برمجة PMB :

تعتبر الاعارة الوظيفة الوحيدة التي تم العمل بها بشكل كبير بمكتبات جامعة قلمة وهذا ما أفاده المبحوثين حيث تعتبر القناة التي يطلع من خلالها المستفيد على المجموعات الموجودة بالمكتبة، و نجاحها متوقف على حسن أداء هذه الخدمة ، لذلك يتم اعتماد البرمجيات الوثائقية التي تتيح إمكانية إدخال المعلومات حول مواد المكتبة والمستفيدين أيضا وتتم العملية في برمجة PMB كالتالي :

Non sécurisé | https://pmb.univ-guelma.dz/pmbille/circ.php?categ=empr_saisie

Nom: gouami Prénom: nour

Numéro: 17/36042946

Adresse (ligne 1):

Adresse (ligne 2):

Pays:

Téléphone: Autre téléphone:

E-mail:

Profession: Sexe: Non précisé

Catégorie: Adultes Code statistique: Département

Adhésion : Début: 16/05/2022 Adhésion : Fin:

Mot de passe OPAC: Langue OPAC: Français (fr_FR) Identifiant OPAC:

Message :

الصورة توضح تسجيل طالب لأخذ الكتاب

Pas de nouvelle spécification. Catalogue. Autorités. Éditions. Acquisitions. Administration.

Circulation

Nouveau lecteur

Code-barres pour le nouveau lecteur. ادخل رقم التسجيل

0520030

Suivant

الضغط على suivant

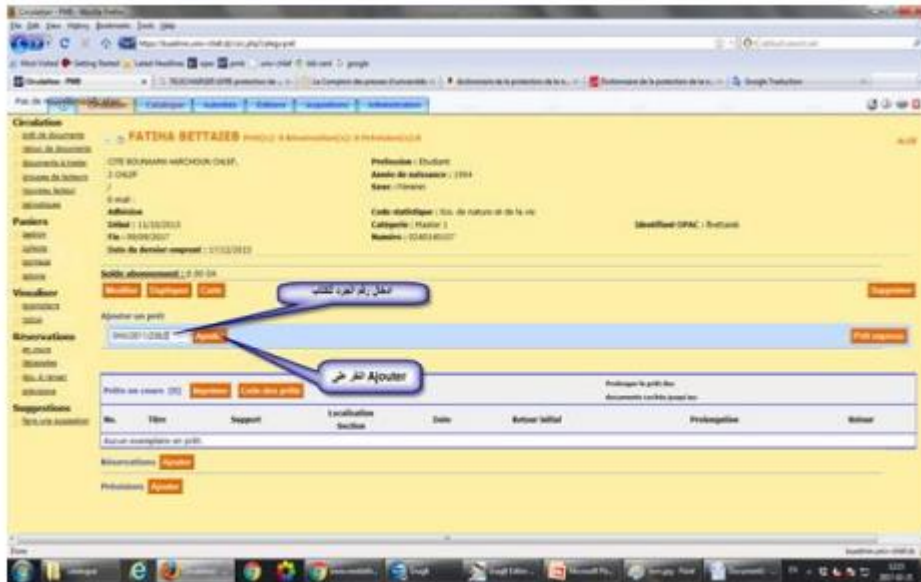
Paniers

Visualiser

Réservations

Suggestions

الصورة توضح تسجيل رقم بطاقة الطالب



ادخال رقم الجرد الخاص بالكتاب

اما بالنسبة لوظيفة الجرد و حسب المقابلة مع مسؤولي المكتبات فانه لم يتم تهجير جميع البيانات من البرمجية السابقة ، فقد تم تهجير حوالي 20% و السبب راجع لعدم امكانية التهجير دفعة واحدة في برمجية PMB وهو ما جعل المكتبات تستكمل عملية الجرد

طريقة البحث في الفهرس المتاح على الخط OPAC يعد الفهرس من أهم المتطلبات الوظيفية التي ينبغي توفرها على مستوى البرمجيات الوثائقية فهو يتيح ما يلي:

- يمكن المستخدمين من استرجاع التسجيلات البيبليوغرافية والاطلاع عليها، دون إمكانية إدخال التعديلات والتغييرات على تلك التسجيلات.
- يوفر إمكانية الربط بالفهرس العام المباشر من خلال شبكات المعلومات عن بعد، من داخل وخارج المكتبة أو مركز المعلومات.
- يوفر للمستخدمين إمكانية طباعة نتائج أبحاثهم التي تتم على البرنامج الوثائقي.
- تدعم البرمجيات الوثائقية إمكانية تخزين ملفات المصادر على شرائط مغنطة عند البحث من خلال الفهرس المباشر.
- إمكانية المساعدة للمستخدم أثناء البحث في أي مرحلة أو نقطة من نقاط البحث على البرمجيات الوثائقية .

ويتم ذلك بالدخول عبر الرابط التي تضعه المكتبة ويكون البحث كالتالي

La recherche simple

Recherche simple | Recherche multi-critères | Recherche par termes

Vous pouvez lancer une recherche portant sur un ou plusieurs mots (titre, auteur, éditeur, ...).

tout type de document

Rechercher Aide

Titres
 Titres uniformes
 Catégories
 Résumé et notes

Auteurs
 Collections
 Indexations décimales
 Tous les champs

Éditeurs
 Sous-collections
 Mots-clés

الصورة توضح البحث البسيط

Catalogue en ligne Université Hassiba Benbouali de Chlef - Mozilla Firefox

Site expérimental de la bibliothèque centrale.

A partir de cette page vous pouvez :

Recherche simple | Recherche multi-critères | Recherche par termes

Vous pouvez lancer une recherche portant sur un ou plusieurs mots (titre, auteur, éditeur, ...).

tout type de document

hydraulique

Rechercher Aide

Titres
 Titres uniformes
 Catégories
 Résumé et notes

Auteurs
 Collections
 Indexations décimales
 Tous les champs

Éditeurs
 Sous-collections
 Mots-clés

résultat de la recherche pour le(s) mot(s) hydraulique
 TITRES 90 résultat(s) afficher 55

Université Hassiba Benbouali de Chlef

Faire une recherche avec PMB

Résultat trouvé sur le texte saisi dans le champ de recherche

الصورة توضح البحث بالعنوان

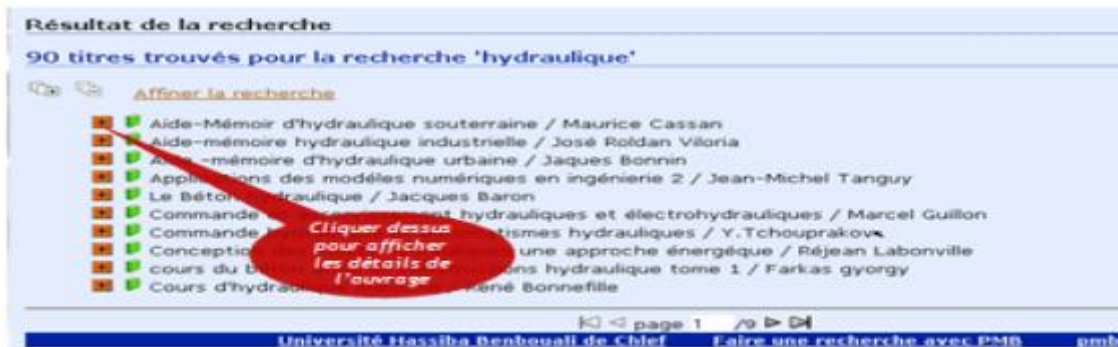
La recherche Multi critères (avancées)



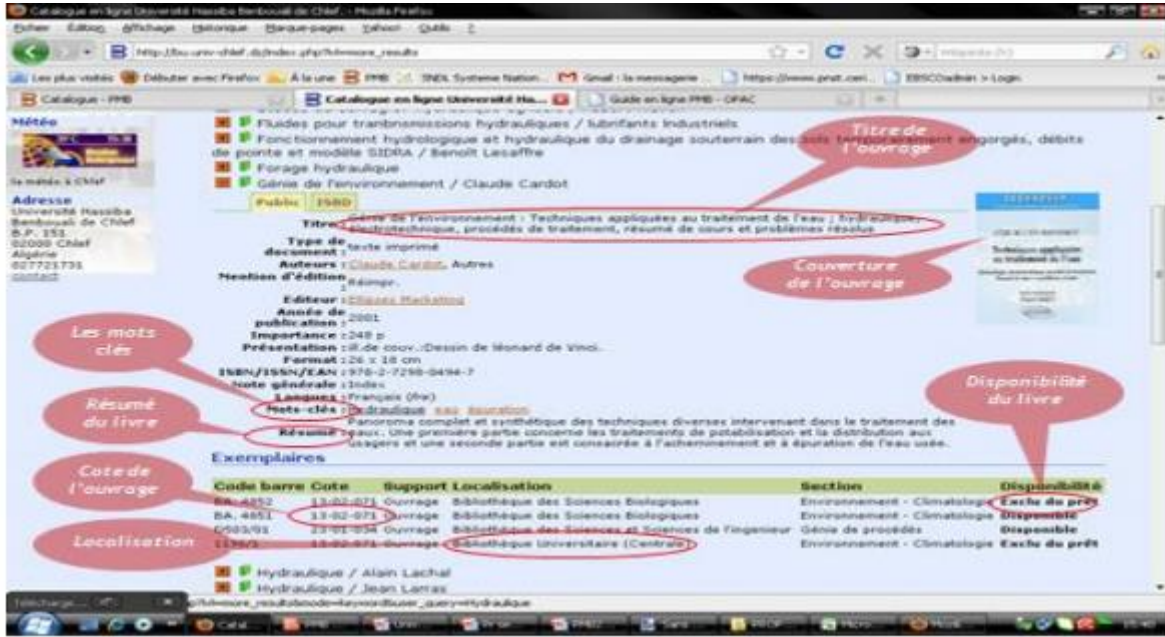
الصورة توضح البحث المتقدم

Résultat de la Recherche

Une fois l'opération de la recherche effectuée (dans tout les cas précédant : recherche simple, avancée ou par terme). Le système affiche le résultat sous forme d'une liste classée par ordre alphabétique.

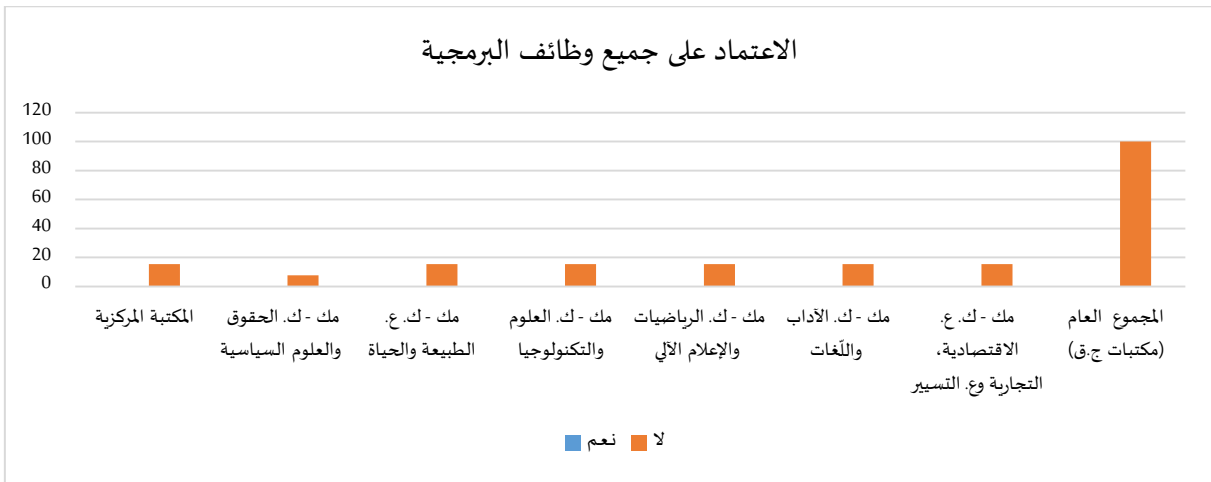


الصورة توضح نتائج البحث



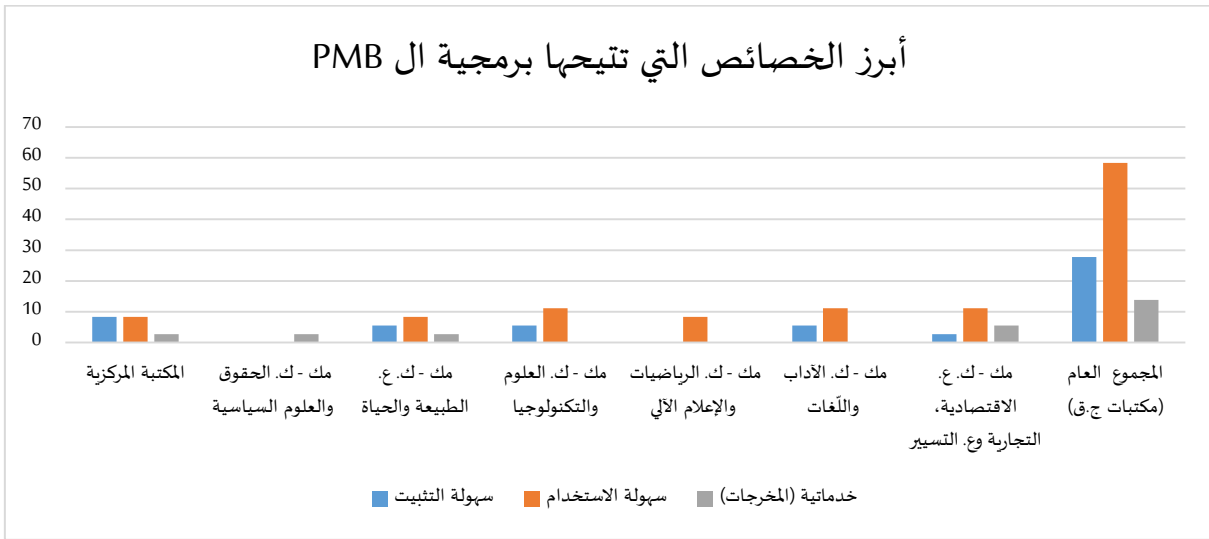
الصورة توضح معلومات عن الكتاب

الشكل رقم 16: يوضح طبيعة الاعتماد على جميع وظائف برمجية ال PMB



نلاحظ من خلال معطيات الشكل 16 المقدمة ان غالبية مكتبات جامعة قلمة 8 ماي 1945 لا تعتمد على جميع الوظائف التي تتحتها البرمجية ، حيث يتم الاعتماد على خدمة الاعارة وهذا ما تبين من خلال ملاحظتنا اي تعتبر من اهم العمليات الفنية التي تقوم بها المكتبات ومن اكثرها تعقيدا ايضا وهي الخدمة التي يتواصل فيها الاخصائي مع البرمجية و المستفيد هذا ما اكدت عليه المقابلة ، حيث ان البرمجية بدأت في عملية الاعارة ثم بدأوا العمل ب عملية الفهرسة حيث ساهمت في التقليل من الجانب الورقي وتعميم فهرس واحد على كافة المكتبات والكليات هذا ما ساعد أخصائي المعلومات بشكل كبير

الشكل رقم 17.: يوضح أبرز الخصائص التي تتيحها برمجية ال PMB



.. اجمع مجتمع الدراسة على ان الخصائص التي اتاحتها برمجية PMB جد مهمة ساعدتهم كثيرا على تطوير العمل بمكتبات جامعة قالمة 8ماي 1945

فمن خلال تحليل الشكل البياني رقم 17 الذي يبين خصائص برمجية PMB ان سهولة تثبيت البرمجية من بين الخصائص الجد مهمة التي أضافتها البرمجية لمكتبات جامعة 8ماي 1945 وذلك بنسبة 27.77% وذلك راجع الى سهولة العمل بالبرمجية و عملية تثبيتها من خلال استخدام اصدارات php5.2 و mysql5.1 مثلا وباستخدام Easyphp12.1

باتباع الخطوات التاليتين

الخطوة الاولى نقوم بتحميل فك ضغط الملفات الاساسية و جمع بعض الملفات

تحميل <http://www.filezille.fr> / filezill.

فك صيغة pmb الذي نريد تثبيته بتحميل احدث نسخة من البرنامج <http://www.sigb.net>

Download/index.php :pmb

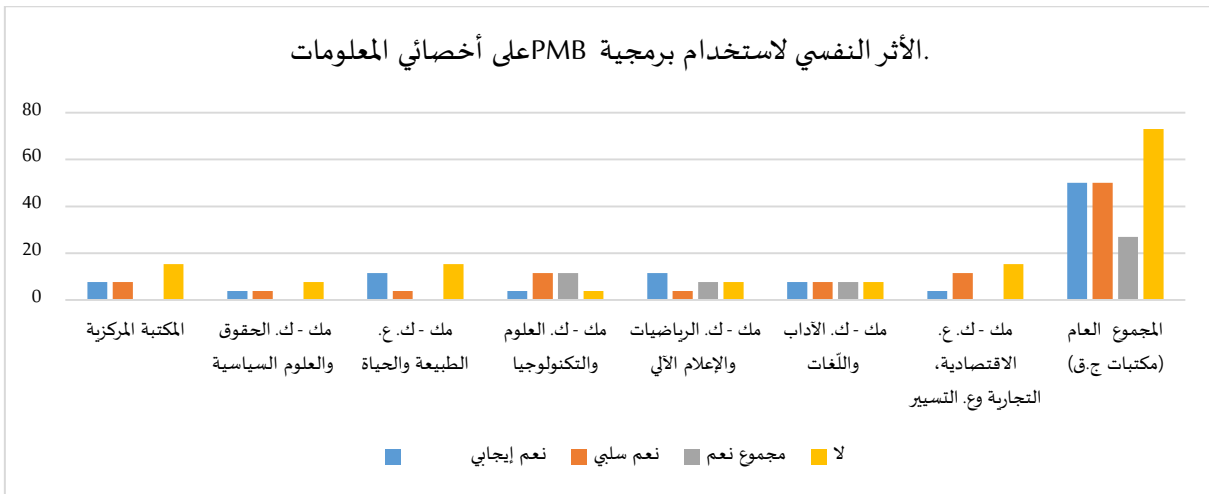
الخطوة الثانية تثبيت و تكوين filezilla

Filezilla هو برنامج ftp مجاني (هي بروتوكول نقل الملفات) ونقل الملفات يكون بطريقتين من جهاز الكمبيوتر الخاص الى للخادم

او بالتجاه العكسي من الخادم الى الكمبيوتر الخاص بالإضافة إلى سهولة التثبيت نجد ان مجتمع الدراسة اتفق على ان سهولة الاستخدام ايضا لبرمجيةPMB وذلك بنسبة 38.33% .

نجد ايضا من خلال تحليل الشكل البياني رقم 17 ان نسبة المخرجات جد ضئيلة قدرت ب 13.88% حيث ان المكتبة المركزية ومكتبة كلية الحقوق والعلوم السياسية ومكتبة العلوم الطبيعية والحياة بالإضافة إلى مكتبة العلوم الاقتصادية ان النسبة المئوية متقاربة بالمقارنة مع مكتبة كلية اللغات والادب ومكتبة كلية الرياضيات ومكتبة العلوم التكنولوجية التي كانت منعدمة والتي قدرت ب 0% .

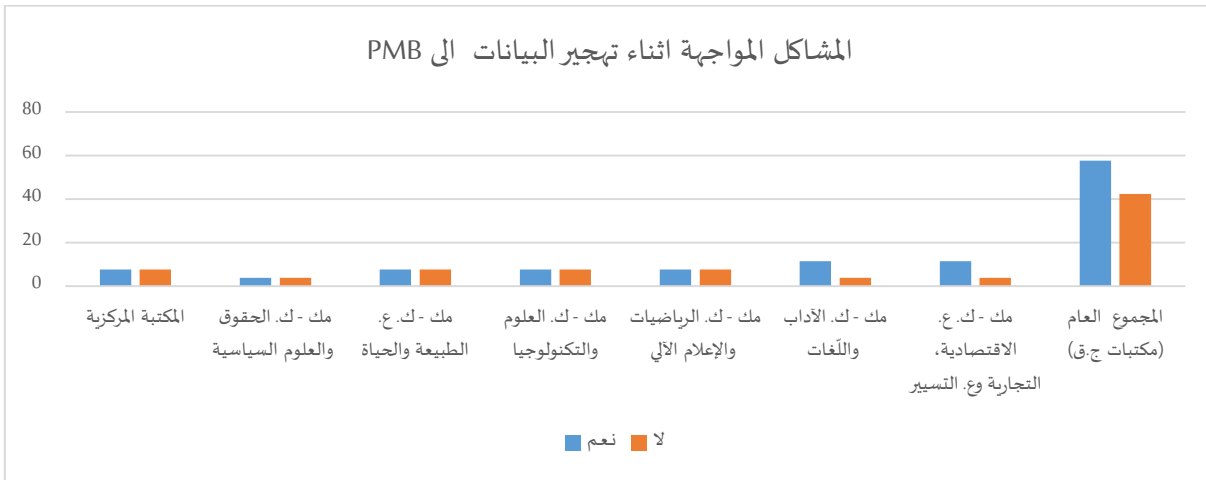
الشكل رقم 18 : يوضح الأثر النفسي لاستخدام برمجية PMB على أخصائي المعلومات



تقوم المكتبات بالتغيير في البرمجيات في كل فترة من أجل مواكبة التطورات اليومية الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة للتحسين من عمل أخصائي المعلومات وتقديمه للمعلومة والخدمة في اسرع وقت واقل جهد ، لكن التغييرات المفاجئة الحاصلة قد تترك اثرا ايجابيا او سلبي في نفسيتهم .

ومن خلال الشكل رقم 18 يتضح أن النسب بين نعم ولا ، انجد نسبة 73.07% اجابت ب لا فمن خلال ملاحظتنا وجدنا ان هذه الفئة لها اقدمية في العمل بالبرمجيات لذلك لم تترك اثرا في نفسيتهم عند تغيير البرمجية ، اما نسبة 26.92% التي اجابت بنعم كان السبب راجع لعدم الاخذ بعين الاعتبار برأيهم أثناء تغيير البرمجية حيث كان هذا التغيير مفاجئ لهم بالإضافة الى ضغط عملية تهجير البيانات والتعود على العمل بالبرمجية السابقة .

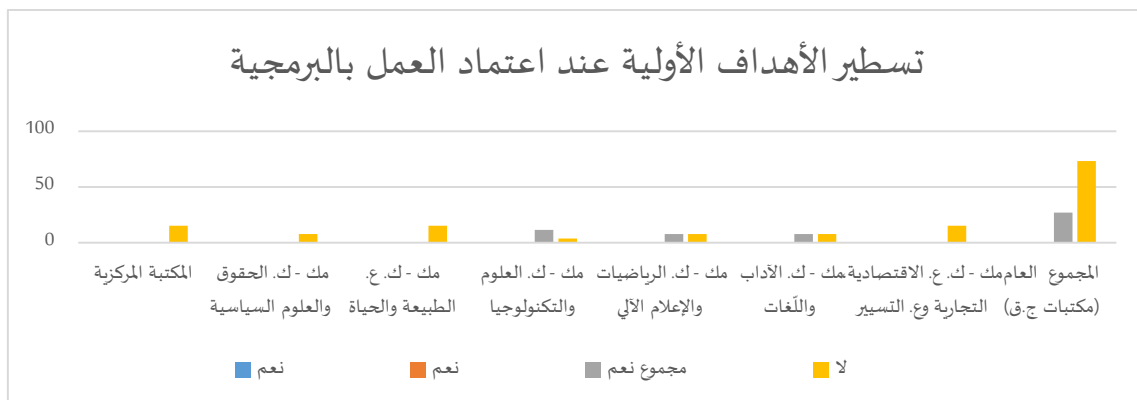
الشكل رقم 19: يوضح المشاكل المواجهة اثناء تهجير البيانات الى PMB



يتضح من خلال الشكل 19 ان اغلب أخصائي المعلومات بمكتبات جامعة قلمة يواجهون مشاكل في تهجير البيانات بنسبة 56.69% هذا راجع لاحد عيوب برمجية PMB حيث يجب ادخال رقم النسخة لكل كتاب عكس سنجاب وهذا احد اسباب عدم بدأ مكتبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية العمل بالبرمجية لكمية الرصيد الهائل فهي تحتوي على اكبر رصيد ، بجامعة قلمة عكس السنجاب حيث تقوم بإدخال النسخ دفعة واحدة .

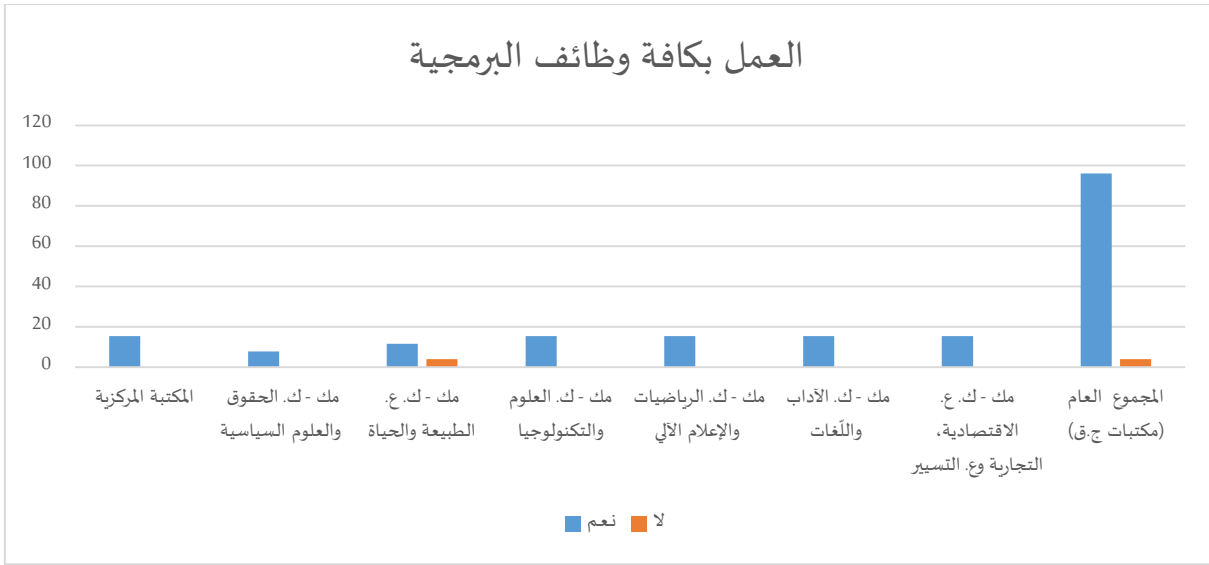
ونلاحظ ايضا نسبة 42.30% تقول بأنها لا تواجه مشاكل اثناء التهجير وهذا راجع لان مهندس اعلام ألي قام بنصف عملية التهجير لغالبية المكتبات، ومن بين الصعوبات و المشاكل المواجهة اثناء العمل بالبرمجية والتي لاحظناها هي ضعف تدفق الانترنت حيث هذا المشكل يعيق العمل على اخصائي المعلومات بالإضافة الى عدم دراية كافية بالبرمجية و نقص المعرفة حولها ايضا .

الشكل رقم 20: يوضح تسيير الأهداف الأولية عند اعتماد العمل بالبرمجية



من الشكل 20 نجد ان نسبة كبيرة يؤكدون على انه لا يوجد تسطير للأهداف الاولية عند اعتماد البرمجية لان قرار تبني البرمجية جاء ب قرار إداري من رئاسة الجامعة بمعنى يرجع اختيار البرمجية إلى المستويات العليا في الإدارة و بهذا لم يتم تحديد اهداف واضحة اولية وهذا يؤثر سلبا على نجاح العمل بالبرمجية .

الشكل رقم 21: يوضح آفاق العمل بكافة وظائف البرمجية PMB



من خلال الشكل رقم 21 نجد ان مجتمع الدراسة اجتمع وبالاتفاق الكلي على أن اقدم مكاتب جامعة 8 ماي 1945 على العمل بكافة وظائف برمجية PMB مستقبلا من بين اهم الافاق التي تسعى جاهدة لتحقيقها تؤكد ان طبيعة وطريقة عمل هذه البرمجية وارتباطها بشبكة الانترنت جعلها اكثر ارتباطا بالتطورات التقنية ما جعل اخصائي المعلومات بجامعة 8 ماي 45 اعتماد كافة وظائف برمجية PMB من بين أهداف عمل اخصائي المعلومات في هذه الاخيرة.

نتائج على ضوء الفرضيات

الفرضية الأولى : هذه الفرضية مفادها دوافع استخدام برمجية PMB من طرف المكتبة الجامعية في تحسين ورفع مستوى الخدمة المكتبية المقدمة للمستخدم ، من خلال ما توصل اليه وبناء على الشكل رقم 06 توصلنا الى عدة حقائق منها أن مجتمع الدراسة يستخدم التقنيات الحديثة للرفع من جودة الخدمة المقدمة للمستخدم وتحسين أداء العاملين

هذه الفرضية محققة

الفرضية الثانية : يقوم أخصائي المعلومات بتسيير عملية الاعارة بالاعتماد على برمجة PMB ، هذه الفرضية محققة ، فمن خلال الشكل المعنون ب الاعتماد على جميع وظائف البرمجية نجد أن جميع المكتبات تعتمد على عملية الاعارة في تسيير رصيدها الوثائقي .

الفرضية الثالثة : يواجه أخصائي المعلومات مشاكل تقنية في استخدام برمجة PMB هذه الفرضية محققة ، من خلال الشكل رقم 19 الذي يبين تهجير البيانات حيث تواجههم مشاكل أثناء نقل البيانات من البرمجية السابقة .

الفرضية الرابعة : اعتماد كافة خدمات ووحدات البرمجية من بين الخطط المستقبلية لتطوير الخدمة المكتبية في مكتبات جامعة 8 ماي 1945 ، فرضية محققة وهذا ما أجمع عليه مجتمع الدراسة من خلال الشكل رقم 21 بعنوان آفاق العمل بكافة وظائف البرمجية PMB ذلك ان المكتبات تطمح لتفعيل كافة وحدات البرمجية والعمل بها .

نتائج العامة :

نستنتج من خلال الدراسة و ملاحظتنا التي قمنا بها و التي تمحورت حول موضوع دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات برمجية PMB نموذج دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 8 ماي 1945 النتائج التالية التي ساهمت في خدمة موضوعنا :

1. تقدم برمجية PMB خدمات حديثة و متطورة وذلك على غرار الفهرس المتاح على الخط مما سهل العمل على أخصائي المعلومات ، و ساهمت في تحسين انتاجية العمل أيضا .

2. تبين أن البرمجية الوثائقية PMB ، لم يتم العمل بها بجميع مكتبات جامعة قلمة 8ماي 1945 (مكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية) و ذلك راجع الى الحجم الهائل للرصيد الوثائقي الذي سيتم تهجييره .

3. تبين ان أخصائي المكتبات و مسؤوليها بالإضافة الى مهندس الاعلام الالي ليس لهم دراية كافية بالبرمجية و لا كيفية العمل .

4. التكوين الأكاديمي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة له أثر ايجابي في تحفيز مهارات البحث و التقصي لدى أخصائي المعلومات لتطوير عملهم و تحسينه .،

5. توجد وحدة تخزين واحدة لجميع المكتبات لاستضافة البرمجية عكس السنجاب الذي كان لكل مكتبة وحدة تخزين (خادم) خاصة بها و هذا من مميزات برمجية PMB حيث انه يحتاج لخادم واحد لجميع المكتبات المتواجد حاليا بالمجمع القديم .

6. لجوء بعض الطلبة إلى أخصائي المعلومات للبحث عن المراجع وذلك لعدم اتقانهم لعملية البحث في برمجية PMB وهذا ما تبين لنا من خلال التريص الميداني .

7. نستنتج ايضا أن مسؤولي المكتبات و أخصائي المعلومات لم يساهموا في عملية اختيار البرمجية الجديدة (PMB) حيث ان عملية الاختيار ترجع لقرار اداري مستقل عن المكتبة .

8. قدمت برمجية PMB العديد من التسهيلات كانت منحصرة في : حرية التعديل ، سهولة الاستخدام ، يعطي صورة اوضح للكتاب .

9 يواجه أخصائي المعلومات أثناء استخدامه لبرمجية PMB مشاكل تقنية أهمها :

- تذبذب شبكة الأنترنت و انقطاعها المفاجئ يؤثر على عمل أخصائي المعلومات
- عدم القدرة على ادخال رقم الجرد لنفس النسخة دفعة واحدة أثناءي الهجير .
- ضعف الخبرة ، صعوبة التعلم ، نقص التكوين .
- ومن اهم المشاكل التي تواجه البرمجيات المفتوحة المصدر مثل برمجية PMB عدم الأمن
-

1. استغلال كل وحدات التي توفرها برمجية PMB لتقديم خدمة أفضل .
2. تفعيل برامج و دورات تكوينية للموظفين خاصة في مجال النظم للرفع من مستوى الخدمة المقدمة.
3. توظيف مهندس اعلام ألي خاص بكل مكتبة .
4. التعريف بالبرمجية للمستخدمين و توضيح كيفية العمل بالفهرس المتاح على الخط
5. تعجيل العمل بالبرمجية بالمكتبات التي لم تبدأ العمل بعد بالبرمجية
6. الأخذ بعين الاعتبار بأصحاب تخصص علم مكتبات أثناء اختيار برمجية عمل جديدة .
7. تفادي المشاكل التقنية. والعمل على تقليل الصعوبات والعراقيل التي تحول دون الاستغلال الجيد لهذه البرمجية والاستفادة منها، وذلك بتوفير جو مهني وخدماتي ملائم.
8. يجب على مكتبات جامعة قالمة الاتباع المستمر لمستجدات الحاصلة في عالم النظم و البرمجيات الألية من أجل مواكبة التطور
9. التركيز على اتمام تهجير الرصيد بشكل كامل من أجل تحقيق رضى المستخدم
10. محاولة الامام بتجارب السابقة للمكتبات الجامعية الاخرى المعتمدة لبرمجية PMB في تسيير مكتباتها .
11. تطبيق برمجية موحدة بين جميع مكتبات جامعة قالمة ، من أجل الرفع من مستوى الجامعة .
12. ضرورة الاعتناء بأخصائي المعلومات و الاستماع لأرائه التي قد تعود بالإيجاب على المكتبة .

الخاتمة

خاتمة :

أثرت تكنولوجيا المعلومات على أداء المكتبات الجامعية سواء من ناحية تقديم الخدمة او من ناحية أداء أخصائي المعلومات، لهذا اصبح لزاما على المكتبات الجامعية اللجوء الى النظم والبرمجيات الوثائقية كوسيلة للتحسين من عمل أخصائي المعلومات وتقديمه لعمله و تلبيته لاحتياجات المستفيدين بأسرع و افضل الطرق .

ولقد سعينا من خلال دراستنا هذه التأكيد على دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات واتخاذ البرمجية الجديدة PMB كنموذج وكان ذلك من خلال الدراسة الميدانية التي تمت بجميع مكتبات جامعة قلمة 8 ماي 1945 .

وفي الأخير يمكن القول بان تطبيق البرمجيات الوثائقية في غالبية مكتبات جامعة قلمة واعتماد برمجية PMB كان له دور في تحسين وتطوير عمل أخصائي المعلومات وهذا لما تقدمه هذه للبرمجية من تسهيلات لعمل اخصائي المعلومات خاصة الفهرس المتاح على الخط ، وعلى الرغم من المجهودات المبذولة في محاولة التكيف مع البرمجية والعمل بها الا أنه لا تزال غير كافية

قائمة المصادر والمراجع

الموسوعات والقواميس

1. الشامي، أحمد ، محمد ، حسب الله ، السيد . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات : انجليزي - عربي . الرياض : دار المريخ : 1988.
2. الصرايره ، خالد عبده .الكافي في مفاهيم علم المكتبات و المعلومات .عمان :دار الكنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ، 2010 ص14
الكتب :
- (1) ابراهيم ، رنده .معايير اختيار الانظمة الالية في المكتبات الجامعية .الرياض :مكتبة الملك الفهد .2009.
- (2) ابراهيم ،السعيد مبروك .ادارة المكتبات الجامعية في ضوء اتجاهات الادارة المعاصرة : دار المجموعة العربية .2012. .
- (3) أحمد الهمشري ، عمر . عليان ربيحي ، مصطفى . المرجع في علم المكتبات و المعلومات , عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1997.
- (4) بدر ، احمد . محمد فتحي ، عبد الهادي .المكتبات الجامعية : تنظيمها و ادارتها و خدماتها و دورها في تطوير التعليم الجامعي و البحث العلمي . القاهرة : دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع
- (5) بوكرزازة ، كمال ، عبد الرزاق غزال . استخدام الانظمة الالية في مكتبات الاقسام الجامعية مجلة المكتبات و المعلومات ، المجلد 3 ، 2006
- (6) حامد الشافعي ، دياب .ادارة المكتبات الجامعية : أسسها النظرية و تطبيقاتها العلمية . دم ، 1994
- (7) سريح ، جميلة .أخصائي المعلومات في المكتبات العامة ،تحديات تكنولوجيا بارزة تستدعي مهارات لتجاوزها .2000.
- (8) عباس ، فتحي ، واقع التكوين المستمر لأخصائي المعلومات بالمكتبات الجامعية في ظل البيئة الرقمية ، ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2003
- (9) علي ، عبد العالي مسلم . نظم المعلومات الإدارية : المبادئ وتطبيقات . الإسكندرية: مركز التنمية الإدارية.
- (10) عليان ، ربيحي مصطفى .أساسيات علم المكتبات و التوثيق و المعلومات .عمان :دار النشر للنشر و التوزيع .1990
- (11) لبكري ، صونيا محمد . نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية. الإسكندرية: الدار الجامعية، 1999
- (12) لكردى ، منال محمد ، جلال ، إبراهيم العيد . مقدمة في نظم المعلومات الإدارية: المفاهيم الأساسية والتطبيقات . الإسكندرية: دارالجامعة العربية

- (13) المدادحة . أحمد نافع ، مطلق ، حسن محمود . المكتبات الجامعية و دورها في عصر المعلومات . عمان . مكتبة المجتمع العربي
- (14) ناظم الزهيري ، طلال ، النظم الألية لاسترجاع المعلومات ، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2004 .
- (15) بوحناش ، حمزة ، مراكشي ، حسان ، تكوين أخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعلومات ، ط1. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2004 .
- الرسائل الجامعية
- (16) بلحبيب ، سيد احمد ، بن عودة ، شرقي . دور برمجية PMB في تفعيل الخدمات في المكتبات الجامعية . ثانياة ماستر . نظم معلومات تكنولوجيا الحديثة و التوثيق . مستغانم : جامعة عبد الحميد بن باديس
- (17) بن يحي ، نادية . البرمجيات الوثائقية . ثانياة ماستر . علم المكتبات و علوم وثائقية . عنابة : جامعة باجي مختار ، 2020/2021
- (18) بوخاري ، ام الهاني . متطلبات وضع واقتناء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية : دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار ، رسالة ماجستير: علم المكتبات ، قسنطينة : جامعة منتوري
- (19) خضير ، مؤيد يحي، خدمات المعلومات و الحوسبة وفق نظام winisis ، 2006 .
- (20) الدقيش، أحمد. إدارة مشاريع التحول نحو البرمجيات المفتوحة المصدر في المكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة بشار. ماجستير: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة: 2012.
- (21) شايب ، لويزة، نعمان، حياة . النظم الألية و دورها في تحسين خدمات المكتبات الجامعية بالمكتبات الجامعية . مذكر ماستر . قالمة :جامعة قالمة 8ماي 2016، 2017/1945.
- (22) .
- (23) عثمان ، فارس علي محمد . درجة ملائمة نظامي PMB SLIMS مفتوح المصدر للمكتبات المدرسية في ضوء متطلبات وزارة التربية و التعليم . الأردن ، 2015.
- (24) عزيزي .فارس . تقييم المستفيدين للفهرس الالكروني :دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . شهادة ماستر :ادارة المعرفة في المكتبات و مراكز التوثيق :تبسة ، 2016،
- (25) غانم، نذير. الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. دكتوراه: علم المكتبات: جامعة منتوري قسنطينة: 2010.
- (26) قموح ،نجية، وآخرون، كفايات ومواصفات أخصائي المعلومات للتأقلم مع البيئة الرقمية: 2017

27) قواسمة ، خولة . الاتصال الداخلي في المكتبات الجامعية ودوره في تحسين الخدمة المكتبية . دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية .مذكرة ماستر: تنظيم وتسيير المكتبات و مراكز التوثيق : تبسة.

28) مقاني ، صابرينة. التكوين الوثائقي لدي مستفيدي المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة : اطروحة دكتوراه في علم المكتبات و المعلومات .قسنطينة

29) نعمان، حياة. النظم الألية للمعلومات و دورها في تحسين خدمات المكتبات الجامعية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بكليات جامعة فرحات عباس PMB نموذجاً. ادارة المؤسسات الوثائقية

على الخط

فريق العمل. نظام PMB إدارة المكتبات وحوسبتها. مركز المكتبات والمعلومات/ على الخط / . تمت الزيارة يوم 2022/05/11 : متاح على <http://www.arilsc.com>.

مقالات الدوريات

1. قدورة ، وحيد . المكتبيين وأخصائيو المعلومات في عصر الرقمنة بين تجذير الهوية و المهن الجديدة . المجلة المغاربية للتوثيق و المعلومات ، ع . 12 . 2002

الكتب باللغة الفرنسية

2. Saverd , rejen.la roussedechemis : l'évaluation de la profession de bibliothécaire. Argus : paris ,1992. Vol21.N1

قائمة الملاحق



جامعة 08 ماي 1945 -قالمة-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات
شعبة علم المكتبات



تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

استبيان

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، نرفق هذه الاستمارة لتغطية الجانب التطبيقي لمذكرة التخرج، والموسومة بـ:

دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل أخصائي المعلومات: برمجية PMB نموذجاً

إعداد:
إشراف:

بإيعاز راسو سارة
أ. شنيقل نزار
بوحليط منى

نرجو مساهمتكم في ملاءمة هذه الاستمارة من أجل تزويدنا بالمعلومات اللازمة لانجاز هذا البحث، كما نحيطكم علماً بأن المعلومات المجمععة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2022/2021

ضع علامة x أمام الإجابة المناسبة:

البيانات الشخصية:

<input type="checkbox"/>	ذكر	<input type="checkbox"/>	أنثى		
<input type="checkbox"/>	أقل من 5 سنوات	<input type="checkbox"/>	من 5 الى 10 سنوات	<input type="checkbox"/>	أكثر من 10 سنوات
<input type="checkbox"/>	موظف رئيسي	<input type="checkbox"/>	موظف مستوى أول	<input type="checkbox"/>	ملحق مستوى 2
<input type="checkbox"/>	ملحق مستوى 1	<input type="checkbox"/>	مساعد مكاتب	<input type="checkbox"/>	عون تقني
<input type="checkbox"/>	دكتوراه علوم	<input type="checkbox"/>	دكتوراه LMD	<input type="checkbox"/>	ماجستير
<input type="checkbox"/>	ماستر	<input type="checkbox"/>	ليسانس	<input type="checkbox"/>	شهادة د.ج. تطبيقية DEA

تقني سامي توثيق و ارشيف ...,,,

المحور الأول: دوافع اعتماد مكاتب جامعة قالمة على النظم الآلية:

1. هل تعتمد مكاتبكم على مختلف التقنيات الحديثة في مهامها؟

نعم
 لا

❖ إذا كانت الاجابة بنعم ماهي طبيعة التقنيات المعتمدة؟

هواتف
 حواسيب
 مساحات ضوئية
 برمجيات وثائقية

2. كيف تم الحصول على هذه التجهيزات؟

بمقابل (عن طريق الشراء)
 بدون مقابل اهداء او مجاني

3. ماهي طبيعة الرصيد الموجود في المكتبة؟

ورقي
 إلكتروني

4. كيف يتم تسيير الرصيد بمكاتبكم؟

بشكل تقليدي
 بشكل آلي

❖ في حالة الاعتماد على الطرق الآلية هل يكون ذلك باستخدام؟

حزمة البرمجيات المكتبية (Word ,Excel ,)

برمجيات وثائقية

نظام آلي متكامل

5. ما نوع البرمجيات التي استخدمت سابقا في المكتبة:

- برمجية HAMI SOFT
- برمجية السنجاب SYNGEB
- برمجية كوها KOHA
- برمجية PMB

❖ ماهي طبيعة هذه البرمجيات:

- برمجيات إمتلاكية: مفتوحة المصدر مغلقة المصدر
- برمجيات حرّة: مفتوحة المصدر مغلقة المصدر

6. ماهي الفترة الزمنية التي استخدمت فيها البرمجية؟ (تحديد إسم البرمجية)

البرمجية: البرمجية:
الفترة: الفترة:

أخرى:

7. ما هو مصدر البرمجية (جهة انشاء البرمجية)؟

البرمجية: البرمجية:
المصدر: المصدر:

8. هل تم تحيين البرمجية؟

نعم لا

9. ماهي عدد مرات التحيين (مع ذكر البرمجية)؟

إسم البرمجية:
مرة واحدة مرتين 3 مرات فأكثر
سنوات التحيين:

إسم البرمجية:
مرة واحدة مرتين 3 مرات فأكثر
سنوات التحيين:

إسم البرمجية:
مرة واحدة مرتين 3 مرات فأكثر
سنوات التحيين:

10. ماهي أهم الاضافات التي تضمنها عملية التحيين للبرمجية الجديدة؟ التحيين يعني تجديد او تغيير

إسم البرمجية:
الإضافة:

.....
.....

إسم البرمجية:
الإضافة:

.....
.....

إسم البرمجية:

الإضافة:

11. هل تم تغيير البرمجية ككل واعتماد برمجيات أخرى جديدة؟

نعم
لا

❖ إذا كانت الاجابة بنعم فماهي الاسباب وراء ذلك؟

12. فيما تتمثل سلبيات هذه البرمجيات؟

المحور الثاني: البرمجيات الوثائقية في المكتبات الجامعية

13. ما هو رأيك في برمجية PMB؟

14. هل كان لكم تخوف من تطبيق البرمجية والعمل بها؟

نعم
لا

❖ إذا كانت الاجابة بنعم، فهل ذلك راجع إلى:

التعود على العمل بالبرمجية السابقة.
نقص المعرفة حول برمجية ال PMB
ضعف المسارات التقنية والتحكم في استخدام البرمجيات في بشكل عام

15. هل قمت بدورة تكوينية حول استخدام البرمجية؟

نعم
لا

❖ في حالة الاجابة ب لا، لماذا (الأسباب)؟

16. ماهي الوظائف التي تتيحها برمجية ال PMB؟

تزويد، اقتناء
تسيير عمليات الجرد
فهرسة المصادر
تسيير عمليات الإعارة

17. هل تقومون بالاعتماد على جميع الوظائف التي تتيحها برمجية PMB؟

نعم
لا

❖ في حالة الاجابة بلا، فماهي أبرز الوظائف التي تعتمدون عليها؟

1. ماهي أبرز الخصائص الجديدة التي أضافتها برمجة PMB؟

سهولة التثبيت التوضيح:

سهولة الاستخدام التوضيح:

خدماتية (المخرجات) التوضيح:

المحور الثالث: الصعوبات التي واجهتكم أثناء استخدام البرمجة:

18. هل أثرت طريقة العمل ببرمجة ال PMB على نفسيتم؟

نعم
لا

❖ إذا كانت الاجابة بنعم، هل كان هذا التأثير:

إيجابي كيف ذلك؟

سليبي كيف ذلك؟

19. : ماهي أبرز الصعوبات التي واجهتكم عند استخدام برمجة PMB (سلبيات البرمجة)؟

20. هل واجهتكم مشاكل اثناء عملية تهجير البيانات:

نعم
لا

❖ إذا كانت الإجابة بنعم، فكيف ذلك؟

المحور الرابع: الآفاق المستقبلية لاستخدام برمجة PMB:

21. هل تم تسطير الاهداف الاولية عند الاعتماد العمل بالبرمجة؟

نعم
لا

22. ماهي طبيعة هذه الاهداف؟

قصيرة المدى

بعيدة المدى

23. هل تم تحقيق هذه الاهداف وفقا للأجال الزمنية المحددة؟

نعم
لا

24. : هل تطمح المكتبة للعمل بجميع وظائف البرمجة ؟

نعم

لا

25. هل تطمح بتوحيد العمل ومشاركة العمل ببرمجية ال PMB مع مكتبة جامعات أخرى؟ وكيف ذلك؟

.....
.....
.....

26. كيف ترون مستقبل العمل المكتبي بالاعتماد على برمجية PMB، وهل يمكن أن تحقق خدمات تلبي حاجيات المستخدمين منها؟

.....
.....
.....
.....

شُكراً لِخُسنِ تَعَمُّرِنا وَاونكم مَعنا

دليل المقابلة :

1. ما هو النظام الالي المعتمد حاليا بمكتبات جامعة 8ماي 1945؟
2. متى كانت الانطلاقة الفعلية للعمل بنظام PMB؟
3. ماهي سلبيات و عيوب النظام حسب نظر مسؤولي المكتبات ؟
- 4..ماهي الاسس المعتمد عليها في عملية اختيار النظام المطبق
- 5..هل كانت لديكم معلومات سابقة عن البرمجية ام لا ؟
6. هل كانت هناك دوافع لتبنيكم هذه البرمجية ؟
- 7.هل تتوفر المكتبة على وحدة تخزين مركزية مخصصة لاستضافة البرمجية ؟
- 8..ماهي التسهيلات التي قدمها لكم PMB خلافا عن السنجاب ؟
9. هل تم اخضاع الموظفين لدورة تكوينية في استخدام البرمجية ؟
- 10.ماهي المشاكل التي واجهت مهندس الاعلام الالي أثناء تثبيت البرمجية و هل خضع لدورة تكوينية في استخدامه و تثبيته ؟
- 11 هل واجهتكم مشاكل أثناء تهجير البيانات ؟
12. بالنسبة للمكتبات التي لم يتم بدأ العمل فيها بالبرمجية ماهي الاسباب ؟

المستخلص:

تهدف هذه الدراسة الى الوقوف على دور البرمجيات الوثائقية في تحسين عمل اخصائي المعلومات برمجية PMB كنموذج بمكتبات جامعة قلمة 8 ماي 1945، و ذلك من أجل ابراز دور البرمجيات المفتوحة المصدر في تسهيل ادارة الرصيد الوثائقي بالنسبة لأخصائي المعلومات من جهة و الرفع من جودة الخدمة المقدمة للمستفيد من جهة أخرى.

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الاكثر ملائمة لموضوع الدراسة من خلال مجتمع الدراسة ، و قد تم جمع المعلومات من خلال أداتي الملاحظة و الاستبيان و المقابلة التي أجريت مع مسؤولي المكتبات.

لقد أسفرت هذه الدراسة عن استخلاص اهم النتائج المتمثلة في أن برمجية PMB كونها برمجية حرة مفتوحة المصدر لها دور في تحسين و تسهيل عمل أخصائي المعلومات لما توفره من خاصيات، و كذا زيادة جودة الخدمات المقدمة بالمكتبات محل الدراسة.

وقد خلصت الدراسة الى اقتراح جملة من النقاط أبرزها : استغلال كل الوحدات التي توفرها البرمجية لتحقيق مبدأ التكاملية على مستوى مختلف مكتبات جامعة قلمة 8 ماي 1945 بالإضافة الى ،

تفعيل برامج و دورات تكوينية للموظفين خاصة في مجال النظم للرفع من مستوى الخدمة المقدمة

الكلمات المفتاحية:

أخصائي معلومات – مكتبات جامعية – برمجية PMB- برمجيات وثائقية – برمجيات مفتوحة المصدر –جامعة 8 ماي 1945

Extrait

Cette étude vise à se positionner sur le rôle du logiciel documentaire dans l'amélioration du travail du spécialiste de l'information, le logicielPMB comme modèle dans les bibliothèques de l'Université de Guelma, le 8 mai 1945, afin de mettre en évidence le rôle du logiciel libre dans faciliter la gestion du solde documentaire pour le spécialiste de l'information d'une part et améliorer la qualité du service rendu au bénéficiaire d'autre part.

Dans cette étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive car c'est l'approche la plus appropriée au sujet de l'étude à travers la communauté d'étude, et les informations ont été recueillies d'observation et de questionnaire et à l'entretien mené avec les responsables de la grâce aux outils bibliothèque.

Cette étude a abouti à extraire les résultats les plus importants représentés que le logicielPMB , étant amélioration et la facilitation du travail du spécialiste 'un logiciel libre et open source, a un rôle dans l de l'information en raison des fonctionnalités qu'il offre, ainsi que l'augmentation de la qualité de services fournis dans les bibliothèques étudiées.

bre de points, notamment : Exploiter toutes les unités L'étude a conclu en proposant un certain nom fournies par le logiciel pour atteindre le principe de complémentarité au niveau des différentes ,bibliothèques de l'Université de Guelma 8 mai 1945 en plus de

s cours pour les employés, en particulier dans le domaine Activer des programmes de formation et de des systèmes, pour élever le niveau de service fourni

mots clés:

Logiciel -Bibliothèques Universitaires -Spécialiste de l'information PMB -Logiciel Documentaire - ité du 8 Mai 1945Univers -Logiciel Open Source